المجتمع

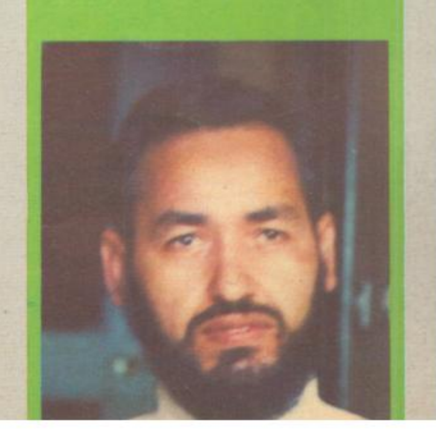
اسلامية اسبوعية

لثلاثاء ٢ شعبان ١٤٠٧ هـ
الموافق ٣١ مارس ١٩٨٧
دد ٨١١ — السنة الثامنة عشرة
الثمن ٢٥٠ فلسا

نزار قباني..
عالم في سيرته الذاتية

اليهود في أرض الإسراء

راشد الغنوشي يكتب: ألا تكفينا إسرائيل واحدة؟



قضايا ساخنة في لقاء مع صلاح خلف

المجتمع تتلمس الحرارة السياسية في السودان







1987
١٩٨٧
ذات السلاسل
للطباعة والنشر والتوزيع

التاريخ

الثلاثاء ٢ شعبان ١٤٠٧ هـ — الموافق ٣١ مارس ١٩٨٧ م — العدد ٨١١ — السنة الثامنة عشرة — الثمن ٢٥٠ فلسا

• • •

العنوان

شارع المغرب — الروضة — الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠ الصفاة 13049

هاتف ٢٥١٩٥٣٩/٢٥١٤١٨٠

السعر

الكويت ٢٥٠ فلساً ■ السعودية ٤ ريالات ■ قطر ٤ ريالات ■ الامارات ٤ دراهم ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريالات ■ الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان ٧٥ قرشاً ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

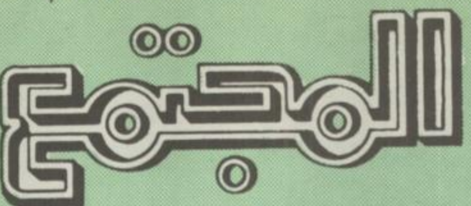
• قيمة الاشتراك ١٢ دينارا لمدة سنة في الكويت

• قيمة الاشتراك ١٥ دينارا لمدة سنة بالدول العربية

• قيمة الاشتراك ١٨ دينارا لمدة سنة بالدول الاجنبية

• الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات خمسة وثلاثون دينارا كويتياً

بسم الله الرحمن الرحيم



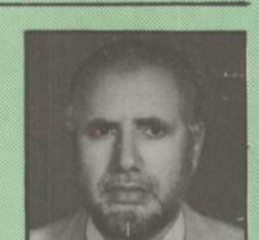
اسلامية - اسبوعية - تاسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠م

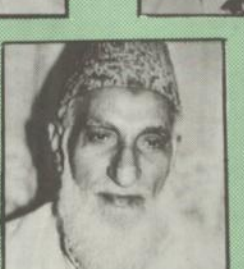
تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي







في هذا العدد

الموضوع — الصفحة

باختصار

المطلوب حماية الكويت من مرض الايدز

مع انتشار مرض الايدز في اوروبا وامريكا وفي بعض بلدان شرق آسيا ومع تهديد هذا الوباء للمجتمعات الماجنة التي تروج للجنس في اعلامها وتشجع عليه في مدارسها ويمارسه رجالها ونساؤها دون وازع من دين او مخافة من الله فقد اصبحت الحاجة ماسة كي نحمي الكويت من تسرب هذا الوباء الخطير على ان تكون هذه الحماية مدعومة بالتوجيه السليم من قبل كافة وسائل الاعلام اضافة الى مكافحة الزنى وكل الوسائل المؤدية اليه مكافحة جذرية وتيسير سبل الزواج للشباب لتحصينه من الوقوع في مهاوي الرذيلة والفساد..

وفي خطوة تمهيدية وسريعة على ان يعقبها باقي الخطوات الاخرى نأمل من المسؤولين بالا يسمحوا للوافدين من السياح والتجار والعمال وغيرهم بدخول الكويت الا بعد ابرازهم لشهادة تثبت خلو اجسامهم من مرض الايدز لان هذه الشهادة باتت اكثر أهمية من شهادة التطعيم ضد الجدري او شهادة التطعيم ضد الحمى الصفراء وقد سبقنا في تطبيق مثل هذا الامر دول عديدة منها دولة الامارات العربية المتحدة فهل يبادر الاخوة المسؤولون في كافة وزارات الدولة التي يخصها هذا الموضوع الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بحماية الكويت من هذا الداء الخبيث.

كلنا أمل ان تتحقق الاستجابة السريعة لتنفيذ هذا الامر حماية لمجتمعنا من مخاطر هذا الوباء.



الافتتاحية



قبل ايام قليلة، مرت ذكرى الاسراء والمعراج على المسلمين في مشارق الارض ومغاربها هذه الذكرى التي ذكرها الله تعالى في كتابه العزيز بقوله: «سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير» (١/الاسراء).

ـ مرت هذه الذكرى العطرة على المسلمين بينما اليهود في ارض الاسراء والمعراج يعيثون في الارض فسادا، فهم يقتلون و يطردون الابرياء و يهدمون البيوت والمساجد، و يدنسونها بفجورهم و يدفعون بالابرياء الى خارج الحدود ليصبحوا لاجئين مشردين.

ـ لم يرحموا طفلا ولا شيخا ولا امرأة الا قتلوه او سجنوه وعذبوه او طردوه خارج الديار التي يزعمون انها «ارض اسرائيل» والنبي يعقوب عليه السلام منهم ومن افعالهم براء.

ـ مرت هذه الذكرى على المسلمين وهم شعوب وقبائل، واتجاهات ومذاهب، يضرب بعضهم رقاب بعض وغدا الاسلام غريبا في ديار المسلمين كما ذكر الذي لا ينطق عن الهوى.

ـ وكلما لاحت في ديار الاسلام بارقة أمل لجمع الكلمة وتوحيد الصفوف وتطبيق شرع الله في واقع الحياة ظهر اعوان اليهود بايعاز منهم يعملون على تفريق الكلمة وتشتيت الصفوف لئلا تجتمع كلمة الامة على المنهج الرباني

ـ لقد كان اسراء الرسول عليه الصلاة والسلام من مكة المكرمة الى المسجد الاقصى فتحا روحيا



عظيما هيأ المسلمين لفتوحات كبيرة كان منها بعد ذلك في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه فتح القدس الشريف.

ـ واذا كان الفتح الروحي قد تم بمعجزة ربانية وفعل إلهي مباشر فان الفتح المادي جاء ايضا بتوفيق من الله سبحانه حيث ايد المسلمين وطبقوا فريضة الجهاد وهي فريضة شرعها الله وفرضها عليهم، حيث جعل الله الجهاد فرض عين على كل مسلم ومسلمة حين يحتل الكفار ارضا مسلمة وكيف اذا كان الاحتلال متعلقا بالمقدسات.

ـ واذا كان العدو اليهودي قد استعان في احتلال فلسطين بالقوى الكبرى التي تناصب الاسلام والمسلمين العداء، فقد امرنا الله بأن نعد العدة للفتح، وألا نوالي اعداء الله وان لا نبالي بكثرة عددهم وعدتهم.. متكلين على الله «وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله» فأين نحن من تعاليم السماء؟ واين نحن من النصر الذي وعد الله به المؤمنين واشترط عليهم اولا ان ينصروا الله!

ـ اليس من المفارقات العجيبة ان يعتمد اليهود في غزوهم لفلسطين على عقيدتهم الزائفة التي وضعها الاحبار لمآرب خبيثة، فخرجوا بها عن شرع الله الذي نزل على موسى عليه السلام، بينما نحن المسلمين اصحاب الرسالة السماوية الخالدة والدين الاسلامي القويم، واصحاب الحق اصبحنا جوعا متشتتة وفرقا متطاحنة، لا نتمسك بالحق، ولا نجهر به... تخيفنا صيحات الاعداء، وما ذلك الا لبعدنا عن تعاليم المولى جل جلاله، ففلسطين ليست هي نهاية المطاف في نظر الاعداء او في خططهم، فالقضية لم تعد قضية العرب وحدهم بل هي قضية المسلمين جميعا، وعلى المسلمين في العالم نبذ الخلافات وتوحيد الصفوف لمواجهة العدو اليهودي اللدود ومن يقف معه من اعداء الله.

ـ واذا كان الباطل لا يمحقه الا الحق، والعقيدة لا تقارعها الا العقيدة، والقوة لا تقهرها الا القوة، واليهودية لا تواجه الا بالاسلام، فلماذا نتقاعس عن المواجهة، ونتحلل من المسؤولية، ونكتفي بالصراخ والعويل والاحتجاج والشجب، وطرق ابواب البيت الابيض مرة، وابواب الكرملين مرة اخرى، وباب السماء مفتوح ومنهج الله واضح ونحن على حق، وهم على باطل؟

ـ هلموا ايها المسلمون، فالمسجد الاقصى قد احترق، والحفريات لهدمه لا تتوقف، واقامة الهيكل مكانه قيد التنفيذ، والمسلمون في الارض المحتلة وحدهم يواجهون الطاغوت والقضية ليست ارضا محتلة بعد عام ١٩٦٧ وانما هي قضية الكيان اليهودي نفسه باعتباره خطرا على الحرث والنسل وديار المسلمين جميعها هدف له.

فهل نقبل الاندثار ونحن نملك وسائل البقاء، فالرجعة الرجعة الى الله ولتعود الذكرى والارض محررة والغاصب مقهور.«وما ذلك على الله بعزيز».

أخبار سريعة

● قال مسؤول تسويق نفطي كويتي ان الكويت تصدر حاليا اغلب انتاجها النفطي البالغ ٩٤٨,٠٠٠ برميل يوميا على شكل منتجات بترولية مكررة من مصافيها المحلية والخارجية.



● اعلن محافظ البنك المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز سعود الصباح بان توجه البنوك الكويتية نحو الاسواق الخارجية ليس بالظاهرة الجديدة.



● بلغ عدد اوامر منع السفر منذ عام ١٩٨٤ وحتى نهاية شهر فبراير الماضي ١٨١٧٤ امرا الغي منهم فقط ٩٩٦٣ امرا خلال نفس الفترة وان هناك ٨ الاف و٢١١ امرا ما زالت قائمة.



● صرح السيد احمد المشاري رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية ان المؤسسة تستطيع تجاوز الركود الاقتصادي دون اللجوء الى خزينة الدولة.

● ولي العهد: سنقابل التحدي بالتحدي



اكد سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح حرص الكويت وبتوجيهات من سمو امير البلاد القائد الاعلى للقوات المسلحة على تطوير وتحديث قوات الدفاع الجوي وتزويدها باحدث الطائرات ووسائل الدفاع. وقال سموه في حفل تخريج دفعة جديدة من ضباط الطيران والدفاع الجوي اقيم مؤخرا في قاعدة احمد الجابر الجوية اننا ندرك ونتابع عن كثب التحديات التي تمر بها منطقتنا بصفة عامة والكويت بصفة خاصة لكننا سوف نقابل هذا التحدي بتحد مثله.

وحذر سمو ولي العهد مروجي الاشاعات والاقاويل، وقال باننا سوف نستمر في العمل من اجل خدمة وطننا العزيز، غير مكترثين ولا مبالين لمن يعمل في الخفاء والظلام لانني واثق ومطمئن بان هذه الاقاويل والاشاعات لن تستمر وستبقى الحقيقة والعمل الطيب.

واوضح سموه بان قوة هذا الشعب الشجاع البطل تكمن في تلاحم ابنائه وتعاونهم وتآزرهم والسير خلف قائد نهضته حضرة صاحب السمو امير البلاد.

* * *

● وزير النفط: الكويت ملتزمة باسعار منظمة الاوبك

في حديث صحفي لوزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي نشر مؤخرا اكد على ان الكويت ملتزمة باسعار منظمة الاوبك التي اقرت في اجتماعات منظمة الاوبك مؤخرا كما جدد التزام الكويت القوي بحصتها من الانتاج البترولي المقررة في منظمة الاوبك ونفى اي زيادة قد تؤدي الى الاخلال بقرارات المنظمة.

وتوقع الشيخ علي الخليفة امكانية ازدياد معدلات الطلب على بترول منظمة الاوبك خلال شهري ابريل ومايو المقبلين مع ارتفاع مستويات اسعار البترول الخام طالما استمرت دول منظمة الاوبك في الحد من معدلات انتاجها.

وحذر من نشر الاخبار البترولية المغلوطة على الوكالات الاجنبية وانه لا بد من تحري الدقة فيما يمس منظمة الاوبك.

ونفى وزير النفط ان تكون هناك اي استقالات قدمت من قبل اعضاء مجالس ادارات شركات النفط التابعة لمؤسسة البترول الوطنية سواء في الكويت ام في الخارج، واضاف ان ما يشاع عن الاستقالات غير صحيح مطلقا.

* * *

● انخفاض نسبة التضخم في الكويت لاقل من ١٪

اشار استقصاء تم نشره مؤخرا في نشرة احصاءات العمل الصادرة عن منظمة العمل الدولية وشمل ٨٤ بلدا الى ان معدلات التضخم سجلت تحسنا ملحوظا في معظم دول العالم حيث بلغت نسبة التضخم في الكويت وبورتوريكو وبنما وسنغافورة وجزر سيشل وفانو اتو اقل من ١٪ واضاف التقرير الى انه في الوقت الذي حققت فيه المعركة ضد التضخم نجاحا في مختلف انحاء العالم بان هذا التضخم يظل العدو اللدود لبلدان كثيرة تأتي في مقدمتها دول امريكا اللاتينية.

* * *

● هيئة تنفيذية جديدة للاتحاد الوطني لطلبة الكويت

تم في الاجتماع الاول للمجلس الاداري المنعقد في يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٧/٣/١١ اختيار التشكيل الجديد للهيئة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت وذلك على النحو التالي:

بدر سعود السميط رئيسا، حمود القشعان نائب الرئيس للعلاقات الداخلية وشؤون الفروع، وفاء أمين نائب الرئيس لشؤون المرأة، وليد العنجري امينا عاما، احمد عبداللطيف امينا ماليا، مطلق المرشاد مسؤول العلاقات العامة والخارجية، هدى الدهيشي مسؤولة التوعية والاعلام.

• برقية تهنئة من جمعية التراث الاسلامي

الاخ الفاضل رئيس تحرير مجلة المجتمع حفظه الله

يسر جمعية احياء التراث الاسلامي ان تتقدم اليكم باصدق التهاني بمناسبة الذكرى السابعة عشر لصدور مجلتكم الغراء داعين الله عز وجل ان يوفقكم لخدمة قضايا الاسلام والمسلمين و يعينكم على قول الحق وجزاكم الله خيرا.

والسلام عليكم ورحمة الله و بركاته.

* * *

• الزبن: عمل مناسب لكل خريج كويتي

اكد وكيل ديوان الموظفين عبدالعزيز الزبن حرص الحكومة على ايجاد عمل مناسب لكل خريج. وقال ان الديوان يستقبل حملة المؤهلات الجامعية ونصف الجامعية الكويتيين بمجرد تخرجهم و يقوم بترشيحهم للعمل في الجهات الحكومية وفقا لاحتياجاتها من ناحية، وتخصصاتهم من ناحية اخرى.

ودعا وكيل ديوان الموظفين الخريجين الى قبول الوظائف التي يرشحون للالتحاق بها. واشار الى ان التسجيل للخريجين الراغبين في العمل مفتوح حتى اليوم الثلاثاء ٣١ مارس الحالي.

* * *

• وزير الخارجية: الملاحة في الممرات المائية حق مكفول للجميع



حول قيام ايران مؤخرا بنصب صواريخ ضد السفن في مواقع تشرف على الملاحة في خليج هرمز قال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ان حرية الملاحة في الممرات المائية الدولية حق مكفول للجميع وان مياه الخليج الدولية ليست ملكنا بقدر ما هي مياه دولية للعالم كله ومضى يقول: ان الخليج ليس للكويت وحدها او لدولة بعينها وانما هو ممر مائي مسخر لخير الشعوب ودول العالم ولخير الانسانية كلها ومن هذا المنطلق فاننا لا نستنكر الاهتمام الذي تبديه الدول الكبرى بما يحدث في مياه الخليج وسعيها لتأمين حرية الملاحة فيها للجميع.

* * *

• تحديث مصفاة ميناء عبدالله

ابلغ مدير عام مجموعة المشاريع الكبرى في شركة البترول الوطنية الكويتية بدر احمد البعيجان وكالة الانباء الكويتية انه تم انجاز ما نسبته حوالي ٩٨٫٣ بالمائة من المرحلة الاولى من مشروع تحديث مصفاة ميناء عبدالله.. واكد البعيجان: ان مجموعة المشاريع الكبرى المشرفة على مشروع التحديث تبذل حاليا اقصى جهودها في سبيل الانتهاء من تحديث المصفاة اخر العام الحالي وفق الخطة المرسومة لها.

• كوفبيك تتجه نحو امتيازات استكشاف البترول

اعلن عضو مجلس ادارة الشركة الكويتية للاستكشافات البترولية الخارجية ـ كوفبيك ـ محمود الرحمني ان الشركة تسعى للحصول على امتيازات لانتاج النفط من حقول تأكد وجود النفط فيها خلال العام الحالي لتخفيف عبء الخسائر المالية التي منيت بها العام الماضي بسبب تدهور اسعار النفط بدلا من السعي وراء الحصول على امتيازات للاستكشاف البترولي الاكثر كلفة، وقال ان سبب هذا التوجه تعود الى الخسائر التي عانتها ـ كوفبيك ـ العام الماضي نتيجة تدهور اسعار النفط الى حوالي تسعة دولارات للبرميل مما اثر على جدوى الاستثمار في مشاريع الاستكشاف الذي يحتاج بطبيعته الى مبالغ باهظة.

ويذكر ان كوفبيك تأسست عام ١٩٨١ برأسمال يبلغ ١٠٠ مليون دينار كويتي وهي تعتبر ذراع مؤسسة البترول الكويتية في عمليات الاستكشاف وانتاج النفط والغاز خارج الكويت.

* * *

هوامش

• في كل عام ـ وعندما تعلن ادراة النشاط المدرسي في وزارة التربية ـ عن نتائج الطلبة في مسابقات حفظ القرآن الكريم وحفظ الشعر تتساءل بعض الادارات المدرسية وبعض اولياء الامور عن مقاييس اختبار الابناء ودقة حكم اللجنة الفاحصة. ولئلا يتطور السؤال الى شك ـ مع اعتقادنا بنزاهة اللجان المعنية لفحص الطلبة في المسابقتين المذكورتين ـ لماذا لا يتم تسجيل اداء الطلبة على اشرطة كاسيت تدقق فيها بعد اجراء المسابقات لجنة عليا واحدة لتتأكد من دقة الحكم الذي تحدده اللجان الفاحصة في المناطق التعليمية الخمس؟

* * *

• بعض الوزارات والمؤسسات وبعض المواطنين ايضا ما زالوا يفضلون استخدام الفراشات والشغالات (من النصارى او عابدات الاوثان!!) ترى.. اما آن الاوان لاعادة النظر بهذه السياسة سواء على المستوى الرسمي او الشخصي ولا سيما وان الكثيرات من مسلمات العالم الاسلامي بحاجة للعمل من اجل لقمة العيش.

* * *

• في احدى الكليات الجامعية شكلت العمادة لجنة طلابية ثقافية دون الرجوع الى اتحاد الطلاب الذي يمثل سائر طلاب الجامعة حيث انه منتخب من قبلهم.. ترى هل يجوز ان يضرب بعرض الحائط بما هو متفق عليه وتنظمه لوائح معروفة لدى الصغير والكبير في الجامعة.

* * *

• وزير الاوقاف: حادثة الاسراء كانت تأكيدا لاسلامية فلسطين



احيت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية مساء الخميس الماضي ذكرى الاسراء والمعراج وفي الاحتفال الذي اقيم بهذه المناسبة القى وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد احمد الجسار كلمة اكد فيها اهمية الإسراء والمعراج في حياة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم والمسلمين اجمعين وقال ان حادثة الاسراء والمعراج كانت محكا لجوهر الذين تكون منهم ذلك المجتمع الاسلامي الاول وكشفا لمعدن الصديقين من اختبار عصيب نتج عنه وعما سبقه من مواقف الفتنة والابتلاء تصفية ذلك الرعيل الاول ممن لم تخالط قلبه بشاشة الايمان وصدق اليقين، ولا يخفى ما في ذلك من رص صفوف الجماعة الاسلامية الاولى واعدادها لعظائم الامور من الهجرة والجهاد والفتوحات..

وقال الوزير ان حادثة الاسراء كانت تأكيدا لاسلامية فلسطين وعروبتها واعلاء لشأن المدينة المقدسة والتوأمة بين المسجد الاقصى والمسجد الحرام.

ودعا الى تدعيم التضامن الاسلامي ونبذ الشقاق الذي يدمر طاقات الامة الاسلامية.

ثم تحدث الدكتور خالد المذكور فقال: ان حياة الرسول صلى الله عليه وسلم كتاب مفتوح فكل قول او فعل او تقرير له دون في كتب الاحاديث. وتميزت امة الاسلام بانها انتجت علما لم يكن في الامم السابقة وهو علم مصطلح الحديث. ودونت امة الاسلام كتبا كثيرة للرسول حفاظا على السنة النبوية الشريفة والتي لم يدون مثلها لشخصية عالمية او لزعيم من الزعماء.

وافاد انه اذا اتينا الى معجزات النبي صلى الله عليه وسلم نجد ان معجزته الخالدة الباقية هي القرآن الكريم وان هناك معجزات تمت في عهده ورآها اصحابه منه وبقيت ذكرى للمسلمين جميعا ليعزز الرسول بها نبوته من الله ومن هذه المعجزات معجزة الاسراء والمعراج.

ثم تحدث الدكتور حامد جامع عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وما لقيه من شدائد في سبيل نشر الدعوة الاسلامية. وقال ان سيدنا محمد كان قبل ان يكرمه الله بالنبوة ويختاره للرسالة احب رجل الى قومه لما جله به ربه من جليل السجايا وعظيم الصفات.

• قصور في نظام الاسكان الحالي

كشف وزير الدولة لشؤون الاسكان عن قيام الهيئة بتجهيز ما بين ٣٥ — ٥٠ مخططا مقترحا لتصاميم البيوت التي تتماشى مع المساحات التي ستخصص لكل قسيمة ومع العادات والتقاليد الكويتية وقال ان هذه التصاميم ستباع بسعر رمزي لن يتجاوز ٥٠ دينارا لتوفير الخيارات للمواطنين ولتسهيل حصولهم على التصاميم المرغوبة.

واعترف الوزير الروضان بوجود قصور في نظام الاسكان الحالي وقال ان اللجنة التي شكلت لدراسة تطويره قد انتهت مؤخرا من مهمتها لكنه نوه باستحالة التوصل الى قواعد ونظم ثابتة تخدم وتلبي كافة الحالات مشيرا الى ان القضية الاسكانية متشابكة ويصعب تكييفها لتماشي كافة الاوضاع السائدة.

واستبعد الروضان احتمال تخفيض او زيادة مدد شروط منح وثائق التملك رغم قناعته بان الاطالة من شأنها ان تحفظ التماسك الاسري وتبعد الاطفال والزوجات عن اي تصرف يتنافى واستقرارهم وسعادتهم.

واعرب الوزير عن قناعته بان مشاركة القطاع الخاص في تنفيذ المشاريع الاسكانية الحكومية ستخفف الاعباء وتقلص فترات انتظار المواطنين التي قال انها قد تصبح ٥ سنوات فقط اعتبارا من عام ١٩٩٠.

* * *

• السوق الخيري الاول لبيت الزكاة



صرح مدير بيت الزكاة عبدالقادر ضاحي العجيل ان بيت الزكاة يقوم حاليا بعمل الاستعدادات لتنظيم السوق الخيري الاول الذي يعتزم البيت اقامته على ارض المعارض الدولية بمشرف في الفترة من ١١ — ١٦ ابريل ١٩٨٧.

واوضح العجيل ان بيت الزكاة يهدف من اقامة هذا السوق الى تحقيق الاتصال بين بيت الزكاة وقطاع الشركات والتجار لتعريفهم ببيت الزكاة وانشطته ومد جسور التعاون معهم وتأكيد التواصل والترابط مع الجمهور بشكل عام والتوعية بدور البيت في احياء فريضة الزكاة وبيان انشطته وخدماته داخل وخارج البلاد.

واضاف العجيل ان ريع السوق سوف يخصص لمساعدة المحتاجين والايتام ولدعم المشاريع الخيرية واعمال الاغاثة التي يشرف عليها بيت الزكاة.

واهاب العجيل بكافة المؤسسات والشركات والجمعيات والافراد المسارعة بتقديم ما يمكنهم من تبرعات

شكوى للمسؤولين

بقلم: عبدالله علي المطوع

ان المتتبع لما تنشره الصحف اليومية من اعلانات ودعوات لحفلات غنائية ساهرة وحفلات راقصة ومهرجانات لاهية تقوم بها معظم الفنادق ومسارح دور السينما وبعض المطاعم ايضا يظن ان الكويت وكأنها شارع الهرم في القاهرة، وهذه ظاهرة خطيرة على حاضر الكويت ومستقبله، انها ظاهرة تتنافى مع دين الدولة وعقيدة الامة والمنهج الذي يجب ان تنهجه الكويت.. واننا اذ نرفع اصواتنا بشكوى للمسؤولين بان يوصدوا الابواب امام هذا الغزو اللااخلاقي الذي يجلب سخط الرب ويحل على مرتكبيه غضبه فاننا نتطلع الى من بيدهم مقاليد الامور ان يمنعوا هذا العبث ومعروف ان وراءه اناسا لفظتهم اقطارهم فاصبحوا يعملون على اغراق الكويت هذا البلد المسلم بمباذل يمهدون فيها لضياع القيم وتدمير الاخلاق وتفكيك المجتمع، ولو فتشنا عن حقيقة الذين يقفون وراء اقامة هذه الحفلات لوجدناهم اناسا يعملون ذلك بتخطيط مدروس لتهديم مجتمع الاسرة الواحدة وشيوع الفاحشة لتصير المجتمعات المسلمة مجتمعات منحلة يسهل ابتلاعها، واننا اذ نكرر نداءنا للمسؤولين بضرورة بتر دابر اولئك المروجين للفاحشة وتطهير الكويت من هذا الرجس لنكسب رضا المولى جل جلاله وننقذ الكويت من مخطط تخريبي يستهدف الكويت واجيالها..

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون» التوبة ١٠٥.

مساهمة منهم في انجاح هذا العمل الخيري.

وحث العجيل في نهاية كلمته الجميع لمساندة البيت في هذا النشاط الخيري الكبير من اجل تكريس روح الاسرة الواحدة في مجتمعنا واعطاء صورة مشرقة لبلدنا الحبيب.

* * *

• وزير التخطيط: المطلوب الوصول الى تركيبة سكانية متوازنة

اعلن وزير التخطيط محمد سليمان سيد علي ان تنفيذ الخطة الخمسية في الكويت يواجه بعض الصعوبات شأنه في ذلك شأن التخطيط في كل دول العالم. وقال ان تشكيل المجلس الاعلى للتخطيط يعتبر عاملا مهما في تلافي مثل هذه الصعوبات مع ضرورة بناء اجهزة التخطيط في كافة الاجهزة والهيئات الحكومية.

وفيما يتعلق بتوجهات السياسة السكانية في البلاد اشار وزير التخطيط الى القضية المحورية التي تكمن في كيفية الوصول الى تركيبة سكانية متوازنة تتماثل فيها نسبة المواطنين والوافدين دون ان تتأثر الاهداف الاقتصادية، وقد تم ترجمة هذا التوجه الى مجموعة من الاجراءات كالمحافظة على معدل النمو الطبيعي للمواطنين والحد من زيادة اعداد الوافدين بالتقليل من الطلب على العمالة الوافدة في القطاعين العام والخاص وتقييد تصاريح العمل ووضع ضوابط على المرافقين.

* * *

كلمة في الوجه

ثورة المعلومات

• عصرنا عصر السرعة وثورة المعلومات والتكنولوجيا الحديثة والتقنيات الدقيقة... وفي كل يوم تستحدث الدول الانظمة الدقيقة المعقدة التي تختصر المسافات وتقارب بين الساعات.

• وبمناسبة الانتهاء من المؤتمر التربوي السابع عشر للتقنيات التربوية الذي عقد في جمعية المعلمين وبمناسبة اشادة امير البلاد بدور التقنيات التربوية في عصرنا واشارته الى دور الوسائل التربوية الحديثة التي دخل عليها التطور والتجديد التي تمكن الطالب من استيعاب المادة بسهولة ويسر كما تمكن المدرس من شرحها ايضا بسهولة وبمقدرة كاملة.. كذلك إشارة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الى ذلك.

• لذا اصبح من الضرورة بمكان ان نسرع بتعميم اجهزة الكمبيوتر في جميع مدارسنا الابتدائية وحتى الجامعة ليتخرج لنا الجيل الواعي والمستوعب لتطورات ومتطلبات العصر.. ويجب الاسراع بتعميم هذه الاجهزة على وزاراتنا ومؤسساتنا لانها اضمن للسلامة والحفظ.. واسرع في توفير الوقت في الوصول الى المعلومات وهي ايضا تختصر وتقلل من كثرة الايدي العاملة.

• في كل يوم تصرف امريكا والدول المتقدمة مليارات الدولارات على التجارب والبحوث للوصول الى افضل الاجهزة.. وقد لا تعود تلك التجارب بالمردود الاقتصادي السريع.. فحري بنا ان نبدأ بالخطوة الاولى على مسيرة الالف ميل.. والله الموفق.

عبدالرزاق شمس الدين



المؤتمر التربوي السابع عشر



التقنيات التربوية
ودورها في تطوير العملية التربوية

تحت رعاية وزير التربية الرئيس الاعلى لجامعة الكويت الاستاذ انور عبدالله النوري اقيم في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الماضي حفل افتتاح المؤتمر التربوي السابع عشر الذي عقدته جمعية المعلمين الكويتية في الفترة من ٢١ الى ٢٦ مارس الحالي تحت شعار «التقنيات التربوية ودورها في تطوير العملية التربوية».

استهل حفل الافتتاح الذي اقيم في قاعة المحاضرات بجمعية المعلمين الكويتية بآيات من الذكر الحكيم ثم كلمة وزير التربية الرئيس الاعلى لجامعة الكويت الاستاذ انور عبدالله النوري الذي اكد على ان التقنية لن تكون بديلا من الانسان. فهي امتداد ذكي لقدراته وامكاناته.

واضاف ان الوسيلة والتقنية اصبحتا من العناصر الاساسية في التعلم لان عالم اليوم هو عالم التقنيات في كل ميدان من ميادينه.

واشار في كلمته التي افتتح فيها صباح يوم السبت الماضي المؤتمر التربوي السابع عشر لجمعية المعلمين الكويتية ان بين ايدينا امانة الاجيال المتتابعة من ابنائنا وبناتنا وعلينا ان نسلحهم بسلاح الايمان والعلم، وان نهيىء لهم الطريق الافضل الى التعلم، ليكونوا في مستوى العصر الذي يعيشونه، والتحديات التي يواجهونها، والا فمن العسير ان يجدوا لهم في موكب الحضارة موطىء قدم يستشرقون منه آفاق المستقبل، ويفتحون به لامتهم طريقا الى العز والسيادة.

واضاف: اننا نلتقي اليوم حول موضوع التقنيات التربوية، ونحن نعرف ان كثيرين قد يقفون عند دورها في تحسين اداء المعلم في حجرة الدراسة، ولئن كان هذا الدور ممثلا لتطبيق من تطبيقاتها المهمة في خدمة التربية، الا اننا ندعو اليوم الى مفهوم لها هو اكثر شمولا وامتدادا.

اعقبها كلمة رئيس جمعية المعلمين الكويتية والرئيس العام للمؤتمر الاستاذ عمر ابراهيم الغرير الذي قال: ان اختيار جمعية المعلمين الكويتية لموضوع التقنيات التربوية جاء في لحظة يقف العالم مشدوها لطول ما يشاهده ويسمع به من التقدم العلمي والتكنولوجي.

وعليه حرى بنا ان نتلمس الوسائل والسبل التي من شأنها ان تمكننا من تسخير معطيات العلم والمعرفة المتدفقة بغزارة لم يسبق لها نظير في مجال تجويد العملية التربوية.

وهذا ما يتضمنه عنوان مؤتمرنا هذا «التقنيات التربوية ودورها في تطوير العملية التربوية».

ثم اعقبها كلمة المقرر العام للمؤتمر التربوي الاستاذ عبدالله مرزوق عبدالله الذي قال: «يسعدنا ان نرحب بكم في جمعية المعلمين الكويتية التي دأبت منذ سبعة عشر عاما على اقامة مثل هذا المؤتمر التربوي الذي يتيح فرصة التجمع لاكبر حشد من التربويين في الوطن العربي.. وذلك من احل بحث قضية من القضايا التربوية التي تهم المعلم العربي والذي هو بحق حجر الزاوية في العملية التربوية.. وهكذا يستثمر كل ما يبذل من جهود وطاقات في سبيل رفع مستوى اداء المعلم وزيادة طاقاته الانتاجية فهو بلا شك جدير بهذه الجهود وحري بها».

ثم اعقبتها كلمة الوفود المشاركة القاها الاستاذ عادل زيدان وبعد القاء الكلمات توجه راعي الحفل والحضور لافتتاح معرض التقنيات التربوية الخاص بالمؤتمر والمقام بصالة المعارض على ارض الجمعية بالدسمة، وبعد انتهاء مراسم حفل الافتتاح بدأ مشوار المؤتمر مع اولى جلساته في الفترة الصباحية، ثم امتد برنامج يوم الافتتاح في الفترة المسائية بعقد جلستين.

هذا وقد وصلت الى البلاد معظم الوفود العربية والمشاركة في المؤتمر وقد تم اختيار فندق ميريديان مقرا لاقامة الوفود وكان في استقبال الوفود رئيس واعضاء مجلس ادارة جمعية المعلمين الكويتية كما قام بمرافقة الوفود اعضاء لجنة العلاقات العامة الخاصة بالمؤتمر.

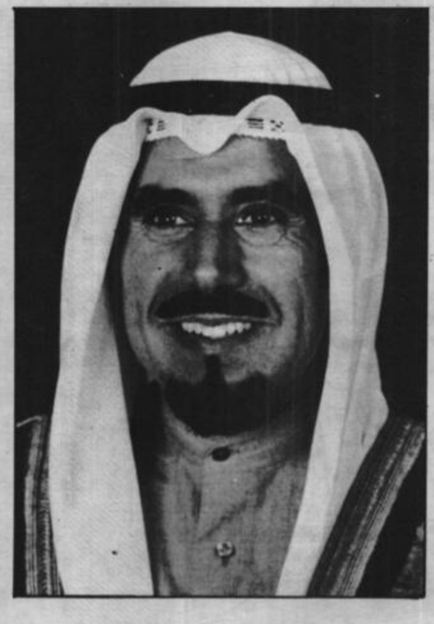
وقد اشادت الوفود المشاركة في المؤتمر التربوي السابع عشر بدور جمعية المعلمين الكويتية في احتضان هذا التجمع التربوي العربي الكبير المفعم بالقيادات والخبرات العريقة وفي تبنيها لطرح القضايا التربوية الهامة والقاء الضوء والدراسات والمناقشات الكافية عليها للخروج منها بصيغة شاملة ومتطورة تخدم المجال التربوي في كافة الدول العربية وتمهد السبيل للاجيال التربوية في تلقي علومها باحدث الطرق والوسائل التربوية الحديثة.

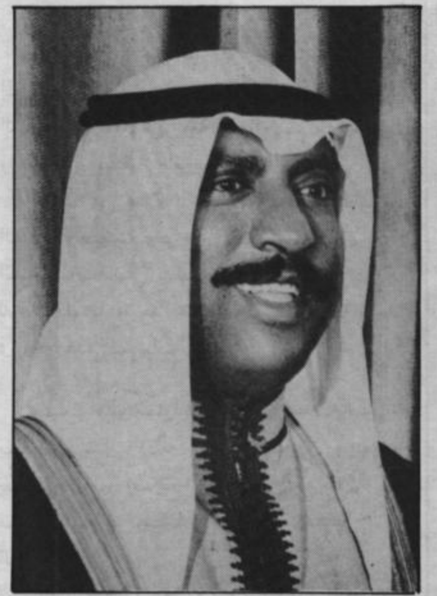
واكدت الوفود بان مثل هذه اللقاءات المميزة التي جمعت القيادات والاسر التربوية العربية على مائدة الفكر والعلم والثقافة سينعكس اثرها على المدى القريب من حيث نقل الخبرات والاستفادة منها والوصول الى احدث وافضل السبل التربوية.

كما اشارت الوفود والقيادات التربوية المحلية باهمية المعارض التي تقيمها جمعية المعلمين الكويتية والمصاحبة للمؤتمرات التربوية.. حيث اكدت ان هذه المعارض تثري مادة المؤتمر وتدعم سبل المعرفة والاطلاع والابتكار.

من ناحية اخرى عقدت في يوم الاحد ٢٢ مارس ١٩٨٧ اربع جلسات تناولت العديد من البحوث وقد حضر الجلسات الوفود المشاركة بالمؤتمر وجمهور تربوي كبير كما شارك في الحضور بعض طلاب وطالبات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وطلبة جامعة الكويت.

أمير البلاد وولي العهد يستقبلان وفود المؤتمر التربوي





ضمن اهتمام الدولة بالمسيرة التربوية.. وانطلاقا من حث وتشجيع دور المعلم في صنع الاجيال كان لقاء سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح مع رئيس واعضاء مجلس ادارة جمعية المعلمين الكويتية واعضاء الوفود المشاركة بالمؤتمر التربوي السابع عشر لجمعية المعلمين الكويتية.

فقد تفضل سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم ٢٤/مارس ١٩٨٧ باستقبال رئيس واعضاء مجلس ادارة جمعية المعلمين الكويتية والوفود المشاركة بالمؤتمر التربوي السابع عشر.

وقد شمل اللقاء على ترحيب سموه بالضيوف الكرام وبتبادل الاحاديث حول المواضيع التربوية وحول بعض الظواهر الخطيرة التي تمس التعليم والمعلم.

وفي بداية اللقاء قال سموه «انه ليسعدنا ان نرى العدد الكبير من الاخوة التربويين العرب في الكويت بين اخوانهم وبلدهم ليناقشوا امورا هي متجانسة ومشتركة في امتنا العربية.

واضاف سموه «انه ومن الطبيعي فالمربون دائما يحاولون بقدر المستطاع ان يهيئوا الاساليب الحديثة والتقنيات المتطورة لتسهيل مهمة الابناء والطلبة في اكتساب المزيد من العلم والمعرفة وتداولها باشياء بسيطة ومشوقة بحيث لا تملأ رؤوسهم بالموضوعات والمعلومات كما كان عليه التدريس في السابق من كثرة في المعلومات المفروضة على عقل الطالب والتي لم تكن تأتي بالنتيجة المرغوب فيها»، واشار سموه الى الوسائل التربوية الحديثة التي دخل عليها التطور والتجديد تمكن الطالب من استيعاب المادة بسهولة و يسر كما تمكن المدرس من شرحها ايضا بسهولة وبمقدرة كاملة.

وتساءل سموه عن ظاهرة خطيرة ومنتشرة في الكويت وفي البلاد العربية بصورة عامة وهي ظاهرة عدم احترام الطالب للمدرس الذي يسعى ويجتهد من اجل اداء رسالته. فقال انه ليحز في نفس كل انسان هذه الظاهرة الخطيرة التي قد تصل احيانا الى الاعتداء على المدرس وهي ظاهرة لم تكن موجودة في السابق ولا اعرف ان كانت هناك دراسات او حلول لهذه الظاهرة الخطيرة.

واشار سموه في حديثه للوفود الى المكانة السامية للمعلم وقال: «انني لاتشرف ان اكون معلما فهذه المهنة تشرفني وتشرف كل انسان».

و ينبغي على الطالب احترام المعلم وان يقدر ما يقوم فيه من جهد من اجل مستقبل الطالب ومسيرته الدراسية.

واكد سموه على ضرورة دراسة هذه الظاهرة وايجاد الحلول المناسبة لها التي تكفل احترام المعلم وتقدر رسالته.

بعد ذلك القى رئيس جمعية المعلمين الكويتية رئيس المؤتمر الاستاذ عمر ابراهيم الغرير كلمة قال فيها:

يشرفني يا صاحب السمو باسمي ونيابة عن اخواني اعضاء مجلس ادارة جمعية المعلمين الكويتية والوفد المشارك في المؤتمر التربوي السابع عشر ان نحظى بهذا اللقاء الكريم من سموكم وان نرفع الى سموكم خالص الشكر والتقدير لما تفضلتم به في الحديث واننا كأعضاء مجلس ادارة جمعية المعلمين الكويتية والوفود المشاركة بالمؤتمر كانت لنا رغبة كبيرة في التشرف بلقاء سموكم لمكانتكم المرموقة في قلوبنا كرمز لهذا الوطن العزيز وقد تحققت هذه الرغبة الطيبة فلكم منا جزيل الشكر وارجو من الله ان يحفظكم و يرعاكم.

بعد ذلك تبادل سمو امير البلاد والحضور النقاش والحديث حول بعض الامور التربوية حيث تساءل سموه عن سبب الزام الطلبة بارتداء الزي المدرسي الخاص وعدم ارتداء الزي الشعبي وقال حفظه الله «انه و باعتقادي ان الطالب لن يعيقه شيء اذا ارتدى الزي الشعبي او الوطني ومن هنا لا بد من تبادل وجهات النظر في هذه المناسبة مع الاخوة بدول الخليج بالذات حول موضوع ارتداء الزي الشعبي للطلبة في مدارسهم ومدى تأثير ذلك على تحصيلهم العلمي».

وفي لقاء سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح قال: ارحب بالاخوات والاخوة من الدول العربية في تواجدهم في وطنهم الثاني الكويت لحضور المؤتمر السابع عشر وعنوان هذا المؤتمر التقنيات التربوية.

الحقيقة لا بد لهذا الجيل ان يشعر بمدى المسؤوليات التي يواجهها في هذه الايام وهذه السنوات وهذه الاشهر وما قد يواجههم من تحديات واخطار في المستقبل القريب.

وانتم على علم، بالحقيقة، وتتابعون التحديات التي واجهت وتواجه الامة العربية، هذه التحديات التي تتطلب من الشعوب العربية ان توحد كلمتها وتوحد اعمالها وان تقف صفا واحدا في وجه هذه التحديات.

طبعا هذه مسؤوليات كبار وجسام، يجب ان يتفهمها شباب الامة، رجال المستقبل، و يتفهموا بشكل واضح وصريح ابعاد هذه التحديات.. وما قد تسببه من مشاكل بالنسبة لمستقبل الامة العربية.

انا شخصيا الحقيقة سعيد ان ارى العدد من الاشقاء يحضرون لهذا المؤتمر. وحضور هذا العدد الكبير من الاخوان من الدول الشقيقة يدحض بشكل مباشر و يكذب الاشاعات التي تتردد في بعض المرات هنا وهناك عن الخلافات العربية. سواء في حقل التعليم او في الحقل الثقافي او في الاعلامي او في الشؤون العسكرية.

وان كان هناك بعض (وأضع خطا تحت كلمة بعض) الخلافات بين الدول الشقيقة الا انني واثق ومطمئن ان هذه الخلافات بوجهات النظر لا يمكن باي حال من الاحوال ان تؤثر على العمل العربي الجماعي ولا ان «بأي حال من الاحوال» تعرقل مسيرة العمل العربي الذي يهدف في الحاضر والمستقبل من اجل التصدي للعدو المشترك والتصدي الحقيقي. بشكل واضح لكل من يريد النيل من كيان واستقلال الدول العربية. كل هذا يتضمن ايها الاخوة والاخوات المزيد من اللقاءات والمزيد من الحوار والتفاهم والتجربة التي مرت بها وزارة التربية عندنا في دولة الكويت، وما حصلت عليه من خبرة نتيجة لهذه السنوات.. انا متأكد انها سوف تكون تحت تصرف كل واحد منكم. وان نسمع منكم ايضا في نفس الوقت ما عندكم من ملاحظات واقتراحات لتساعدنا على تخطي العقبات والموانع التي تقف حائلا دون وضع الامور في نصابها الصحيح. نحن ما عندنا حساسيات، فاي اخت واي اخ يبدي ملاحظته واقتراحاته، ونحن نتقبل منكم هذه الاقتراحات بصدر رحب. ونعتبرها ان هذه مؤشرات تدل على حسن النوايا وتدل ايضا على الرغبة الصادقة بالتعاون بين المؤسسات التعليمية في الدول العربية الشقيقة.



نظمت جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالتعاون مع جهاز تلفزيون الخليج ندوة «تطوير البرامج الدينية في تلفزيونات الخليج» في الفترة من ٢٩ رجب الى ٢ شعبان ١٤٠٧ هـ الموافق ٢٩ مارس الى ٣١ منه ١٩٨٧ م.

وللبرامج الدينية في تلفزيونات الخليج مكانتها الاعلامية المقدرة ورسالتها المؤثرة في التثقيف والتوعية والتوجيه، ولها وظيفتها في بناء النهضة ومعالجة المشكلات الاجتماعية والفكرية بعلم وحكمة. مما يستدعي القيام بدراسة تتناول واقعها بالتحليل والتقويم كما تحتاج الى تخطيط سليم يثري عطاءها ويجدد اساليبها في الحاضر والمستقبل.

وتأتي استجابة جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية لهذه الندوة التي تبنى فكرتها ودعا اليها جهاز تلفزيون الخليج انطلاقا من رسالتها العلمية المتميزة في مجالات العلوم الشرعية والعربية والاجتماعية وتنتظم اقساما متخصصة في الاعلام تدريسا وتدريبا.

واذ تتعاون مع جهاز تلفزيون الخليج على ذلك فانما تتعاون مع جهاز مختص على المستوى الخليجي له اسهاماته المحمودة في هذا المجال.

اهداف الندوة

هذا وقد سعت الندوة في ابحاثها تحقيق اهداف كثيرة ابرزها ما يلي:

١ ـ تقويم واقع البرامج الدينية.

٢ ـ ارساء قواعد علمية مرشدة للتخطيط السليم لانتاج برامج دينية اعلى جودة واصلح اثرا.

٣ ـ توظيف الوسائل التقنية في تضمين البرامج الدينية عناصر الاستساغة والجذب والتشويق والارتقاء بمستوى معديها ومقدميها ومخرجيها.

٤ ـ دعم قدراتها حتى تتمكن من معالجة القضايا والمشكلات التي تهم المجتمع المسلم ومكافحة تيارات الالحاد والاتجاهات الدخيلة.

٥ ـ توسيع نطاقها من اجل ان تشمل الجاليات المسلمة غير الناطقة بالعربية في الخليج ولكي تمتد الى آفاق عربية واسلامية وعالمية اوسع.

٦ ـ ابراز الخصائص الاصيلة لشعوب الخليج ودور هذه الشعوب في الماضي والحاضر والمستقبل في خدمة الاسلام والعطاء الفكري والحضاري.

٧ ـ تقوية العلاقة بين البرامج الدينية وعلماء الاسلام.

٨ ــ فتح مجالات التنسيق ودعم اطره بين الجهات المشرفة على البرامج الدينية وتقوية الروابط بين العاملين في هذه الجهات.

٩ ــ ايجاد قاسم مبدئي وفكري مشترك بين هذه البرامج والبرامج الاخرى.

موضوعات الابحاث

وكانت اهم الموضوعات التي عالجتها ابحاث الندوة:

١ ــ واقع البرامج الدينية في تلفزيونات دول الخليج.

٢ ــ خصائص الجمهور المستقبل للبرامج الدينية في الخليج.

٣ ــ تحديد مفهوم البرنامج الديني.

٤ ــ المعايير الموضوعية والفنية للبرنامج الديني.

٥ ــ التخطيط السليم للبرامج الدينية.

٦ ــ امكانية استخدام التقنية الحديثة في اعداد البرامج الدينية وتقديمها.

٧ ــ رفع قدرات معدي ومقدمي البرامج الدينية.

٨ ــ دور البرامج الدينية في معالجة قضايا ومشكلات المجتمع.

جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية

جهاز تلفزيون الخليج

ندوة تطوير البرامج الدينية في تلفزيونات الخليج



• د. عبدالله التركي رئيس جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

٩ ــ دور البرامج الدينية في مكافحة الالحاد والانحراف.

١٠ ــ وسائل تمكين البرامج الدينية من مخاطبة غير الناطقين بالعربية.

١١ ــ دور البرامج الدينية في ابراز خصائص شعوب الخليج والتذكير بدورها في خدمة الاسلام ــ في الماضي والحاضر والمستقبل ــ وتقديم العطاء الفكري والحضاري.

١٢ ــ آفاق التعاون وصيغه بين علماء الاسلام والبرامج الدينية.

١٣ ــ آفاق التنسيق وتبادل الخبرات بين ادارات البرامج الدينية.

١٤ ــ تنظيم ادارة البرامج الدينية.

١٥ ــ اسس تكامل المبادىء والغايات بين البرامج الدينية والبرامج الاخرى.

١٦ ــ دور البرامج الدينية في بناء النهضة ووحدة الامة.

١٧ ــ التوجيه الاسلامي في برامج الاطفال في التلفزيون.

المشاركون في الندوة:

وقد شارك في الندوة الفئات التالية:

١ ــ نخبة من علماء الشريعة والمتخصصين في العلوم الاسلامية ممن لهم اهتمام بوسائل الاعلام.

٢ ــ نخبة من الاساتذة المتخصصين في الاعلام او الممارسين له.

٣ ــ نخبة من العاملين في حقل البرامج الدينية في تلفزيونات دول الخليج العربية سواء في مجال التخطيط او الاعداد او الاخراج.

٤ ــ ممثلون من بعض الهيئات والمؤسسات الاعلامية الانتاجية.



• يجب ان يكون التلفزيون اداة بناء للاجيال.

قراءات

• فرغت اللجنة المشتركة من عدد من اعضاء لجنة اعمار المسجد الاقصى المبارك والصخرة المشرفة ومندوبي مصر والمغرب برئاسة قاضي القضاة من دراسة التقارير المعدة لمشروع اعمار قبة الصخرة المشرفة.

• فرضت الاقامة الجبرية على الداعية الاسلامي المغربي الاستاذ عبدالسلام ياسين وزج بالعديد من الاسلاميين في السجن لمجرد انهم ذهبوا لتعزية الاستاذ ياسين في وفاة أمه!!

• أصدر وزير الامن الفرنسي قرارا في ٢٠ مارس الجاري يحظر صدور مجلة المعارضة الجزائرية «البديل الديمقراطي» الوثيقة الصلة بالرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بيللا في كل الاراضي الفرنسية بدعوى انها تمس بالمصالح الدبلوماسية الفرنسية!

• أزمة حادة تدور هذه الايام بين الكيان الصهيوني والولايات المتحدة بسبب حاخام صهيوني هارب من امريكا الى فلسطين المحتلة متهم بالاعتداء على اكثر من مائة طفل ونقل فيروس الايدز الى ٢٨ منهم. الصهاينة بالطبع رفضوا تسليم الحاخام الذي كان يدير حديثا دينيا اسبوعيا في منطقة بروكلين بنيويورك!

• رفضت ادارة السجون الامريكية منح السجناء المسلمين حق اداء شعائر صلاة الجمعة مما دعا هؤلاء السجناء الى رفع قضية ضد الادارة ومن المتوقع ان تفصل المحكمة العليا الامريكية في هذه القضية قريبا.

• قالت مجلة اكسبريس الفرنسية ان لدى الاتحاد السوفياتي قاعدة تنصت بمقاطعة بلوشستان الايرانية الواقعة على الحدود الايرانية ـ الباكستانية ـ الافغانية لمراقبة منطقة الخليج من البصرة الى عمان.

■ العدو يخطط لاقامة معبد يهودي في ساحة الاقصى!



قال مفتي الاردن الشيخ عز الدين الخطيب ان قرارات لجنة التشريعات الدينية التابعة لما يسمى بمجمع الحاخامات باسرائيل هي باطلة تماما وخطوة اخرى نحو اقامة معبد يهودي

واضاف الشيخ الخطيب ان تهويد المقدسات الاخلاق والقيم الشريفة وتنكر صريح للاديان الالهية التي ترفض العدوان وتحرم انتهاك الحرمات وفي الوقت نفسه مخالفة كاملة للقرارات والتوصيات الدولية ولقواعد القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة. وطالب مفتي الاردن العرب والمسلمين ان يستيقظوا ويتصدوا للعدو الصهيوني لافشال مخططاته والا يتخلوا عن مسؤولياتهم امام الله وان يطرحوا منازعاتهم جانبا حتى لا يتيحوا الفرصة للعدوان عليهم.

■ مسوول روسي: غزو افغانستان خطأ

صرح رولاند تيربايف مساعد مندوب الاتحاد السوفياتي في الامم المتحدة في ندوة في جامعة كولومبيا يوم الجمعة الماضي في نيويورك قائلا: نحن نعترف بان غزونا لافغانستان كان خطأ ولكننا نريد الان سحب قواتنا وحاول رولاند تيربايف فيما بعد ان يبرر ما قاله بالقول: انه تحدث بصفته الشخصية وليس بصفته ممثلا للحكومة السوفياتية!

■ تحذير

حذر المجلس الاسلامي في سريلانكا حكومة كولومبو من مغبة الاستجابة لمطالب طائفة التاميل وفصل المقاطعة الشرقية واقامة دولة مستقلة بهم.

جاء هذا التحذير في بيان اصدره المجلس هنا الليلة قبل الماضية وقال ان الخطط الرامية لعزل مقاطعة امبارا من المقاطعة الشرقية كما اقترحت الحكومة في شهر ديسمبر الماضي ستكون خطرا على مستقبل الطائفة المسلمة في تلك الدولة.

وكان الرئيس السريلانكي جونيوس جواردين قد اقترح في نهاية العام الماضي تلبية مطالب التاميل اقامة دولة خاصة بهذه الطائفة.

■ أسقف جنوة: الايدز عقاب إلهي

الصيحات الداعية الى وقف التفسخ والانحلال في المجتمع الغربي بدأت تظهر الى حيز الوجود في اعقاب انتشار مرض الايدز على نطاق واسع في المجتمعات الاوروبية والامريكية وكانت اخر هذه الصيحات ما صرح به اسقف مدينة جنوة الايطالية جيوسيبي سيري من ان الايدز يعتبر عقابا الهيا يحل مباشرة على الخطيئة التي ترتكب ضد الوصية السادسة التي تحظر الزنا وقال هذا الاسقف الذي يبلغ الثمانين من عمره والذي كان يعتبر الخليفة المحتمل عند وفاة البابا بولس السادس ان هذا الوباء عقاب من الله بالتأكيد ولا سيما انه لم يكن موجودا من قبل ترى هل يتعظ ويرعوي دعاة التقليد والانحلال في اقطارنا الاسلامية قبل ان تحل بنا الكارثة؟

■ حملة شرسة ضد المسلمين في الهند

اخذت قضية اضطهاد المسلمين في الهند بعدا جديدا حيث بدأت السينما الهندية التي يسيطر عليها منتجون هندوس حربا ضد المسلمين بقيامها تصوير الشخصيات المسلمة بصورة مهزوزة بحيث تظهرهم في صورة نصابين ومجرمين وخدم. ولهذا السبب فقد وقعت عدة مشاجرات ومصادمات داخل دور السينما بين المسلمين المعترضين على هذه الافلام وبين الهندوس وامتدت بعض هذه المصادمات الى الشوارع.

ومن جهة اخرى اعلن (تيكري) زعيم حزب «شيفا سينا» الهندوسي المتعصب ان دولة الهند للهندوس فقط وان المسلم الذي يقبل الاحوال الشخصية لعامة الشعب الهندي ويرفض ذبح الابقار يمكن له ان يعيش في بلادنا.

ويأتي هذا التصرف الذي يقصد منه الاساءة الى الاسلام والمسلمين في الوقت الذي تفتح فيه الاسواق العربية امام الافلام الهندية وتروج لها.

وبدأت تظهر في شوارع نيودلهي ملصقات جدارية اشرف على وضعها (سادركرز) زعيم حزب هندونيا وتظهر فيها عائلة مسلمة تتكون من زوج وثلاث زوجات وكثير من الاولاد وترمي هذه الملصقات الى تحذير الهندوس من ازدياد نسبة المسلمين في الهند.

■ رابين: العودة لحدود ٦٧ وهم!!

شكك وزير حرب العدو الصهيوني اسحاق رابين في امكانية عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وقال: ان غالبية الاسرائيليين بما في ذلك غالبية الحكومة الاسرائيلية يعارضون هذا المؤتمر، كما ان الادارة الامريكية ليست معنية اطلاقا بعقد المؤتمر الدولي. واضاف رابين بان ما تستطيع اسرائيل ان تقدمه للعرب من تنازلات اقليمية لا يتجاوز مشروع آلون وهذا يعني بقاء اجزاء كبيرة من الضفة الغربية وقطاع غزة تحت السيادة الاسرائيلية الى الابد وان من يعتقد ان اسرائيل ستعود الى حدود ما قبل حرب الايام الستة ١٩٦٧ فهو واهم ولا يعي من الامور شيئا. وحتى في حالة انعقاد المؤتمر الدولي للسلام فان مسألة التوصل الى سلام كامل تظل مستبعدة ولا اظن بان مثل هذا المؤتمر سيكون ذا فائدة ولكن طالما ان العرب يصرون ويتمسكون بعقد هذا المؤتمر فليكن ذلك، لكنني غير متفائل بالمرة.

ونحن نضع هذا التصريح تحت تصرف اللاهثين وراء السلام من زعماء العرب لعلهم يعودون الى رشدهم ويتقون الله في شعوبهم.

■ بلا تعليق

● قال داني شمعون رئيس حزب الوطنيين الاحرار اللبناني ان المفاوضات اللبنانية ــ السورية هي (طبخة بحص)!! لان العقدتين اللتين تعترضان المفاوضات وهما المشاركة والغاء الطائفية مصنوعتان من صخر لبناني ولن تحلا!

* * *

● قال معمر القذافي في مقابلة اجرتها معه شبكة تلفزيونية امريكية ان ليبيا ستعلن بالفعل انها دولة شيوعية وتنضم الى حلف وارسو وعندما تصبح ليبيا دولة شيوعية فان ذلك سيكون نهائيا!!

■ اوزال لا نستطيع في تركيا تشكيل احزاب اسلامية ديمقراطية



دافع تورغوت اوزال رئيس وزراء تركيا في حديث له مع مجلة دير شبيغل الالمانية عن حق بلاده في دخول السوق الاوروبية المشتركة وعندما اثار الصحافي الالماني معه مسألة الحرية السياسية المنقوضة في تركيا والتي تتعارض مع ما هو موجود في اوروبا قال اوزال: «ان دولتنا دولة دينية واقيمت على أسس دينية عبر حكام من السلاطين والخلفاء.. وطبقا للدستور الذي اقيم على أسس دينية لا يحق لاي جهة تشكيل حزب سياسي» ثم اردف مخاطبا الصحافي «بصراحة انتم تستطيعون في بلدكم على سبيل المثال تشكيل احزاب مسيحية ديمقراطية لكننا في تركيا لا نستطيع تشكيل احزاب اسلامية ديمقراطية».

ونحن نتساءل هل تتنافى الديمقراطية مع الاسلام أم ان رئيس وزراء تركيا يريد ان ينفي ما تعيشه تركيا من صحوة اسلامية بلغت اصداءها اوروبا وهو يخشى ان يتسبب هذا الامر في عرقلة محاولات تركيا الدخول للسوق الاوروبية المشتركة بدليل السؤال التالي الذي طرحه عليه الصحافي عندما قال له: منذ فترة قصيرة من الزمن ترددت انباء عن تحويل تركيا الى دولة اسلامية واذا كانت هذه الانباء صحيحة فكيف يمكن التوفيق بين هذا التحول وبين مواكبة التطور في اوروبا؟

وفي طرح هذا السؤال على هذا النحو عنصرية دينية واضحة واتهام للاسلام بانه يجري الى الخلف لا الى الامام ونظرة احتقار لهذا الدين الذي ستضيء انواره الآفاق من جديد ان شاء الله.

في الهدف

اعتراف المضطر

اعترف ريغان بخطأ موقفه في مسألة صفقة الاسلحة الايرانية ونال اعترافه ــ الذي جاء متأخرا وبدون كرسي اعتراف ــ اعجاب الكثيرين في بلاد المسلمين المنكوبة.

كتب الاستاذ بهاء الدين يقول «جاء كلام رونالد ريغان بقول انه كان مخطئا وان وزير خارجيته كان على صواب. تقاليد لا يعرفها العالم بشرقه وغربه الا في الولايات المتحدة وعلى العدو والصديق ان يعترف بذلك».

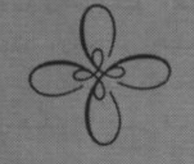
اما أنا العدو فلن اعترف لانني مسلم اتلو القرآن واقرأ سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين من بعده فاتعلم ان الاعتراف بالخطأ فضيلة وتصحيحه والرجوع عنه الى الحق افضل.

لو تصفحنا المصحف ودرسنا السيرة نجد ان النبي صلى الله عليه وسلم والراشدين من بعده كانوا ينزلون عند رأي عامة الناس من ذكر او انثى ناهيك عن رأي وزير اول او ثان. الم تسمعوا بقولة عمر الشهيرة «اصابت امرأة واخطأ عمر».

ان ما فعله ريغان ايها المعجبون بامريكا هو انه ضرب عرض الحائط باراء وزرائه المنتخبين وركن الى اراء بطانته العسكريين ولما انكشفت الفضيحة حاول الخداع والتمويه والتبرير فلم يجد ذلك فتيلا ورأى بأم عينه الرؤوس تتساقط كاوراق الخريف فكان الاعتراف مجبرا لا بطلا لانقاذ ما يمكن انقاذه فاين الفضيلة والفضلاء؟

الى متى نظل نسبح بحمد الغرب ونقدس له؟

محمد اليقظان



■ اتصالات سرية بين موسكو وتل ابيب وطائرات لنقل اليهود السوفيات لفلسطين

كشف المراسل العسكري لراديو العدو الصهيوني عن وجود اتصالات سرية مكثفة جدا بين موسكو وتل ابيب بهدف اعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما تمهيدا لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وقد قال هذا المراسل نقلا عن مصادر بحكومة العدو انه من المتوقع وكمبادرة حسن نية ان تسمح السلطات السوفياتية لعشرة الاف يهودي سوفياتي بالهجرة الى فلسطين المحتلة برحلات جوية منظمة مباشرة من موسكو الى مطار اللد ويؤكد هذا الخبر ان اسرائيل تنتهز كل فرصة لتحقيق اهدافها الاستعمارية وهي الان تنتهز فرصة انفتاح الاتحاد السوفياتي على العالم الغربي وعلى الولايات المتحدة لتحقق بعض المكاسب ومن ابرزها بالطبع ترحيل اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة لملء المستعمرات وتكثيف الاستيطان ويبدو ان طبخة المؤتمر الدولي التي تنضج على نار هادئة لا تراعى فيها مصلحة العرب والفلسطينيين بقدر ما تراعي فيها المصالح الاستعمارية على حساب اصحاب القضية واصحاب الحق هذا اذا قدر لها ان تنجح.

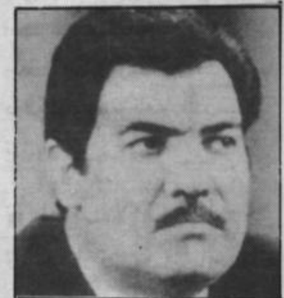
■ عودة اسرائيل الى شرق اوروبا

ذكرت وزارة الزراعة الاسرائيلية في ختام زيارة قام بها خبراء زراعيون مجريون لاسرائيل ان السلطات المجرية قررت بحث مختلف المقترحات الاسرائيلية للتعاون بين البلدين في المجالات الزراعية والتجارية. ويزمع الجانبان من خلال هذه المشروعات انشاء شركات مشتركة لدى كل منهما لغزو اسواق اوروبا الشرقية.

من ناحية اخرى اعلن «يسرائيل زينغر» السكرتير العام للمؤتمر اليهودي العالمي ان حكومة المجر قد صادقت على انعقاد الاجتماع العام للمؤتمر اليهودي في بودابست عاصمة المجر في مطلع مايو المقبل وسوف يشترك العديد من المسؤولين الاسرائيليين في هذا المؤتمر كما يتخلل الاجتماعات لقاءات رسمية بين المسؤولين الاسرائيليين ونظرائهم في الحكومة المجرية. وتعتبر هذه اول مرة ينعقد فيها المؤتمر اليهودي العالمي في احدى دول الكتلة الشرقية فضلا عن تحسين هذه الدول لعلاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل. هذا ويضم المؤتمر اليهودي العالمي الذي يتخذ نيويورك مقرا له منظمات يهودية من سبعين دولة. فهل بعد كل هذا يحاول بعضهم ان يقنعونا بان الشرق الشيوعي هو الصديق الوفي لدول المنطقة ؟!

■ هجوم افغاني على باكستان

وصفت وكالات الانباء العالمية الغارة التي شنها طيران النظام الافغاني مؤخرا على بلدة باكستانية بانها اسوأ هجوم تتعرض له الاراضي الباكستانية. وقد اوضح التلفزيون الباكستاني ان بلدة «تيري مانجال» الواقعة في اقليم كورام قرب الحدود مع افغانستان هوجمت من قبل طيران نظام كابول العميل ظهر يوم ٢٣ مارس الجاري واسفر الهجوم عن مقتل ٥١ شخصا وجرح اكثر من مائة شخص اخرين. وان عشر طائرات تابعة لحكومة كابول هي التي شنت هذا الهجوم بالقنابل والنابالم على البلدة الباكستانية. كما تم تدمير ٦٣ متجرا ومحطة اوتوبيس وسوق.



ان هذا الهجوم العدائي الذي شنته حكومة كابول على حدود باكستان يفند كل الادعاءات التي دأبت كابول وموسكو على اطلاقها حول الهدنة ومفاوضات السلام لانهاء النزاع الافغاني، وقد ثبت بوضوح ان تلك التصرفات ما هي الا خدعة سياسية لعرقلة الانتصارات العظيمة التي حققها المجاهدون ولا يزالون يحققونها في ساحات القتال.

■ احذروا المربيات الاجنبيات

كشفت دراسة ميدانية جديدة صدرت عن مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية خطورة استخدام المربيات الاجنبيات على نشئنا المسلم خاصة في منطقة الخليج فقد اعلن الدكتور محمد الاحمد الرشيد مدير عام المكتب ان المكتب استطلع القيم والعادات لدى شريحة من المربيات الاجنبيات والخادمات فقرر ١٤٪ منهن انهن يستقبلن اصدقاءهن في البيوت وقرر ٨٫٧٪ انهن يقمن بزيارة اصدقائهن في مساكن الاصدقاء كما ذكر ٤٫٣٪ من المربيات انهن يشربن الخمر وحوالي ٧٫٢٪ يدخن السجائر واظهرت الدراسة ايضا ان حوالي ٦٠ — ٧٠٪ من المربيات غير المسلمات ومنهن نسبة كبيرة تنتمي لعقائد غير سماوية تعبد وتقدس الاوثان او الابقار وركزت الدراسة في ختامها على خطورة هؤلاء المربيات على نشئنا المسلم من اطفال الاسر الخليجية خاصة.

■ تقرير الفاتيكان وارقام جديدة بالدراسة

اصدرت دائرة التنصير في الفاتيكان تقريرها السنوي لعام ١٩٨٦ جاء فيه ان في اسبانيا وحدها يوجد ٢١٥٨١ راهبا وان ميزانية الكنيسة الاسبانية من الدولة فقط بلغت ١٧٧ مليون دولار وان مؤسسة مالية واحدة تابعة للكنيسة دفعت لوحدها ٨٠ مليون دولار معونة

استيقظوا يا عرب!

على الرغم من فضيحة تجسس جوناثان بولارد ومبيعات الاسلحة الصهيونية لنظام جنوب افريقيا وعلى الرغم من الاساءات الصهيونية المتكررة للشعب الامريكي نتيجة النفوذ الكبير للصهاينة في الادارة الامريكية فان الكيان الصهيوني المدلل لدى امريكا حصل على كامل المساعدات منها حيث اقرت مؤخرا اللجنة الفرعية للشؤون الخارجية المنبثقة عن مجلس الشيوخ الامريكي ببرنامج المساعدات الخارجية والذي بموجبه حصل الكيان الصهيوني على ثلاثة مليارات دولار امريكي اعتبارا من السنة المالية الجديدة التي تبدأ في الاول من اكتوبر المقبل وهكذا في الوقت الذي تنادي فيه امريكا بضرورة احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط فانها تدعم وبشكل ليس له حدود الكيان الصهيوني المستمر في عدوانه على امتنا بالمال والسلاح وكل انواع الدعم المادي والمعنوي مما يؤكد زيف الادعاءات الامريكية حول السلام المنتظر وزيف المؤتمر الدولي المزعوم فهل يتنبه دعاة الاستسلام في ديارنا ممن توهموا ان السلام مع الكيان الصهيوني بات قاب قوسين او أدنى وان الولايات المتحدة الامريكية هي عراب هذا السلام؟ لهؤلاء الغافلين نقول:

استيقظوا يا عرب قبل فوات الأوان فان الجهاد وحده هو الطريق الوحيد لتحرير الارض والمقدسات.

▪ تحذير

حذرت صحيفة باكستانية (فرنييتر بوست) من السماح للامريكيين بمراقبة الاجواء الباكستانية بطائرات الاواكس للانذار المبكر للحد من انتهاكات طائرات سلاح الطيران الافغاني للمجال الجوي الباكستاني. واضافت الصحيفة ان السماح لطائرات الاواكس سيؤدي الى اعطاء الحكومة الباكستانية قاعدة عسكرية في مجالها الجوي للولايات المتحدة.

▪ نـــداء

اصدرت رابطة وحدة الامة الاسلامية في القاهرة نداء الى ملوك ورؤساء الدول الاسلامية — والى شيخ الازهر — والى سفير امريكا ومكتب الكونجرس في مصر.. جاء فيه: •

فلما كانت الانباء الواردة من ولاية كلورادو الامريكية ومن المركز الاسلامي (بولدار) والمطابقة لما اعلنته رابطة العالم الاسلامي بمكة عن اعتزام مكتبة الكونجرس الامريكي بواشنطن الغاء صفة النبوة عن رسول الاسلام صلى الله عليه وسلم وذلك في وقت يواكب زعيم المتمردين جارانج بالسودان الغاء الشريعة الاسلامية كما يواكب اضطهاد المسلمين في كل البلاد.

ولما كان هذا الذي ينبيء عن قيام حملات مشتركة ضد الاسلام بما يجرح مشاعرهم في الوقت الذي تعلن فيه الولايات المتحدة صداقتها للمسلمين في بيانات تخالف الوقائع والمشاهدات.

ولما كان صمت المسلمين على هذه الاهانات وهذه التحديات يشكل سوابق لمحاولات خطيرة من شأنها الاجتراء على الدين الاسلامي واستمرار الاعتداء على اصوله واهله.

لذلك نحيط علم سيادتكم بما تعتزمه هذه الدولة من اعتماد تسعير الحملات ضد الاسلام — والتي يجب التنديد بها والوقوف امامها وكشف امرها.. واتخاذ التدابير اللازمة لحماية بلاد الاسلام من ضغوط ومحاولات قد تؤثر تأثيرا سلبيا في مقاومة هذه الحملات فان ذلك يعتبر تعبيرا واضحا على نيات مستمرة للتصدي بشكل واسع من الخطورة على الاسلام واهله. في محاولة لفتح ابواب الاجتراء على الاسلام.

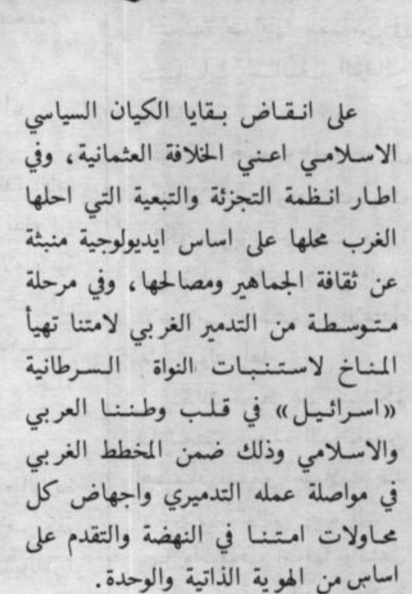
فنأمل المتابعة وتأصيل المقاومة بوحدة الامة وتحقيق اجتماعات مؤثرة غير معلنة لعل ذلك يسفر عن تأسيس وحدة حقيقية ورب ضارة نافعة والله المستعان.

للطلبة الجامعيين. ولاسبانيا ١٥٠ مبشرا في غينيا الاسبانية، وجاء في التقرير ان عدد المبشرين الكاثوليك في العالم ٤٧١٠٠٠ مبشر ويبلغ عدد المدارس والمعاهد التابعة لهم ٥٨ الف مدرسة و٢٦ الف معهد، وبلغ مجموع الاعانات التي وزعتها الدائرة ١٢٠ مليون دولار لعام ١٩٨٦ وانه في افريقيا زاد عدد الكاثوليك بثلاثة ملايين نسمة وزاد عدد القساوسة في القارة بـ ٣٧٣ قسيسا وعدد الرهبان زاد بـ ٣٦٣ راهبا وزاد عدد المبشرين (اطباء — ممرضين — مهندسين — فنيين — الخ..) بـ ١٧٧٨٣ مبشر. وجاء في تقرير الفاتيكان ايضا ان المطارنة في نيجيريا احتجوا على انضمام لاغوس الى منظمة المؤتمر الاسلامي واعتبروا ذلك مخالفة للدستور وانه ينال من حقوق النصارى، كما ذكر التقرير ان معدل التنصير في كوريا الجنوبية بلغ ١٠٠ الف شخص في عام ١٩٨٦ ما عدا الاطفال.

انها لغة الارقام وهي اكثر لغات العالم وضوحا وصراحة فأين جهود المسلمين حكومات وهيئات وافرادا وهم اليوم بلغوا بليون نسمة ويملكون اغنى مناطق العالم؟!

الاستاذ راشد الغنوشي يكتب للمجتمع:

الا تكفي اسرائيل واحدة في المنطقة العربية؟



• راشد الغنوشي.

على انقاض بقايا الكيان السياسي الاسلامي اعني الخلافة العثمانية، وفي اطار انظمة التجزئة والتبعية التي احلها الغرب محلها على اساس ايديولوجية منبتة عن ثقافة الجماهير ومصالحها، وفي مرحلة متوسطة من التدمير الغربي لامتنا تهيأ المناخ لاستنبات النواة السرطانية «اسرائيل» في قلب وطننا العربي والاسلامي وذلك ضمن المخطط الغربي في مواصلة عمله التدميري واجهاض كل محاولات امتنا في النهضة والتقدم على اساس من الهوية الذاتية والوحدة.

ولقد كان واضحا للغرب ان نمو هذا الجسم الغريب حتى يستوي على سوقه متوسعا على حساب محيطه وقيامه بمواصلة خطة التدمير الغربي واجهاض محاولات النهوض لا يمكن انجازه دون انصار وعملاء محليين واعوان وشركاء خارجيين، فتولت الدول الكبرى وعلى رأسها الشيطان الامريكي والدب الروسي القيام بالمهمة الاخيرة. اما المهمة الاولى مهمة العملاء فقد تمثلت بابقاء الجماهير في حالة هلع وفقر وجهالة وتمزق، وقد تولت انجازها بنجاح كبير بعض الانظمة السياسية العربية على مختلف توجهاتها وكأن ليس لها من عمل غير الدأب على سحق تطلعات شعوبها.

ومن اليسير تلمس هذه الحراسة الداخلية لامن اسرائيل ومصالح الغرب التي تؤديها بفاعلية بعض الجهات وبلغت المأساة الى حد انبعاث الحنين الى مستعمر الامس، فقد تناقل الناس في احدى مناطق الجنوب عن احد الاعراب وهو يرى سيارة سياحية تطل منها وجوه شقر فلوح اليهم قائلا: طال عنا غيابكم يا اهل الوجوه المليحة، فمنذ فارقناكم لم نر خيرا!!

غير ان ما انجزته اخيرا باسم الاسلام ــ وهو منها براء ــ منظمة «أمل» من بطولات نادرة في تدمير المخيمات على من فيها من اطفال ونساء وقتلهم او اسلام من نجا منهم الى الشتاء الزمهرير يفترشون ثلوجه متدثرين بالصقيع والرعب. ان ما اقدمت عليه امل بمباركة اسرائيل والنظام الدولي وعملاء المنطقة يكاد يطغى على مسلسل الرزايا مسلسل «النهضة العربية المعاصرة».

وكل ذلك يؤكد المهام الحقيقية للانظمة العربية والاحزاب والمنظمات المتحالفة معها ضمن الاستراتيجية الدولية في المنطقة المتمثلة في القيام بكل فاعلية على وأد كل محاولات التحرر واكتشاف الذات والوحدة تكريسا للتجزئة والتحلل والتخلف حتى تظل المنطقة ابدا مجالا حيويا للنفوذ الغربي وحليفة اسرائيل.

لا بد من تصفية السابقة الفلسطينية

يلحظ المتتبع لتاريخ المقاومة الفلسطينية ــ مثلا ــ منذ ان حاولت الافلات من قبضة الحماية الداخلية لامن اسرائيل، يلحظ ان الفلسطينيين منذ عملوا على تسلم القضية بايديهم وحملوا السلاح في وجه النظام الدولي وممثله اسرائيل حتى جوبهوا بتصميم حازم من طرف بعض الجهات لا يقل عن تصميم اسرائيل على سحب البندقية من ايديهم متوسلين بشتى وسائل القمع والدهاء والخداع ليس اقلها العمل على تمزيق وحدتهم، ذلك انه على ممثلي النظام الدولي في المنطقة ان يقوموا بدورهم على امثل وجه في حماية اسرائيل والمصالح الغربية واجهاض كل محاولات

رفع تلك الوصاية وذلك كثمن ضروري لاستمرار حكمهم ومواصلة دعم الغرب لهم.. ولقد رأينا تداولا دقيقا لا يختلف — على القيام بذلك الدور في قمع النتوء الفلسطيني. وما اجتاح النظام الدولي ممثلا في اسرائيل او شركائها الى التدخل المباشر في اداء هذه المهمة الا لماما، وان ما جرى ويجري على الساحة اللبنانية من اصرار عنيد على تجريد الفلسطينيين والمنظمات الاسلامية في طرابلس ليعكس بجلاء المخطط الدولي في تجريد الفلسطيني من سلاحه مخافة ان يتحول الى ظاهرة تمتد الى المشيم العربي فيلتهب.

ان السلاح ينبغي ان يظل دائما بعيدا عن ايدي الجماهير محتكرا بيد حراس النظام الدولي في المنطقة ليؤدي مهمته بكفاءة في ارهاب الجماهير ووأد تطلعاتها في التصدي لاسرائيل وشركائها وعملائها. ان وجود السلاح بيد فصيل شعبي مناضل مثل المقاومة الفلسطينية كفيل بتسربه في كل مكان فيتحول الى نهج في المقاومة والتحرر والنهضة.

وان ما يجري من جهة اخرى على الساحة اللبنانية ليس صورة مصغرة للوضعية المستقبلية المخططة للوضع الاسلامي والعربي منه بشكل خاص.

انه لا بد من دفع تيار التحلل والتمزق والشقاق والعداوات والفتن على كل صعيد كفا للشغب عن اسرائيل وتمهيدا لقيام امبراطوريتها على انقاض حضارة العرب والمسلمين.. وهكذا لم يكن القضاء على الخلافة العثمانية بما كانت عليه من سلبيات الا الخطوة الاولى في تزوير عالم الاسلام والعروبة. لقد ضربت الخلافة باسم القوميات ومنها العروبة ثم ضربت العروبة باسم الاقليميات ثم ها هي هذه تضرب باسم الطوائف العرقية والدينية وكانت البداية بلبنان لانه بحكم تركيبته اضعف الحلقات والبقية على الطريق.

الاعتبار بالمحنة قبل استفحالها

انه امام الضباب الكثيف الذي دأب على بثه اخطبوط الاعلام الدولي وعملاؤه في المنطقة حتى لتكاد الرؤيا معه تستحيل فتختلط الالوان والاحجام و ينقلب سلم القيم رأسا على عقب على نحو يتعذر التمييز معه بين الخير والشر والوطني والعميل والتقدمي والرجعي والمخلص والخائن والمسلم والكافر نحتاج الى اوتاد لتثبيت الارض التي تميد من تحتنا وليس الى ذلك من سبيل الا بالاتفاق على مقاييس واضحة كفيلة بان تتكسر على صفحتها كل مغالطة وتضليل و ينكشف امامها كل زيف.

١ — ان التفوق الاسرائيلي لا يتأتى فحسب من الدعم الخارجي والتطور التقني بقدر ما هو ثمرة لما هو متحقق في المجتمع الاسرائيلي مما يحاول ترميم الشخصية.

٢ — ان الكيان الصهيوني لئن توجهت صدمته الاولى لاهل فلسطين فانه يمثل خطرا حضاريا ماحقا على كيان العرب والمسلمين والشعوب المستضعفة والانسانية عامة، فلا مناص لطلاب النهضة والتحرر والوحدة من الاسلاميين وسائر الاحرار ان يجعلوا قضية تحرير فلسطين القضية المركزية في نضالهم وتحالفاتهم اذ لا امل في تحقيق التحرر السياسي او الاجتماعي او الثقافي في ظل التعايش مع الكيان الصهيوني. ان معركة امتنا معه معركة بقاء، خاصة وان الايديولوجية الصهيونية بطبيعتها لا تقبل هذا التعايش لانها تنطلق من ايديولوجية التوراة والتلمود كما حررها الحاخامات وهي طافحة بمبدأ نفي الاخرة خلافا لايديولوجية الحضارة العربية الاسلامية القائمة على الاقرار بتعدد الشعوب والثقافة والدعوة الى تعارفها

٣ — ان الفلسطينيين وهم الصف الاول اليوم في مواجهة اسرائيل ينبغي ان يبذل لهم كل عون ليكونوا اقوياء متكتلين حاملين السلاح في وجه الكيان الصهيوني ان ذلك يمثل هدفا استراتيجيا لما فيه — على الاقل — من شهادة ناطقة على بشاعة المظلمة وعلى رفض المعنيين قبل غيرهم — لا المعنيين وحدهم — بالقضية لقبول الامر الواقع او التنازل للمغتصب ولو على شيء مما اغتصب. ومن ثم فانه ما ينبغي ان لا نتردد لحظة في اعتبار كل يد تمتد بسوء الى شعبنا المشرد من فلسطين يدا آثمة مجرمة ضالعة في تنفيذ المخطط الامبريالي ان كل عدو محارب للفلسطينيين لا يمكن الا ان يكون بوعي او بغير وعي عميلا لاسرائيل.

٤ — ان اسرائيل تمثل خطرا ماحقا لا على الارض والشعب فحسب بل اكثر من ذلك على وجودنا الحضاري اي على هويتنا التي يمثل الاسلام (عقيدة وشريعة) والعروبة (ثقافة) محورها. ان الاسلام روح العروبة ورسالتها والعربية حاملها. الامر الذي جعل كل محاولة لاستبعاد الاسلام والثقافة العربية في عملية صياغة الانسان والعلاقات الاجتماعية اخطر وافدح الانجازات التي حققها الوجود الاستعماري في الوطن العربي والاسلامي، ولقد واصلت اسرائيل النهوض بنفس الدور سواء في الاراضي المحتلة حيث حاربت المساجد والمؤسسات التعليمية الاسلامية باعتبارها قلاع الثورة. او من خلال ما تضمنته معاهدة كامب ديفيد من قيود التطبيع الثقافي من مثل تنقية برامج التعليم في مصر وخاصة الديني والتاريخي منه من كل ما يمس باليهود. ومن نتائج ذلك ان اوقفت التلفزة المصرية منذ مدة حلقات التفسير القرآني التي يقوم بها الشيخ شعراوي عند تعرضه لشرح الموقف القرآني من المسألة اليهودية وذلك ادراكا من المخططين الصهاينة لخطر سلاح الدين كعامل توحيد ودافع للفداء.. خاصة بعد ان لمسوا التحول

النوعي في المقاومة اللبنانية بما غلب عليها من طابع ديني فاكتوت بنارها الاساطيل الغربية والوحدات الاسرائيلية التي كثيرا ما ارهبت جيوش العرب واذا بها تولي الادبار تجر اذيال الخيبة امام وحدات فدائية ليس لها من سلاح يذكر غير الايمان ولقد زاد من مخاوف اسرائيل تنامي المد الاسلامي داخل الاراضي المحتلة وقيام مجموعات فدائية اسلامية ظهرت بواكير عملياتها البطولية في عملية القدس كل ذلك فرض على اسرائيل من اجل المحافظة على عالم عربي واسلامي ممزقين مبعثرين مواصلة الدور الاستعماري في اقصاء الاسلام والثقافة العربية عن مجالات التوجيه والتنظيم وتشجيع نزوعات التشرذم والانشقاق والطائفية.

والنتيجة التي نخلص اليها من كل ذلك: ضرورة التسليم بان احياء مقومات الاسلام والثقافة العربية واعادة صياغة الانسان وعلاقاته على هذا الاساس هو الطريق الوحيد لايقاف الزحف الاسرائيلي واحباط مخططاته في تمزيق الوطن العربي والاسلامي اسوة بلبنان، واستعادة القدس محور الصراع العالمي المستقبلي.. وفي هذا الطريق تتم تصفية حبال التبعية والقضاء على التخلف واوضاع التجزئة وعوامل القطيعة التاريخية مما دعي بالحداثة والتقدم.

ان كل توهين لمقومات هذه الهوية العربية الاسلامية وعرقلة او مصادمة القائمين عليها ليس الا خدمة مباشرة لاعداء الامة وعلى رأسهم اسرائيل.

ان عدو الاسلام — وليس غير المسلم عدوا بالضرورة للاسلام — لا يمكن بحال ان يكون وطنيا مخلصا او قوميا حقيقيا يملك ذرة من غيرة على فلسطين او طموح جاد الى الوحدة او التحرر السياسي والاجتماعي. فانما بالاسلام كانت لنا الحضارة وبالاسلام كانت لنا فلسطين ويوم ان اقصي



الاسلام عن مجال التوجيه والقيادة لحياتنا ضاعت فلسطين وتكرست التجزئة وارتحلت الحضارة واسدل ليل الفساد سدوله على امتنا.

انه بدون وضع حد للقطيعة التاريخية التي احدثها الغزو الاستعماري في امتنا مع هويتها العربية الاسلامية لا امل في وضع حد لحالة الفوضى الفكرية والخلقية والاجتماعية والتمزق السياسي مما احدثته ثقافة التغريب باسم الحداثة والتقدم، وطريق ذلك التأكيد على مسألة الهوية العربية الاسلامية كاطار ومنطلق وهدف لنهضتنا وضبط مسالكنا وعلاقاتنا، حتى تستعيد الجماهير المبادرة التاريخية والقدرة على المشاركة الفعالة في صنع الابداع الحضاري. وانقاذ مركب امتنا والانسانية المتداعي بقيادة ايديولوجية الحداثة والتقدم.. ايديولوجية الانسان المقطوع عن الله او الانسان اليتيم، وهي الايديولوجية التي صدرها لنا الغرب تحت اسماء الحداثة او التقدم او القومية والوطنية والاشتراكية بهدف واحد هو تفتيت كياننا الحضاري والتمهيد لزرع اسرائيل في قلب وطننا واستبقاء الظروف الملائمة لاعادة انتاجها وامتدادها وسيطرتها النهائية على مقومات وجودنا.

وبدل ايديولوجية الانسان المقطوع عن الله، المستغني عنه بل المحارب له وهي ايديولوجية الغرب واسرائيل جزء منه يقدم الاسلام ايديولوجية الانسان خليفة الله. ايديولوجية تكريم للانسانية وتوحيد لها.. واقرار للتعارف بين شعوبها ودفعها الى التعاون على البر والتقوى.

انه بدون مراجعة للايديولوجية التي حكمت حياة العرب منذ مائة سنة على الاقل — ايديولوجية الحداثة ومحاولة النسج على منوال الغرب باعتباره انموذج الحضارة والتقدم مراجعة جادة على اساس من هويتنا العربية الاسلامية فسيظل بأسنا بيننا شديدا نتقاتل باسلحة الغرب ولفائدته، وسيظل اهم قانون يحكم حياتنا هو قانون التفتت والتحلل.

اننا نؤمن اشد الايمان بان الاسلام هو الذي اعطى للعرب مهاما رسالية في العالم اهمها رسالة التوحيد توحيد الله وامة المؤمنين به وتوحيد الشعوب التائقة الى السلام توحيد الروح والمادة والعقل والوحي والفرد والجماعة، توحيد الشعوب توحيد الدنيا والاخرة. وذلك هو جوهر تراث الانبياء الذي انتهى الى المسلمين فانطلقوا يبشرون به ويطهرون العالم من مظالم وارجاس الامبراطوريات والطواغيت والدجالين وما احدث رجال الدين من تحريف وتوظيف شرير لارث الانبياء وفي طريق ذلك كان تطهير القدس وتوحيد معالم الدين — مكة وبيت المقدس — في اطار حضارة التوحيد. ولا سبيل اليوم لتطهير القدس مجددا قبل ان نتطهر نحن برسالة التوحيد ونطهر مؤسساتنا وانظمتنا ونتهيأ لفتح حضاري جديد. وقديما قال الامام مالك — لن يصلح اخر هذه الامة الا بما صلح به اولها.

ورغم ان اسرائيل قائمة في كل ارجاء وطننا وستشهد السنوات القادمة — ربما مزيدا من الامتداد ويفتضح اكثر فاكثر عجز ايديولوجية التحديث بكل عناوينها — فان مؤشرات كثيرة تشهد ان ليلنا ستكون له نهاية وان صبح الاسلام وانبعاث حضارته التوحيدية على انقاض عالم التمزق في النفس والمجتمع ليس بالبعيد.

موقف الجماعة الاسلامية من التطورات الاخيرة في قضية افغانستان

اصدر الشيخ طفيل محمد امير الجماعة الاسلامية في باكستان ما يلي من التصريح :

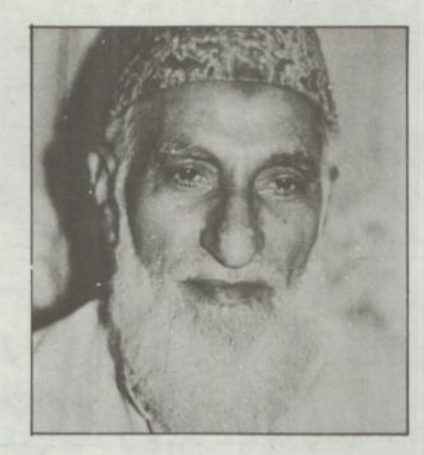
اصبحت بعض الاوساط السياسية تعيش تفاؤلا وتعتقد ان روسيا اصبحت جادة في حل قضية افغانستان بمبادىء العدل وذلك مما لمست تلك الاوساط من توجه غير عادي من قبل الاتحاد السوفياتي نحو باكستان قبل بدء المفاوضات في جنيف بايام قليلة ومن صدور تصريحات بلهجة لينة من غورباتشوف خلال جولته في الهند، الا ان اقتران الغارات الجوية الافغانية المتتابعة على بشاور ومناطق الحدود الشمالية وتفجير القنابل المدمرة في المدن العامرة وتحرك عملاء روسيا وافغانستان بشكل غريب متزامنا مع دخول الاطراف المعنية في المفاوضات في جنيف يكفي لكشف نوايا روسيا في هذا الشأن ولايضاح حقيقة التفاؤل الذي تعيشه تلك الاوساط السياسية.

ثم ان التهديد الذي وجهه الجنرال نجيب في مقابلة له مع صحفي باكستاني نحو باكستان مؤشر واضح لما يختفي وراء هذا السيناريو من نية فاسدة.

و يزيد الطين بلة ما قاله مندوب الامم المتحدة ديغو كاردو يز من ان القوات السوفياتية التي تنسحب من افغانستان لا تتضمن القوة السوفياتية التي دخلت افغانستان قبل احتلال روسيا بتاريخ ٢٧ ديسمبر ١٩٧٩ حيث ان تلك القوة تبقى فيها كما هي.

فكل تلك الشواهد تدلل على ان تفاؤل حكومة باكستان في هذا الشأن ليس له اساس من الصحة وليس من الصحيح ان روسيا اختارت الان موقفا يتسم باللين.

اختارت روسيا نفس الاسلوب عند احتلالها لامارات بخارى وخيوه ومناطق الممالك الاسلامية الاخرى في اسيا الوسطى انها تحايلت اولا وعرضت على المجاهدين المسلمين الذين كانوا يحاربونها مشروع تكوين الحكومة المشتركة بين المجاهدين والروس ذرا للرماد في عيونهم وتهدئة لجذوة جهادهم وتخفيفا لمقاومتهم ضد الشيوعية. ثم عندما تم ذلك فاجأتهم بالسيطرة الكاملة على تلك الامارات.



خليل احمد الحامدي
مدير دار العروبة للدعوة الاسلامية

• المجاهدون الافغان سبق ان اكدوا بانهم سوف لا يسمحون لامريكا باستخدام ارض افغانستان ضد الاتحاد السوفياتي.

والذي يبشر بالخير و يقوي العزائم هو ان المجاهدين الافغان يعرفون جيدا جميع مكايد روسيا معرفة جيدة. ولذلك هم يواجهون جميع تقلبات روسيا السياسية بنظر المؤمن و بكامل التعاون والتعاضد بينهم بقدر ما يجابهون هجماتهم الوحشية بشجاعة المؤمن.

ونحن نؤكد على المجاهدين وقادتهم كل التأكيد تعاون الجماعة الاسلامية في باكستان وتعاون جميع المسلمين في العالم معهم في هذه المحنة الاخيرة ايضا.

ونريد كذلك ان نصرح لحكومة باكستان : عليها ان لا تتخذ اية خطوة فيما يتعلق بمصير هذا الشعب الشجاع الأبي بدون التشاور مع قادته المجاهدين. والا فان الحكومة الباكستانية سوف تكون مسؤولة عن ارتكاب جريمة الخيانة في حق مليون ومائتي الف شهيد والملايين من الايتام والارامل بل في حق الشعب المنكوب بكامله واهدار تضحياته.

ونحن على يقين تام بان روسيا كما اضطرت الى المصالحة مع المجاهدين نتيجة الكفاح المرير الطويل الذي قام به المجاهدون البواسل كذلك سوف تضطر يوما من الايام الى ان تعترف بحقوق الشعب الافغاني في تقرير مصيره حسب عقيدته ومنهجه للحياة واختيار حكم يرضي.

وفيما يتعلق بروسيا فان المجاهدين الافغان سبق ان اكدوا عليها بانهم سوف لا يسمحون لامريكا او اية دولة اخرى بان تستخدم ارض افغانستان ضد روسيا وحكومة باكستان كذلك تستطيع ان تعطي لها نفس التأكيد في هذا الباب.

قضايا ساخنة

في لقاء مع صلاح خلف

اجرى اللقاء: جمال الراشد

• المجتمع: هل يمكن ان تشرح لنا وضع المخيمات الفلسطينية في لبنان؟

ابو اياد: المخيمات الفلسطينية في لبنان لا تزال حتى الان تعاني ما تعاني رغم طغيان موضوع بيروت الغربية

منذ اكثر من شهر، الا ان ذلك لا يمنع من ان نقول ان شعبنا لا يزال في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة يعاني من حصار حركة «أمل» والسلاح ممنوع في بيروت الغربية الا حول المخيمات، السلاح الموجه الى المخيمات فقط هو السلاح المسموح به. مخيم الرشيدية في الجنوب ربما تكون معاناته اقل من معاناة مخيمات بيروت، مخيم شاتيلا مدمر ولكن هناك اصرار على البقاء رغم الجوع والحصار بروح عالية اصبح العالم كله يتحدث عنها.

المجتمع: ماذا عن انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر؟

ابو اياد: كانت احدى ايجابيات حرب المخيمات هي الوحدة الوطنية، هذه الوحدة التي فرضها المقاتلون منذ عام ١٩٨٥ واستمرت هذه الوحدة فيما بينهم الى يومنا هذا، وهذه الوحدة عكست نفسها على القيادة السياسية. منذ اكثر من عام ونحن نتحاور في السر

واحيانا كانت

تعز علينا بعض العواصم العربية لنلتقي فيها، كنا نذهب الى براغ بالمانيا الديمقراطية، والى بعض الدول الصديقة في اوروبا الشرقية، الى الاتحاد السوفياتي احيانا لنلتقي بعضنا مع بعض. اثناء ذلك خرجت مبادرة الرئيس الشاذلي بن جديد وبرأيي فان المبادرة كانت شجاعة، ولكن الشجاعة الاكبر ان تقبل الجزائر استضافة المجلس الوطني في ٢٠ ابريل القادم على اراضيها، لماذا الشجاعة؟ لان حجم والدولية على الجزائر لعدم استضافة المجلس كبيرة ونحن نعرفها.

الولايات المتحدة جن جنونها،

كيف يجتمع هؤلاء الناس بعد ان وصلتهم فاتورة بعدم انعقاد المجلس الوطني وان المجلس الذي عقد في عمان سيكون نهاية المطاف بالنسبة للوحدة الوطنية الفلسطينية. ونحن بكل امانة واخلاص نحيي الرئيس الشاذلي بن جديد على شجاعته في رفض كل انواع الضغوط وقبوله استضافة المجلس الوطني الفلسطيني.

المجتمع: ما موقف حركة «فتح» من:

١ ــ اتفاق عمان.

٢ ــ العلاقة مع مصر.

٣ ــ رقم الدورة القادمة.

٤ ــ القيادة الجماعية.

ابو اياد: بالنسبة لاتفاق عمان: نحن اعلنا اننا سنلغي هذا الاتفاق ونحن ملتزمون بهذا داخل المجلس الوطني الفلسطيني.

• لو اني سميت القوى التي تقف معنا في لبنان فانها تضرب في الحال.

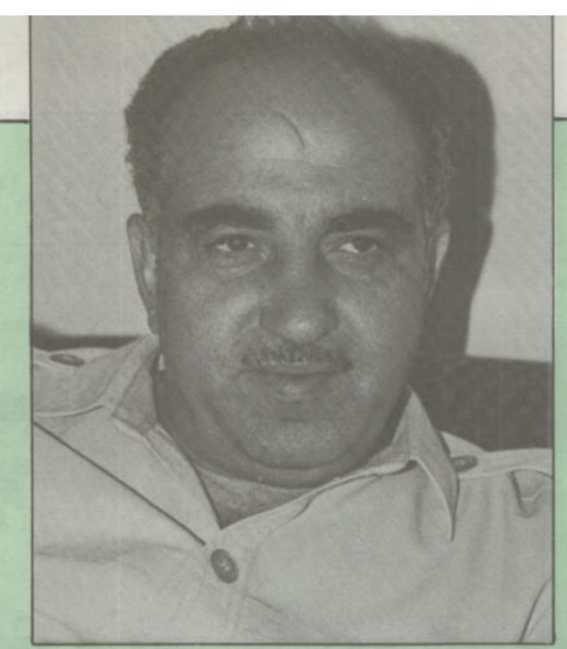
ــ موضوع العلاقة مع مصر: نحن اوضحنا لاخواننا ان هذه قضية اخلاقية، نحن ضد سياسة كامب ديفيد ونعتبر ان هذه السياسة جلبت ويلات على مصر اولا وعلى الامة العربية ولكن هذا شيء والعلاقة مع مصر ومع الشعب المصري شيء اخر.

ــ موضوع الدورة القادمة: هل هي الدورة ١٨ او ١٧؟

نحن نعتبرها الدورة ١٨ ودورة عمان (١٧) دورة شرعية ولا نقبل المساومة عليها. ومن لا تعجبه الدورة ١٧ يستطيع ان يقول من خلال المجلس الوطني ما هو القرار الذي لا يعجبه في هذه الدورة. ان قرارات الدورة ١٧ اهم واوضح واصرح من قرارات الدورة ١٦. نحن



• دورة المجلس الوطني الفلسطيني السابعة عشرة في عمان.



• صلاح خلف «ابو اياد».

في الدورة ١٦ قلنا: نرفض اعتبار مشروع ريغن بينما في الدورة ١٧ قلنا: نرفض مشروع ريغن دون تلاعب في الالفاظ.

ــ موضوع الناحية التنظيمية: فليقولوا ما يريدون من خلال المجلس الوطني، كيف تكون القيادة الجماعية.

ونحن نأمل من الجبهة الشعبية ان تحضر الحوار الذي يسبق انعقاد المجلس الوطني والا تعزل نفسها والفصائل الاخرى مرحبا بها رغم كل تحفظاتنا عليها، وحين يحضرون تخف شروطهم



لانهم يكونون قد تجاوزوا التحدي الذي وضعته بعض الانظمة العربية.

المجتمع: ما هي القوى التي تقف مع الفلسطينيين في لبنان؟

ابو اياد: بالنسبة للقوى التي تقف معنا في لبنان، لا اريد ان اسميها، لاني لو سميتها تضرب على الفور... هناك قوى لبنانية اسلامية ووطنية وتقدمية تقف مع الثورة الفلسطينية دون تحديد لان هناك اطرافا لها مواقف صامتة سنكشف عنها فيما بعد، ساعدتنا من نواحي مختلفة لحماية المخيمات وسيأتي اليوم الذي سنذكرها بالاسم.

المجتمع: ما هو حجم الانشقاق الذي حصل في منظمة «أمل» وما علاقة المنشقين بالفلسطينيين؟

ابو اياد: الحركة التي قام بها حسن هاشم وابو يحيى والديراني وبقية الاسماء التي ذكرت، هؤلاء مختلفون مع نبيه بري منذ ثلاث سنوات تقريبا. واحد الاسباب الرئيسية للخلاف هو موضوع المخيمات. وحسن هاشم كان يمثل نائب رئيس الحركة. ومنذ عام عمل نبيه بري مؤتمرا في محاولة تصفية الخلاف مع حسن هاشم وجماعته ولكن المؤتمر لم ينجح، واستمر الحوار بين حسن هاشم وجماعته وبين نبيه بري مدة طويلة، واخيرا عندما فشل حسن هاشم في الوفاق مع نبيه بري قام بحركته مع «ابو يحيى» وبقي الديراني ولكن موقفه ضعف. والان يسيطر حسن هاشم على منطقة النبطية والمنطقة التي هو منها في الجنوب. وقد

تدخلت القوى الشيعية الاسلامية هناك وطلبوا الا يكون الحوار بالسلاح لكن الحالة لا تزال موجودة ولم تنته وهناك محاولات الان لعمل مؤتمر لحركة «أمل» ولكن الذي يمنع انعقاد هذا المؤتمر هو حصار المخيمات. وانا اعلم ان حركة «أمل» لم تعد هي الحركة التي نعرفها حتى نبيه بري اصبح يشعر بالتورط في حرب المخيمات وقد اعلن نبيه بري وبعض قيادات حركة «أمل» مؤخرا لبعض المصادر العربية التي التقت به وبهم وخاصة الموجودين في الجنوب انهم متورطون وجميعهم ابدوا تذمرهم من موضوع حصار المخيمات وضربها.. ولكنهم اعلنوا عن ذلك بعد الخروج الى الهواء الطلق خوفا من «المسجلات» قالوا: «نحن في ورطة لا نعرف كيف نخرج منها. وانا اقول بهذه المناسبة: اي واحد في «أمل» يريد ان يتراجع فشعبنا لا يحقد ويمكن ان يصفوا له و يفتح قلبه و يكفي ان تسجل هذه الجريمة باسم حركة «أمل» ونبيه بري، وربما كانت انتفاضة حسن هاشم دلالة على ان «أمل» فيها خير، ونأمل ان يعم هذا الخير حتى يصل الى نبيه بري نفسه ولو قام هو نفسه بانتفاضة فسنستقبله بالترحاب.

المجتمع: ما تفسيركم للتحرك الامريكي الاخير في الخليج؟

ابو اياد: لا بد ان نتحدث بامانة وموضوعية، انا احمل ايران المسؤولية والمسؤولية الاكبر هي استمرار هذه الحرب حيث ستكون هناك محاولات من امريكا لاستغلال هذا الوضع المضطرب في المنطقة بحجة مضيق هرمز، وبحجة حماية النفط.. سيكون هناك تدخل امريكي، فان كانت ايران

ابو اياد:
• ستحاول امريكا استغلال الوضع المضطرب في المنطقة بحجة مضيق هرمز.
‹ ‹ ‹

كلما زادت هذه الحرب واستمرت كلما يعني هذا ان تجد امريكا لها ذريعة حتى تدخل المنطقة وتتثبت فيها والاشياء القادمة اخطر بكثير، ونحن نعلم ان الاخوة في ايران بامكانهم الان ان يحلوا هذه المشكلة وان يبيعوها لاي جهة، لفلسطين، لمجلس الامن، المهم ان تقف هذه الحرب فعلا لان استمرارها يعني تثبيت النفوذ الاجنبي في المنطقة اكثر فاكثر.

المجتمع تتلمس الحرارة السياسية في السودان



• جماهير السودان متعلقة بتطبيق الشريعة الاسلامية السمحاء.

الخرطوم ــ مراسل المجتمع:

الشارع السوداني على مرجل وبلغ به السيل الزبى والكل يعيش اللحظة الحرجة ولا يعلم احد بماذا سينتهي الامر هل الحرية يحسم امرها من داخل مبنى البرلمان ام من خارج البرلمان ؟!.

حزب الامة يريد حسمها من داخل المبنى والمعارضة والفعاليات السياسية تريد ان تحسم الأمر من خارج المبنى و يرفضون التعديلات الدستورية.

المواد الدستورية التي كانت سببا لالتهاب الشارع السوداني هي:

• المادة ٤ التشريع جعل مصادر التشريع الدين الاسلامي والدين المسيحي والعرف

• المادة ١١ تعديل الدستور حيث كان منصوصا في دستور العهد الانتقالي الا يسن ولا يعدل الا بثلثي الاعضاء او ثلاثة ارباع او باستفتاء شعبي وفي الدستور المعدل قد تجاوزوا الاغلبية المطلقة وامكان اجازتها باغلبية محدودة.

• المادة ١٦ تصفية آثار مايو والقصاص الشعبي.

• المادة ١٠٠ منع الحكومة من المثول امام القضاء.

و ينص الدستور ايضا ان من سلطات رئيس الجمعية التأسيسية طرد اي نائب ان استدعى الامر.

الحكومة «شق حزب الامة» ترى ان التعديلات الدستورية امر لا بد منه حتى تتمكن الحكومة من الحركة بحرية وان تتخذ القرارات الكبيرة وان مثول الحكومة امام القضاء يحد من الانجازات في وقت يحتاج السودان لمزيد من القرارات ومضاعفة الجهود والانطلاق نحو نهضة سودانية شاملة يضمن الفرد فيها حياة كريمة وان هذه القوانين عبارة عن كبسولة لحماية الانتفاضة وان كل الثورات في العالم عاشت بعض الوقت في مناخ يشبه هذا المناخ الى ان ظفرت بأمنها.

اما الشق الاخر في الحكومة الاتحاد الديمقراطي فما زال الجدل قائما بين من يرى ألا يتبنى الحزب موقفا ويحمل نوابه عليه بل يتركهم بان يصوت كل نائب بما يوحي له ضميره. لكن صرح السيد حسن عبدالقادر بان لجنة تشكلت لمراجعة هذه القوانين ولم يبت الامر بعد والسؤال يطرح نفسه هل التعديلات سوف تؤدي الى مزيد من الانقسام داخل الحزب ام يحسم الامر راعي الحزب حفاظا على الائتلاف ؟!.

الجدير بالذكر ان اقتراح النائب حافظ الشيخ الزاكي للجمعية التأسيسية بتنفيذ الاحكام المعطلة وكلها حرية سقط الاقتراح بتصويت نواب حكومة الائتلاف ضدها، المعارضة ترى ان هذه التعديلات عبارة عن عاصفة لا تحمد عقباها حيث صرح نائب الامين العام للجبهة الاسلامية القومية السيد يسن عمر الامام بانهم سيعارضونها بكل الطرق المشروعة حتى بالمظاهرات و يرون ان التعديلات ليست خلافا سياسيا يمكن تجاوزها بل ان التعديلات مست استقلال القضاء وحريات الفرد والجماعة بل التعديلات

تكريس لدولة الاستبداد والاستعباد.

وعن المفاوضات التي يجريها النائب العام مع زعيم المعارضة لتضييق حدة الخلاف والخروج بصيغة توفيقية يرون ان وقتها متأخر وقد تم تكوين لجنة فنية بين المعارضة والحكومة للنظر في اوجه الاختلاف.

و يرى المراقبون بان جسورا كانت امتدت بين المعارضة والحكومة عندما اجازوا خطاب الحكومة وقدمت المعارضة ميثاق السودان واشادت به كل الفعاليات السياسية بما فيهم السيد رئيس الوزراء وتم ايضا اجازة ميثاق الاخاء بين مصر والسودان من قبل الحكومة والمعارضة.

وايدت الحكومة حسن النية وتحاورت بدعوة علماء المسلمين من الخارج للتشاور في دراسة كيفية تطبيق الشريعة وتجاوز السلبيات. الا ان عضو اللجنة السيد محمد كمال عبدالعزيز صرح بان اللجنة تسلمت فقط مشروع قانون العقوبات الذي اعد من العهد الانتقالي ولم يتسلموا اي مشروعات جديدة اعدت في عهد الحكومة الحالية. ورفضت نقابة المحامين التعديلات الدستورية وصرح الاستاذ اسحق شداد سكرتير نقابة المحامين بان معارضتهم مبدئية وقانونية ومنطلقة من مسؤوليتها بحكم قانونها لحماية الدستور والدفاع عنه.

كما صرح ايضا عبدالمجيد امام رئيس القضاء الاسبق بان التعديلات الدستورية مضياع لحقوق المواطنين وامتهان لكرامتهم. وصرح ايضا الامين العام لاتحاد المحامين العرب السيد فاروق ابو عيسى واعلن وقوفه ضد التعديلات الدستورية.

الاحزاب الجنوبية بعضها نفضت يدها عن الحكومة وذهبت في صف المعارضة واسباب استقالة وزير العمل بان الحكومة نكثت في وعدها وان التعيينات التي تمت لادارة الجنوب ما اريد بها إلا نيل المقاعد عند اجراء الانتخابات التكميلية لصالح حزب الامة وان قرار الحكومة في التعيينات كان مفاجأة في وقت هم يتدارسون فيه كيفية الادارة بايحاء من الحكومة.

في هذا الجو المثير تكونت هيئة لحماية الدستور والتي دعى اليها اتحاد طلاب جامعة الخرطوم وانضمت اليها الجبهة الاسلامية القومية وحزب ساك وحزب التجمع السياسي وحزب الشعب الفدرالي والاتحادات الطلابية. وقد رفعت الحركة الطلابية مذكرة لرئيس المجلس حذرت الحكومة فيها من الاقدام على اجازة التعديلات واوضحت المذكرة بان اجازة التعديلات الدستورية ترهن القرار السياسي للسلطة التنفيذية بدون رقيب.

وجاءت عبارة صريحة في المذكرة ان الحركة الطلابية لن تدخر جهدا في الدفاع عن مكتسبات الشعب.

وعندما ارادت الحكومة اليابانية اجراء بعض الاصلاحات قام الرئيس ناكسوني بحل الحكومة ودخل حزبه في انتخابات عامة وكتب له الفوز المطلق فاجرى من الاصلاحات ما رآها مناسبة كذلك قادت رئيسة الفلبين المنتخبة حملة التعبئة بنفسها للتصويت لصالح الدستور المعدل واستطاعت حشد الناس وكسبت الجولة التجربتين السابقتين حسم امرهما من خارج البرلمان.



• الصادق المهدي.

اما الرئيس الفرنسي شارل ديجول قد حدد نسبة اذا تمكن من احرازها فمعناها استمرارها في السلطة لكن لم يكتب له التوفيق ولم يستطع احراز تلك النسبة مع انه كسب الانتخابات فاستقال وافسح لغيره سلطة الرئاسة.

اما مصير الحكم في السودان اليوم فهو في مهب الريح فالخرطوم العاصمة سوف تقاوم التعديلات والحكومة تصر وحزب الامة اعلن حالة الطوارىء. فاستقراء النتيجة صعب لا ترضى الحكومة النزول عن كبريائها وتأخذ بالتوصيات وتتنازل عن موقفها ولا العاصمة ترضى بالتعديلات ومصرة لمقاومتها وعدم اجازة التعديلات يعتبر انتصارا للمعارضة وربما يؤدي ذلك لمشاركتها في حكومة قومية بعد فض الحكومة الائتلافية اما اجازتها فمعناها الكثير اولها ذهاب دوائر الخريجين فلذا سوف تكون المعركة شرسة والتكهن بالحدث صعب و يرى بعض الذين يكنون الخير للوطن ان يكون الامر معلقا بعد تقديمها ولو بعض الوقت حتى يأتي حل اخر يخفف حدة الصراع.

ماذا يعني التواجد الليبي غرب السودان؟

تدهور الموقف الامني لغرب السودان بدرجة كبيرة نتيجة للحرب الدائرة في تشاد حيث تتم عملية السلب والنهب المسلح. وقد تفاقم الامر حيث ان عملية جلب السلاح امر ميسور من الفرق المتنازعة وان امكانية رجال الشرطة ضعيفة بحيث لا يتثنى لهم اداء الواجب. واحتج رجال شرطة جنوب دارفور في برقية بعثت الى مدير شرطة جنوب دارفور العقيد في الشرطة السيد: عبدالرحمن مختار بانهم فوجئوا بتصريحات وزير الداخلية عن انعدام السلب والنهب في وقت كانت قوات الشرطة محاصرة بواسطة قوات النهب وبعث مدير الشرطة العقيد ببرقية يرفض فيها تسييس الشرطة وجرها للصراعات السياسية واكد على حيدة وقومية الشرطة. وطالب نواب المعارضة بان استتباب الامر لا يتم الا بتطبيق الشريعة الاسلامية وتحسين رواتب الشرطة وتطويرها وتسليحها ودعمها بوسائل المواصلات والاتصال.

وطالبت المعارضة بالانسحاب الفوري للقوات الليبية مع تقديرها لمشاعر الاخوة بين الشعبين الشقيقين

وكان قد وصل الى السودان الوفد التشادي من قبل جوكون وداى وكان رأيه بان تأتي وساطة السودان اولا بين التشاديين انفسهم لتوحيدهم من الناحية السياسية ثم تعقبه بعد ذلك مرحلة الوفاق بين تشاد وليبيا.

المجلس الوطني الفلسطيني على الابواب.. وماذا بعـــد ؟!

بقلم: راشد السالم

مع صدور هذا العدد يكون العد التنازلي للدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني قد بدأ.. فقد حسمت الفصائل الفلسطينية المتحاورة في (الجزائر) حوارها، وقررت: ان يكون العشرون من شهر نيسان المقبل موعدا لانعقاد الدورة الجديدة للمجلس، على ان يسبقها باسبوع واحد فقط، (حوار وطني شامل) في العاصمة التونسية تدعى اليه جميع الفصائل والتنظيمات الفلسطينية، بهدف الوصول الى وثيقة (موحدة) سياسيا وتنظيميا تتفق عليها جميع الاطراف المشاركة في الحوار.

الموافقون حتى الان!

وقد وافقت — حتى الان — خمسة فصائل فلسطينية على المشاركة في اجتماعات المجلس الوطني، وهي: حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)، الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، جبهة التحرير العربية، جبهة التحرير الفلسطينية (جناح ابو العباس)، الحزب الشيوعي الفلسطيني.

الجبهة الشعبية. موافقة مشروطة!

واما الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين — والتي وافقت على المشاركة في «الحوار الوطني الشامل» — ، فقد قيدت حضورها للمجلس الوطني باعلان (قيادة المنظمة) الالغاء العلني والرسمي لاتفاق عمان قبل انعقاد المجلس!

وقد علق عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين (ياسر عبد ربه) — في تصريح لجريدة الوطن الكويتية — على هذا الشرط قائلا: «لا مبرر للجبهة الشعبية او اي فصيل اخر بعدم المشاركة في اجتماعات المجلس، ونحن متفقون منذ لقاء براغ على الغاء الاتفاق الاردني — الفلسطيني، وحصل هذا الاتفاق من حركة فتح منذ بدء المباحثات في موسكو وبراغ، وسيتم الاعلان عن هذا الالتزام في الحوار الوطني وتكريسه رسميا وعلنيا في المجلس الوطني المقبل».



• عرفات.. جهود حثيثة من اجل المؤتمر.

جبهة الانقاذ. موافقة مرهونة.!

وفي الوقت الذي تبدو فيه الجبهة الشعبية متشددة في شروطها لحضور المجلس الوطني، فان الفصائل الاخرى في (جبهة الانقاذ) — والتي تتخذ من دمشق مقرا لها — تبدو اكثر تشددا.. وقد شهدت العاصمة الليبية (طرابلس الغرب) مؤخرا اجتماعات متواصلة — برعاية معمر القذافي — للامناء العامين لستة منظمات فلسطينية وهم:

(جورج حبش «الجبهة الشعبية»، نايف حواتمة «الجبهة الديمقراطية» احمد جبريل «الجبهة الشعبية — القيادة العامة —»، سمير غوشه «جبهة النضال الشعبي»، طلعت يعقوب «جبهة التحرير الفلسطينية»، عاطف ابو بكر وجمال فهمي «حركة فتح — المجلس الثوري — جماعة ابو نضال»، اضافة الى رئيس جبهة الانقاذ الوطني، والرئيس السابق للمجلس الوطني الفلسطيني «خالد الفاهوم»)

ولم يشارك في الاجتماعات منظمة «الصاعقة» وما يسمى «بقوى الانتفاضة» في حركة فتح والتي يتزعمها «ابو موسى»!

ورغم ان النتائج النهائية التي توصلت اليها الفصائل الستة لم تعلن بعد، الا ان المراقبين يشيرون الى اتفاق الفصائل على مجموعة من البنود الاساسية وهي:

أولا: الغاء الاتفاق الاردني — الفلسطيني (اتفاق عمان) رسميا وعلنيا قبل بدء الحوار التحضيري، مع تقديم ضمانات عربية بذلك!

ثانيا: قطع العلاقات مع النظام المصري اثناء الحوار الوطني!

ثالثا: اعتبار قرارات المجلس الوطني الفلسطيني السابع عشر — والذي عقد في عمان في الرابع من نوفمبر ١٩٨٤ — لاغية، واعتبار الدورة الجديدة دورة «توحيدية»!

رابعا: تشكيل قيادة جماعية لمنظمة التحرير، مع اعادة تشكيل المجلس الوطني، بحيث يتسع ليشمل كافة الاتجاهات.

خامسا: تعزيز التحالف السوري — الفلسطيني على اساس النضال المشترك ضد المخططات الامريكية والصهيونية والحلول الاستسلامية!

وقد تباينت مواقف الفصائل المذكورة من

هذه البنود، وتركزت الخلافات حول نقطتين اساسيتين هما:
١ ـ المشاركة في «الحوار الوطني» في تونس.
٢ ـ الموعد المحدد لانعقاد المجلس الوطني في الجزائر.

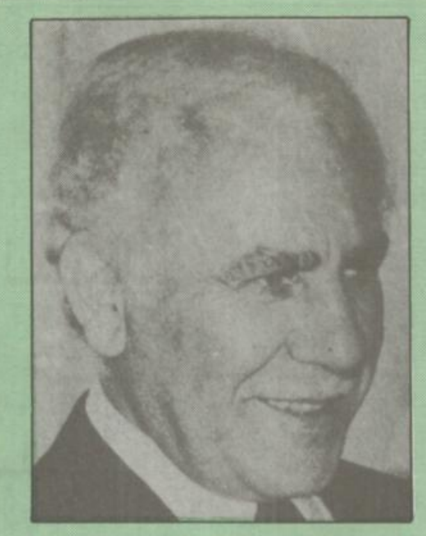
وتشير جميع الدلائل الى ان جميع الفصائل ـ باستثناء الجبهة الديمقراطية ـ لن تشارك في اجتماعات المجلس الوطني المقبل، وعامل الحسم في ذلك ـ حسب تصورنا ـ ليس فلسطينيا او سياسيا او تنظيميا، وانما يرتهن ويخضع لموافقة نظام عربي، بغض النظر عن الشروط المعلنة!

مستجدات

لا شك ان الاصرار على عقد المجلس الوطني الفلسطيني ـ رغم مطالبة بعض الفصائل تأجيله ريثما توافق على حضوره الفصائل الاخرى الممتنعة ـ يثير تساؤلات كثيرة، خاصة مع التحركات النشطة والاتصالات المكثفة التي تشهدها العواصم الليبية والجزائرية والتونسية، وتتم باشراف الرئيسين الليبي والجزائري.. والتساؤلات تثار حول المستجدات التي شهدتها الساحة الفلسطينية والعربية والدولية، بحيث اصبحت الظروف مناسبة لعقد المجلس الوطني الفلسطيني.. في تصوري ان هذه المستجدات بناء على الامور التالية:

اولا: موافقة سوفياتية على عقد المجلس في اسرع وقت ممكن.. وتقول مصادر سياسية: ان موسكو ابلغت جميع الفصائل الفلسطينية اضافة الى سوريا والجزائر وليبيا برغبتها تلك.. وهذا يفسر المبادرات المستمرة والمكثفة للرئيسين الليبي والجزائري بهذا الصدد.. ورغبة السوفيات في ذلك جاءت لتحقيق مجموعات مكاسب.

أ ـ ان لا تضطر المنظمة الى الموافقة على قراري (٢٤٢، ٣٣٨) وبالتالي الدخول في لعبة يخرج منها السوفيات!
ب ـ مجاراة التحركات الامريكية على صعيد القضية الفلسطينية ووضع موطىء قدم لها في المنطقة.
جـ ـ تدعيم موقف (الحزب الشيوعي الفلسطيني)، والذي قبلته المنظمة كفصيل فيها اخيرا.. ومن المتوقع ان يمنح الحزب مقعدا في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير!



• الشاذلي بن جديد ودعم انعقاد المؤتمر.

هل يلغى اتفاق عمان؟!

تصريحات القادة الفلسطينيين تشير الى ان الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني (اتفاق عمان)، والذي وقع بين اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الاردنية في الحادي عشر من شهر شباط ١٩٨٥ في طريقه الى الالغاء.. ولكن قيادة المنظمة تحرص على الغائه من خلال المجلس الوطني الفلسطيني، على اساس انه يمثل السلطة العليا للمنظمة، وهو صاحب القرار النهائي في البت فيه.. وهذا لكي تتجنب قيادة المنظمة الاحراج السياسي.. ولا شك ان دوافع الغاء الاتفاق اصبحت كبيرة بالنسبة لعرفات لان الاتفاق فقد اهميته بعد خطاب الملك حسين الشهير، وهو مجمد الان عمليا.. وهنا، يبدو اصرار بعض الفصائل الفلسطينية على اعلان المنظمة الغاء الاتفاق (رسميا وعلنيا) واضحا، حيث يهدفون الى احراج قيادة المنظمة ووضع الشروط التعجيزية من اجل عرقلة جهود انعقاد المجلس الوطني!

وماذا بعد؟

بات انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في المكان والزمان المحددين امرا اكيدا بغض النظر عن مقاطعة بعض الفصائل له، اذا سينعقد بمن سيحضر ـ كما صرح اكثر من مسؤول قيادي ـ، والاهم من ذلك كله.. ان المجلس الوطني ـ وهو السلطة العليا للمنظمة ـ مسؤول مسؤولية كاملة عن هذا التراجع الواضح الذي اصاب القضية الفلسطينية على المستويين السياسي والعسكري، ومسؤول عن الحالة السيئة التي يعيشها الشعب الفلسطيني في المخيمات وغيرها.

لذا، ينبغي على المجلس ان يقوم بدوره الحقيقي في المراجعة والمحاسبة والمتابعة، ويفترض فيه ان يكون احد اطارات المراجعة الشاملة والتقييم الدقيق لمسيرة المنظمة.. ولا يجوز ان يصبح المجلس كمجالس الشعب والشورى في البلاد العربية، كونها مجالس «صورية» تحقق اهداف الانظمة ومخططاتها.

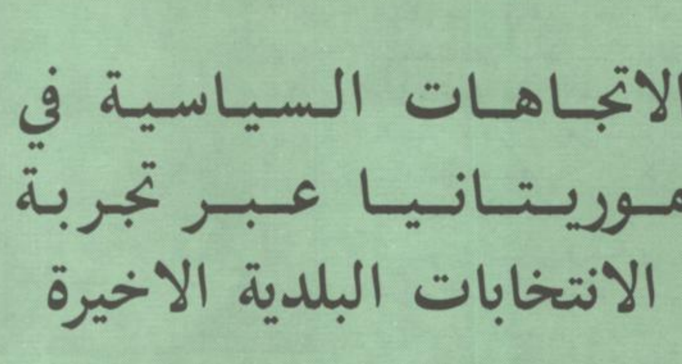
واذا اصبح الامر كذلك، فان الثورة تصبح نظاما في سلوكياتها وممارساتها واساليبها وبالتالي تفقد مصداقيتها امام الجماهير!

ما نأمله ان لا تتحول اجتماعات المجلس الوطني ـ كما العادة ـ الى مظاهر سياسية وخطب حماسية يدوي لها التصفيق، وسط تغطية اعلامية صاخبة!

تذكير

ولا نريد استباق الاحداث، انتظارا لما ستسفر عنه اجتماعات المجلس القادم، وردود فعل بعض القوى التي لا تريد للمجلس ان ينعقد ولكننا ـ للامانة والمسؤولية ـ نذكر قيادة المنظمة بضرورة تبني منهجا فكريا واضحا لا يخالف عقيدة الامة، ونطالبها بتغليب مصلحة القضية الفلسطينية على اي شيء اخر، ونؤكد على ضرورة الابتعاد عن الدهاليز والالاعيب السياسية لما في ذلك من خطورة على المنظمة والقضية. كما ان الجري وراء الحلول «السلمية» كالجري وراء السراب الخادع.. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

موريتانيا:



الاتجاهات السياسية في موريتانيا عبر تجربة الانتخابات البلدية الاخيرة

• من مظاهرات الشعب الموريتاني.



لاول مرة في موريتانيا تحاول الحكومة السير على طريق الديمقراطية الغربية، فانه رغم اتصال موريتانيا بالغرب عن طريق الاستعمار الفرنسي لم تعرف موريتانيا من الديمقراطية الا شعارات جوفاء لكن الحكومة الموريتانية الحالية بدأت محاولاتها لانتهاج الديمقراطية بدعوة الشعب الموريتاني لاول مرة الى الدخول في تجربة انتخاب مجالس البلديات التي سوف تقوم بادارة شؤون البلديات الاقتصادية والاجتماعية، فقد اصدرت الحكومة قانونا تم بموجبه انشاء هذه البلديات في المدن الكبرى كمرحلة اولى ثم في القرى والارياف كمرحلة تالية. وقد نصت المادة السادسة من الفصل الاول من هذا القانون على ان عدد اعضاء مجلس البلدية يكون ٢٠ عضوا اذا كان سكان المدينة او القرية اقل من خمسة الاف مواطن، و يتزايد عدد اعضاء المجلس بتزايد عدد سكان المدن لتتقف عند ست وثلاثين عضوا كما حصل ذلك في نواكشوط العاصمة اكبر مدن موريتانيا على الاطلاق.

لقد بدأت الانتخابات لاختيار اعضاء مجالس البلدية في جميع انحاء البلاد في الاول من ديسمبر ٨٦ ووصل عدد القوائم الانتخابية الى ثمان وعشرين قائمة موزعة على ثلاث عشرة مدينة وقرية.

اتجاهات المرشحين:

من الصعب تحديد اتجاهات كل القوائم الانتخابية على مستوى الجمهورية لذلك نكتفي بتسليط الضوء على اتجاهات المرشحين الذين شكلوا القوائم الانتخابية الاربع في نواكشوط العاصمة التي تنافست على ٣٦ مقعدا بلديا، وتلك القوائم الانتخابية هي:

١ ــ قائمة الاتحاد الوطني الديمقراطي: الذي انطلق في برامجه الانتخابية وطروحاته السياسية من منطلق القبلية والفئوية والعرقية تؤازره في ذلك حركتان سياسيتان هما: اليمن الشيوعي باقنعته المختلفة ووجوهه المتعددة والبعثيون، وقد استغل هؤلاء المرشحون فئة من التجار الذين تربطهم بهم صلة قرابة او صداقة ابشع استغلال حيث انفقوا عشرات الملايين في الحملات الانتخابية لمرشحي الاتحاد.

٢ ــ قائمة الاتحاد من اجل التقدم والاخوة: وقد انضم اليها مجموعة من العناصر المثقفة وعلى رأسهم استاذ جامعي عرف بالنزاهة عبر تاريخه الوظيفي الحافل بالامانة والاخلاص وحب الوطن، مما جعل هذه القائمة تكسب ثقة مجموعتين سياسيتين هما: الاسلاميون من جهة والناصريون القوميون من جهة اخرى، وهما فئتان لهما وزنهما وشعبيتهما في المجتمع الموريتاني وخاصة في اوساط المثقفين، وان كانت الحركة الناصرية قد بدأت تعرف نوعا من الانحسار في السنوات الاخيرة نتيجة لفكرها القومي العنصري الذي لا يتمشى مع واقع موريتانيا الاجتماعي الذي يتميز بتعدد الاعراق والاجناس والالوان. هذه القائمة الثانية (الاتحاد من اجل التقدم والاخوة) لم تستغل الحملة الدعائية الانتخابية كما فعلت منافساتها من القوائم الاخرى ولولا المد الشعبي الذي يتمتع به مساندوها لما حصلت على ما حصلت عليه من اصوات الناخبين.

٣ ــ قائمة الاتحاد من اجل التجديد: وهي من صنع الحركة اليسارية الشيوعية يساندها بعض الاشخاص لاعتبارات قبلية وفئوية، وقد استغلت هذه القائمة الحملة



الانتخابية اكثر من اي قائمة اخرى حيث نظمت مسيرات بالسيارات ترافقها طائرات واقامت مسرحيات مجانية للدعاية لافكارها السياسية كما استغلت الاذاعة والتلفاز اكبر استغلال وانفقت في حملتها الانتخابية ما لم تنفقه اي قائمة اخرى الا قائمة الاتحاد الوطني الديمقراطي.

٤ ــ قائمة الوحدة والتقدم: وقد تكونت هذه القائمة كرد فعل قبلي ردا على عنصرية القائمة الاولى (الاتحاد الوطني الديمقراطي) وعرقية القائمة الثالثة (الاتحاد من اجل التجديد) كما ساهم في تكوين هذه القائمة الرابعة التناقض القائم بين جناحي الحركة الشيوعية. وقد تميزت قائمة الوحدة والتقدم بتأييد المواطنين السود بشكل ملحوظ حيث تقوم سياسة هذه القائمة على انصاف السود في المجتمع الموريتاني ومساواتهم بغيرهم من المواطنين في الحقوق والوظائف والحرية. ولكن مشكلة هذه القائمة كانت في قلة العناصر المثقفة ذات التجربة السياسية الواسعة وكذلك قلة الامكانية المادية لتمويل حملاتها الانتخابية.

فوز قائمتين في نواكشوط:

لقد اجريت هذه الانتخابات على دورتين وذلك لعدم حصول بعض القوائم الانتخابية على الاغلبية القانونية الضرورية حيث كانت نتائج الدورة الاولى كما يلي:

ــ قائمة الاتحاد الوطني الديمقراطي ــ ٤٢ ٪ من مجموع الاصوات.

ــ قائمة الاتحاد من اجل التقدم والاخوة ــ ٣٠٪ من مجموع الاصوات.

ــ قائمة الاتحاد من اجل التجديد ــ ١٤٪ من مجموع الاصوات.

ــ قائمة الوحدة والتقدم ــ ١١٪ من مجموع الاصوات.

وقد ادت نتائج الدورة الانتخابية الاولى الى اقصاء القائمتين الاخيرتين وهما: قائمة الاتحاد من اجل التجديد وقائمة الوحدة والتقدم لعدم حصول اي منهما على النسبة القانونية من الاصوات. وتم تأهيل القائمتين الاوليين (الاتحاد الوطني الديمقراطي والاتحاد من اجل التقدم والاخوة) لخوض الشوط الثاني من هذه الانتخابات والذي جاءت نتائجها كالاتي:

ــ قائمة الاتحاد الوطني الديمقراطي ــ ٥٠٪ من مجموع الاصوات.

ــ قائمة الاتحاد من اجل التقدم والاخوة ــ ٤٨٪.

وفي ضوء تلك النتيجة النهائية تقاسمت القائمتان مقاعد البلدية الستة والثلاثين حيث كان نصيب الاتحاد الوطني ١٩ مقعدا ونصيب الاتحاد من اجل التقدم والاخوة ١٧ مقعدا وسوف ينتخب رئيس مجلس البلدية من القائمة صاحبة الاغلبية و يتم انتخابه بالاغلبية.

ملاحظات ونصائح:

في ضوء هذا النموذج الديمقراطي الذي فصلناه عن انتخابات مجلس بلدية نواكشوط العاصمة ومن منطلق الحرص على هذه التجربة الديمقراطية الجديدة في موريتانيا ننصح بالاتي:

ــ ان تكون هذه التجربة بداية خطوات متزنة نحو الشورى الاسلامية التي تطمئن اليها نفوس المجتمع الاسلامي وموريتانيا جزء من هذا المجتمع العريض

ــ ان لا تكون امتدادا للديمقراطية الغربية بل نابعة من تراثنا الاسلامي مستلهمة منه الرشد والهداية.

ــ ان تأخذ الواقع الموريتاني العرقي بالحسبان (عرب + بربر + زنوج) للانطلاق من المفهوم الاسلامي للوحدة والمساواة بين العناصر الاجتماعية المختلفة (ان اكرمكم عند الله اتقاكم).

ومن الملاحظات الهامة على سير انتخابات نواكشوط ما يلي:

ــ كانت المزايدة بالاسلام واضحة في الحملات الانتخابية حيث كانت كل قائمة انتخابية مهما كان اتجاهها او برامجها الانتخابية تتمسح بالاسلام وتخصص له جانبا كبيرا من برامجها وخطبها السياسية. وذلك لدغدغة العواطف الدينية الاصيلة لدى الشعب الموريتاني المسلم. كما يشير ذلك الى تنامي اتباع الاتجاه الاسلامي في موريتانيا حيث اصبح يحسب له الف حساب في كل عمل سياسي.

ــ كما يلاحظ انه تم تمثيل كل الحركات السياسية الموجودة في البلد على مستوى انتخابات نواكشوط باستثناء حركة واحدة وهي حركة دعاة القومية الافريقية التي اصبح معظمهم الان وراء قضبان السجون لاسباب سياسية.

ــ لوحظ قصور فادح في تسجيل الناخبين اذ ان مدينة نواكشوط التي يبلغ تعداد سكانها ٤٠٠ الف نسمة لم يسجل منهم سوى (١٠٤) الاف نسمة لاسباب ادارية

ــ رافق الحملة الانتخابية تبذير فاحش للاموال بغير حق شرعي ولا مصلحة عامة في حين تعيش شريحة من الشعب في جوع في الاحياء الفقيرة المحيطة بالعاصمة نواكشوط. الى جانب محاولات التأثير على آراء المواطنين وكسب اصواتهم بالوسائل المادية.

هذه بعض الملاحظات التي يمكن تسجيلها على التجربة الديمقراطية الفتية في موريتانيا فلعل الايام تزود القائمين على هذه التجربة بمزيد من الخبرات السياسية والفنية للانطلاق بهذه التجربة نحو آفاق ديمقراطية واسعة تعتمد على الشورى الاسلامية لتحقيق طموحات وآمال الشعب الموريتاني المسلم في الامن والاستقرار والازدهار الاقتصادي والسياسي.

انتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة لا تتوقف

الحجارة في مواجهة الرصاص

لا يزال الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة يعلن كل يوم رفضه للاحتلال، بل رفضه للكيان الصهيوني على ارض فلسطين جملة وتفصيلا. وهو يعبر عن هذا الرفض بكل الوسائل المتاحة لديه من اضرابات ومظاهرات وقذف بالحجارة.. وهذه بعض التفاصيل:

في قطاع غزة جرت يوم ٣/٧ مظاهرات جماهيرية حاشدة في ذكرى انسحاب القوات الصهيونية من مدينة غزة عام ١٩٥٧.

وافادت الانباء ان مصادمات عنيفة وقعت بين المتظاهرين وقوات الاحتلال التي دفعت بتعزيزات كبيرة من افرادها في محاولة لقمع المظاهرات واستخدمت خلالها الغاز المسيل للدموع والاعيرة النارية وشنت حملة مداهمات شملت العديد من المنازل والمحلات التجارية واعتقلت عددا من المواطنين.

فيما قام الشبان باحراق الاطارات واغلاق الشوارع.

وفي مخيم عسكر القديم: جرت مظاهرات مماثلة في مخيم عسكر القديم القريب من مدينة نابلس المحتلة رشقت خلالها دوريات العدو بالحجارة احتجاجا على الحصار الذي فرضته قوات الاحتلال على مدخل المخيم.

وكانت تلك القوات احتجزت يوم ٣/٨، ٣٠٠ مواطن على مدخل المخيم وارغمتهم على الوقوف مرفوعي الايدي واعتدت عليهم بالضرب المبرح ثم اقتادتهم الى مقر الحاكم العسكري الصهيوني في نابلس.

وفي مخيم عسكر الجديد: رشقت سيارات المستوطنين الصهاينة التي كانت متوجهة الى مستوطنة «الون موريه» بالحجارة وقام المستوطنون باطلاق النيران باتجاه ابناء شعبنا جرت في اعقابها مطاردة في ازقة المخيم انتهت باعتقال طفلين وعدد من الطلاب كما رشقت دورية عسكرية بالحجارة في مخيم بلاطة.

وفي رام الله: جرح احد الجنود الصهاينة بالحجارة وقال راديو العدو الذي اورد النبأ ان السيارة التي كان يقودها الجندي المذكور اصيبت باضرار بالغة.

وفي مخيم الامعري: افادت الانباء ان سلطات الاحتلال الصهيوني اقدمت مؤخرا على اعتقال المئات من شباب المخيم بدعوى التظاهر ورشق دوريات العدو بالحجارة.

وجاء في تقرير بهذا الخصوص ان معظم الشبان المعتقلين هم طلبة في المدارس وتتراوح اعمارهم بين ١٣ و١٨ عاما وان عددا كبيرا منهم اعتقل اكثر من مرة.

وفي يوم ٣١٩ جرت عدة مظاهرات ضد الاحتلال الصهيوني في العديد من المناطق المحتلة تخللتها صدامات عنيفة مع دوريات العدو العسكرية.

ففي مدينة رام الله جرت مظاهرات طلابية رشق خلالها المتظاهرون قوات الاحتلال والعربات العسكرية بالحجارة ورددوا هتافات معادية للاحتلال في الوقت الذي اضربت فيه المدارس والمحلات التجارية احتجاجا على الممارسات اللاانسانية التي يلقاها ابناء فلسطين على ايدي قوات القمع الصهيونية.

كما شهدت مدينة البيرة المجاورة ومخيم الامعري مظاهرات مشابهة اطلق فيها جنود العدو العيارات النارية والغاز المسيل للدموع في محاولة لتفريق المتظاهرين مما تسبب في وقوع بعض الاصابات.

وفي مدينة نابلس واصلت قوات الاحتلال فرض حصارها على مخيم عسكر القديم لليوم الثالث على التوالي في الوقت الذي اضرب فيه

• الشعب الفلسطيني يقاوم الاحتلال بالحجارة.



طلبة المدارس وخرجوا الى الشوارع في مظاهرات صاخبة رشقوا خلالها السيارات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة.

في الوقت الذي هددت فيه سلطات الاحتلال سكان المخيم باتخاذ مزيد من الاجراءات التعسفية ضدهم في محاولة لوقف المظاهرات المعادية للاحتلال.

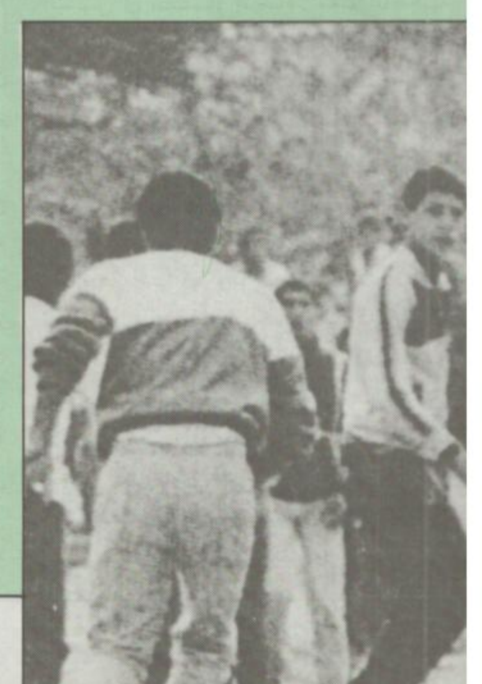
وتعرضت عربة عسكرية للرشق بالحجارة في الحي الشرقي لمدينة نابلس تدخل على اثرها جنود الاحتلال وقاموا بعملية مطاردة للشبان الفلسطينيين واعتقلوا عددا منهم.

وفي مدينة جنين واصلت السلطات العسكرية الصهيونية منع المواطنين في مدينة جنين ومخيم جنين من السفر الى الاردن عبر جسر دامية للاسبوع الثالث على التوالي.

والجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال سبق لها وان منعت سكان المنطقة من السفر لمدة اربعة اشهر مما الحق اضرارا جسيمة بالمواطنين وخاصة منهم العاملين في البلدان العربية.

وفي يوم ٣/١٠ اقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني كلية الروضة بنابلس وارغمت الطلبة على التجمع في ساحة الكلية وانهالت عليهم بالضرب المبرح.

وذكرت وكالات الانباء ان مئات الجنود الصهاينة حاصروا مبنى الكلية قبل اقتحامها واغلقت جميع الشوارع المؤدية اليها وابعدت المراسلين والصحفيين الذين تواجدوا في تلك المنطقة اثناء اقتحام الكلية.



واوضح المراسلون ان الحصار العسكري حال دون معرفة عدد الاصابات بين الطلبة فيما تأكد اعتقال اكثر من عشرة طلاب.

وفي المخيمات المحيطة بنابلس تعرضت دوريات الاحتلال للرشق بالحجارة وخاصة في مخيمي بلاطة وعسكر وردد المتظاهرون هتافات معادية للاحتلال ورفعوا الاعلام الفلسطينية.

واكدت الانباء الواردة من الوطن المحتل ان سلطات الاحتلال اعتقلت في مخيم بلاطة ثلاثة اطفال لا تتجاوز اعمارهم الحادية عشرة وهم: علاء الدين الحافي وصبحي حرحرة، وعامر الزوكاري.

وداهمت قوات الاحتلال خلال تفريق التظاهرات مركز الشباب الاجتماعي واجبرت جميع الشبان على التجمع في الساحات العامة وانهالوا عليهم ضربا بالهراوات واعقاب البنادق.

وهاجم جنود الاحتلال مدرسة مخيم عسكر الاعدادية واطلقوا الرصاص والقنابل المسيلة للدموع داخل قاعات الدراسة مما ادى الى اصابة العديد من الطلبة بحالات اغماء.

وفرضت سلطات الارهاب الصهيوني حظر التجول على مخيم الدهيشة قرب بيت لحم وشنت حملة اعتقالات واسعة بين المواطنين.

وقال راديو العدو ان مواطني المخيم رشقوا باصا عسكريا بالحجارة مما ادى الى تحطيم نوافذه واصابة احد ركابه بجراح.

والحاخام كاهانا يهدد

من جهة اخرى وزع الحاخام العنصري مائير كاهانا رسائل تهديد على اهالي المخيم المحاصر تحت حماية قوات الاحتلال.

وطالب عضو الكنيست عن حركة «كاخ» العنصرية في رسائله اهالي المخيم بقبول ما اسماه «سيادة شعب اسرائيل، والاعتراف بانه ليس للشعب الفلسطيني حقوق قومية او الرحيل خارج ارض الوطن».

في قلقيلية: داهمت قوات الاحتلال قرية عزون واعتقلت عشرات الشبان بدعوى رشق الدوريات العسكرية بالحجارة.

وذكرت انباء الوطن المحتل ان الحاكم العسكري للمدينة كان على رأس القوة التي اقتحمت القرية وبثت الرعب بين مواطنيها.

وفي رام الله قررت سلطات الاحتلال اغلاق معهد المعلمات بالمدينة لمدة اسبوع بحجة قيام الطالبات بمظاهرات معادية للاحتلال وتضامنا مع سكان المخيمات المحاصرة في بيروت.

الارهابي «رابين» يعلن مسؤوليته عن اطلاق الرصاص

كشف الارهاب الصهيوني «اسحاق رابين» وزير حرب العدو النقاب عن انه قد اصدر الاوامر لقوات الجيش وحرس الحدود باطلاق النار على ابناء الشعب الفلسطيني اثناء المظاهرات العارمة التي قاموا بها مؤخرا مما ادى الى استشهاد واصابة العديد منهم.

وكان جنود الاحتلال اطلقوا الرصاص عمدا باتجاه ابناء فلسطين ابان الانتفاضة الشعبية التي شهدتها الاراضي المحتلة احتجاجا على حصار المخيمات الفلسطينية في لبنان من قبل عصابات امل وتصاعد القمع الصهيوني.

واكد اسحاق رابين في جلسة الكنيست يوم ٣/٥ ان سياسة الحكومة «الاسرائيلية» تجاه الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة تعتمد على تطبيق هذه السياسة القاضية باطلاق النار على كل من يرشق الحجارة ويلقي زجاجة حارقة وقنبلة يدوية او يصنع عبوة ناسفة.

قوات العدو تقتحم معتقل الفارعة

اقتحمت قوات كبيرة من جيش العدو وحراس الحدود الصهيوني يوم ٣/٩ معتقل الفارعة بمدينة نابلس المحتلة لقمع انتفاضة ابطالنا المعتقلين ضد الممارسات الوحشية التي تمارسها ادارة المعتقل.

وافادت الانباء الواردة من المعتقل ان جنود العدو قاموا بالاعتداء على المعتقلين بالهراوات والغازات الخانقة مما ادى الى اصابة العديد من المعتقلين بجروح وحالات اغماء.

والشعب الفلسطيني خارج فلسطين وبالتحديد في مخيمات لبنان يواجه هجمة ربما تكون اشد فتكا من هجمة الصهاينة، وهو في هذه المخيمات لا يقاوم القذائف الصاروخية والرشاشات الثقيلة فقط بل انه يقاوم الجوع والمرض بنفس لا تعرف الوهن و ينتظر من الاشقاء والاخوة عربا ومسلمين ان يقفوا معه.

ارتيريا

الجبهة الشعبية وطمس الهوية الاسلامية

ان مما يندى له الجبين و يتقطع له القلب كمدا، ان كثيرا من ديارنا الاسلامية ـ ومنها ارتيريا ـ الا ما رحم ربك تعج وتموج بتيارات فكرية منحرفة ومبادىء هدامة ونظريات وايدلوجيات لا تتفق ومعتقدات الشعوب وعاداتهم وتقاليدهم. الامر الذي جعل كثيرا من الشباب ينجرف وراء تلك التيارات الالحادية والشعارات البراقة التي لا تمت الى عالم الواقع بصلة، فتمرغ هؤلاء الشباب في حمأتها وشربوا من مستنقعاتها الآسنة وانصهروا في بوتقتها وتنكروا هويتهم الاسلامية ولم يقف الامر عند هذا الحد حيث اصبح الشباب دعاة ومنظرين للالحاد، وبالتالي اضحت كثير من البلاد الاسلامية معاقل كفر، وبؤر فساد يستشري منها الباطل واطل منها على المجتمع المسلم كابوس حالك وظلام دامس فاصبح المسلم يتخبط في دياجير تلك المبادىء الالحادية ولم تكن الرؤية الاسلامية واضحة امامهم.

والجبهة الشعبية احدى تلك التيارات الالحادية التي تحاول طمس الهوية الاسلامية في ارتيريا.

وقبل ان نتحدث عن ممارساتها الاجرامية ضد الاسلام والمسلمين في ارتيريا ليستحسن ان نلقي الضوء حول اسباب قيام هذا التنظيم.

كانت الثورة الارتيرية تعيش تحت قيادة واحدة طيلة السنوات الخمس الاولى من تأسيسها وعندما طبقت حرفيا وقبل دراسة مسبقة تجربة الثورة الجزائرية في تقسيم الثورة حسب المناطق عام ١٩٦٥ دب الخلاف وسرت جرثومة الاقليمية والنعرات القبلية في عروق القيادات وبرزت الدوافع الذاتية واطماع المناصب في القيادات وظهرت عوامل التفرقة والانشقاق في الثورة الا انهم تنبهوا لهذا الخطر الداهم الذي يتهدد الثورة فحاولوا ان يعيدوا المياه الى مجاريها وعمدوا الى عدة وسائل من شأنها رأب الصدع، والقضاء على جرثومة الخلاف وجمع المقاتلين تحت قيادة واحدة وعندما تقترب ساعة النصر كانت العناصر الانتهازية تؤجج نار الخلاف مرة اخرى فيزداد الخرق على الراقع وتتسع هوة الانقسام والتشرذم واخيرا تمخضت الخلافات عام ١٩٧٠ عن تنظيم اخر عرف بـ «قوات التحرير الشعبية» وتطور الخلاف بين التنظيمين الى ان تحولت الى صراع دموي وتصفية جسدية استمرت قرابة الثلاث سنوات راح ضحيتها الاف المقاتلين الابرياء ومرة اخرى حاولوا تضييق هوة الانقسام فانعقد مؤتمر الخرطوم في ١٩٧٥/٩/٢ ولاحت بشائر النصر واتفقت القيادات حول الوحدة الاندماجية وهنا رأت عناصر اخرى ضرب مصالحها والقضاء على مطامحها المستقبلية وابدت تذمرا شديدا عن الوحدة الى ان ادى بهم هذا التذمر والاستياء من الوحدة الى تشكيل تنظيم ثالث ليختلف في طبيعته ومنهجه عن التنظيمين الاخرين وذلك في ١٩٧٦/٣/٢٣ وهذا التنظيم هو الجبهة الشعبية.

والجدير بالذكر ان كل الخلافات كان سببها عودة تلك الكوادر المبتعثة من قبل الثورة الى ارض الوطن لان الكل تشرب ثقافة البلد المبتعث اليه، فعند عودته حاول ان يطبق منهج ذلك البلد في مختلف المجالات على الشعب الارتيري شكلا ومضمونا وبما ان هذه الثقافة والايدلوجيات المستوردة تختلف من بلد الى اخر فطبيعي ان يحدث تنافس وصراع بين تلك العناصر فتنظيم الجبهة الشعبية تنظيم صليبي في دوافعه الذاتية وماركسي في منهجه وانماط حياته ومنذ اللحظات الاولى من ميلاده فرض توجهاته الدكتاتورية وبسط نفوذه وسطوته على اماكن تواجده وشمر عن ساعد الجد والاجتهاد والقضاء على الاسلام والمسلمين في ارتيريا او كرس كل جهوده وطاقاته لتطبيق المبادىء الماركسية اللينينية للشعب لطمس هويته الاسلامية وتضليلا للجماهير رفع شعارات تحمل في طياتها السم الزعاف كشعار: «تحرير الانسان قبل تحرير الارض وشعار لا بد من القضاء على الاقطاع ومحاربة البرجوازية المحلية والاجنبية» الخ.

والشعبية وصمت التنظيمات الاخرى بانها تحمل في احشائها جنين الاقطاع والرجعية مما ادى الى حدوث نكسات في نضال ارتيريا وذلك لان هذه التنظيمات لم تحاول السمو بالشعب من اوتار القيم الموروثة والتقاليد التي لا تتمشى مع مرحلة النضال والتحرر و يعنون بذلك الاسلام وقيمه الاخلاقية ـ الى المفاهيم الثورية ذات المحتوى التقدمي الاشتراكي ولم يذكروا انهم نتاج حزب العمل الارتيري الذي تأسس عام ١٩٦٨ وانهم رضعوا من لبانه وتلقوا تعاليمهم عنه، ولكن لم يعترفوا له بشرف السبق في مضمار الالحاد. نعم ان الجبهة الشعبية قد بذلت قصارى جهدها فيما اسمته التغيير الاجتماعي اي محاولة طمس الهوية الاسلامية في ارتيريا ومما يتبجحون به مفاخرة على التنظيمات الاخرى انهم استطاعوا في فترة وجيزة ان يحولوا بعض مفاهيم المجتمعات المحافظة ذات الاصالة الدينية الى مفاهيم تقدمية اشتراكية وان مبادئهم الاشتراكية لم تعد نظريات فحسب بل جسدوها في واقع الحياة العملية وان عملية تحرير الانسان عند الشعبية تواكب جنبا الى جنب عملية تحرير الاراضي حتى اذا ما جاء الاستقلال يكون المجتمع قد استوى على سوقه وآتى ثماره اليانعة ذات الصبغة الماركسية ولا تحتاج الدولة الى بناء مجتمع اشتراكي جديد ولاجل هذا كله



• وحدة المجاهدين الارتيريين على النهج الاسلامي هو الطريق الصحيح للتحرير.

فقد ركزوا على المرأة ايما تركيز تأسيا بالصهيونية العالمية وربيبتها الماسونية لان المرأة هي المعول الاساسي لهدم الشعوب عندهم

اخي القارىء لكي تتأكد من ممارستهم الاجرامية ضد قيم الشعب اتركك الى ما جاء في ادبياتهم وبرنامجهم السياسي حتى تحكم وبنفسك على هوية هؤلاء.

جاء في برنامج التحرر الوطني الديمقراطي للجبهة الشعبية في خصوص المرأة ما يلي:

١ ـ تضع الشعبية خطة شاملة التي تمكن من تخليص المرأة الارتيرية من العمل المنزلي وتطوير درجة اشتراكها في العمل السياسي والثقافي والحرفي.

٢ ـ مساواة المرأة بالرجل في العمل السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي والحياتي. الخ

٣ ـ تسن قوانين تقدمية للاسرة اي ليس له اي صلة دينية ولا اي قيمة اخلاقية.

وفي كتاب «وراء الحرب في ارتيريا» صفحة ١٣٢ جاء ما يلي:

٤ ـ «.. ان تشريعات الزواج التي اعلنتها الجبهة الشعبية عام ١٩٧٨ تتناقض تماما مع قوانين وعادات المجتمع الابوي ووفق هذا القانون الغيت زيجات الاطفال الارغامية من ضمن اشياء اخرى في المناطق المحررة اما بالنسبة للطلاق فانه لم يعد وقفا فقط على ارادة ونزوة الرجل اي ان للمرأة ان تطلق الرجل متى ارادت.

٥ ـ انشأت الجبهة الشعبية خلايا سرية للنساء لعب اعضاؤها دورا مهما في عملية التحول الاجتماعي في حياة القرية.

٦ ـ ومما يعدونه مفخرة تاريخية للجبهة الشعبلية ان ما لا يقل عن ٢٥٪ من مقاتلي الشعبية هم من النساء والمقاتلات في الجبهة يشتركن ايضا في الزراعة والصناعات الحرفية والعمل في المعامل الالية وفي الورشات الكهربائية وورشات صيانة الاسلحة بالاضافة الى اشتراكهن في العمليات العسكرية.

٧ ـ ويقولون ليس هناك في الجبهة الشعبية عمل مخصص للرجال فقط وان الجبهة تسعى ايضا لزيادة عدد القائدات من النساء.

٨ ـ ومن اجل هذا كله قامت الجبهة الشعبية بحملة تجنيد اجبارية واسعة النطاق للفتيات المسلمات حتى المتزوجات منهن وربما الان عدد المقاتلات في التنظيم يقارب عدد المقاتلين من الرجال.

وجاء ايضا في برنامج مرحلة التحرر الوطني الديمقراطي للجبهة الشعبية ما يلي:

٩ ـ ترسيخ الثقافة والتقاليد والعادات ذات المحتوى التقدمي.

اي غرس المبادىء الماركسية واللينينية والماوية في الشعب واقصاء القيم الاسلامية والتقاليد الدينية عنه.

١٠ ـ فصل التعليم عن الدين وفصل الدين عن السياسة أ ـ وهذا هو المنهج العلماني الذي اودى بحياة الخلافة الاسلامية ولم يتضرر المسلمون من مناهج الغرب والشرق بمثل ما تضرروا من هذا المنهج الخبيث.

١١ ـ وتحقيقا لهذا فان الشعبية تركز في حملات تجنيدها الاجبارية على المؤسسات الدينية من اجل ايقافها وتعويق نشاطها وتفريق الدارسين فيها.

١٢ ـ وضمن السياسة التي تنتهجها الشعبية في توعيتها الجماهيرية انها تعقد الاجتماعات ايام الجمع والايام الاخرى قبيل الصلاة بقليل ويا ويل لمن حاول التنصل من الاجتماع او قال حان وقت الصلاة فان المراوات تنهال عليه ويضرب بالسياط حتى يغمى عليه وبهذا يعلم بطلان قولهم انهم يحترمون الدين وتقاليده ويسمحون بممارسة الشعائر التعبدية.

١٣ ـ والادهى من ذلك كله ما جاء على لسان الامين العام للجبهة الشعبية في احدى مقابلاته من ان اشتراكية الجبهة الشعبية اشتراكية محلية نابعة من ذات الشعب الارتيري وليست مستوردة سبحانك هذا بهتان عظيم متى كان الشعب الارتيري اشتراكيا؟ انها اعاجيب والاعيب بالشعوب المقهورة المستضعفة وتضليل الرأي العام العالمي واخفاء للحقائق.

اخي القارىء ماذا بقي للاسلام والمسلمين في ارتيريا بعد هذا كله، انتهاك للاعراض ومحاربة للاسلام جهارا وضرب للمؤسسات الدينية وعزل الدين عن الحياة حتى فيما يسمى بالاحوال الشخصية وسلب الحريات حتى في اقامة الشعائر التعبدية ورسم سياسة بلشفية حمراء للشعب وتأميم للاراضي الزراعية وتقسيمها على النهج الشيوعي كما حدث في قريتي الزين وزاغر وغيرهما من الاماكن التي جسدوا فيها مبادئهم الماركسية.

ابعد هذا كله نشك في ان الشعبية تريد استئصال شأفة الاسلام والمسلمين في ارتيريا؟ او بعد هذا كله نستسيغ التقاعس عن الجهاد؟ أي وربي ان المعطيات في الساحة الارتيرية اليوم لتوحي بان مصير المسلمين في ارتيريا سيكون كمصير المسلمين في الاندلس او كمصير المسلمين في البانيا ان لم يتداركنا الله برحمته.



متى بزغ فجرها في الافق؟

ان كثيرا ممن يحبون سبر اغوار الحقيقة من شتى الاتجاهات الفكرية والسياسية والعقيدية في العالم يريدون ان يعرفوا المزيد عن الصحوة الاسلامية التي اصبحت تطل برأسها اليوم على بلاد الاسلام في كل مكان.. رغم الحكومات اللادينية التي تأخذ بخناقها، وتلاحقها وتحاربها، وتحول دون انتشارها وامتدادها.. ورغم مخططات الدول الاستعمارية والشيوعية والصهيونية العالمية، والماسونية الخفية.. التي تستهدف استئصال الصحوة، وقلع جذورها من ارض الاسلام حتى لا يقوم للمسلمين قائمة، ولا يرتفع لهم رأس!!

والكلام عن الصحوة الاسلامية في العصر الحديث يضطرنا ان نميز بين عهدين:

الاول: عهد الغفوة والسبات.

الثاني: عهد الصحوة والعمل.

● **فعهد الغفوة:** يبدأ ظهوره من اواخر الحكم العثماني الى الغاء الخلافة الى عشرين عاما بعد الالغاء فأمة الاسلام في هذا العهد كانت تغط في نوع عميق، وما تدري المؤامرات التي كانت تحاك ضدها، ولم تكن تأخذ باسباب النصر ماديا ومعنويا، ولم تكن تفكر في توحيد جبهتها امام قوى التآمر والاستعمار.. محليا ودوليا، ولم تتحرك احاسيسها ومشاعرها.. لتقف على اختلاف مستوياتها صفا واحدا. بجانب الخلافة الاسلامية، لتستأصل من ارض الاسلام شأفة التآمر، وترد كيد العملاء والخونة والمستعمرين. على اعقابهم خزايا نادمين مدحورين.

فكان من نتائج هذه الغفوة ان استلم زمام الامور في اكثر البلاد الاسلامية العلمانيون، فاصبح الحكم للعلمانية، والتشريع للبرلمان، والسيادة للقانون. بل اطفئت — ويالاسف — شعلة الخلافة العملاقة الرائدة التي كانت تشرق على الدنيا بنورها وهديها، وتطل على العالم بشموخها وعزتها.. بل كانت الدول الكبرى تهابها، وتخشى بأسها، وتتصاغر امام قوتها ووحدتها، وتحسب لها الف حساب.

● **اما عهد الصحوة:** فكانت اطلالته على العالم الاسلامي بعد عشرين عاما على وجه التقريب من الغاء الخلافة، حيث كانت دولة الاسلام الضخمة العظيمة مجزأة الى دويلات صغيرة،

فكان من نتائج ردود الفعل هذه ان تقوم في العالم الاسلامي حركات اصلاحية ودعوية تولى زمامها رجال اخلصوا دينهم لله، وكرسوا جهودهم للاسلام، وعقدوا العزم على المضي قدما لاعادة التاريخ والامجاد، بل اعلنوا على مسامع الدنيا شعار: الاسلام دين ودولة، وعبادة وجهاد، واخلاق وسياسة.. بل هو بالاختصار؛ نظام حكم ومنهج حياة.. وسوف يأتي الكلام عن هذه الحركات الدعوية المعاصرة بالماحة مختصرة في موضع اخر ان شاء الله. ولكي نحيط ببحث الصحوة الاسلامية احاطة شاملة، ونتكلم عنها بعمق واستيعاب يحسن التعرض اولا لابتداء ظهورها في العالم الاسلامي وكيف اطلت برأسها على الدنيا؟



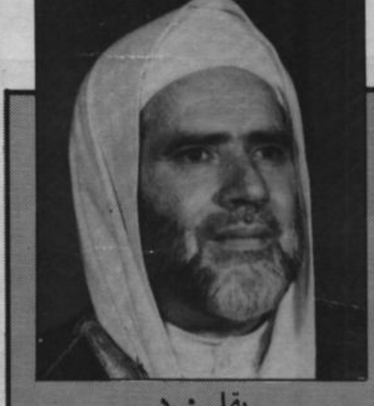
● الامام الشهيد حسن البنا رحمه الله.

متى ابتدأ ظهور الصحوة؟

على اعقاب الغاء الخلافة الاسلامية عام ١٩٢٤ عا يد «اتاتورك» غاب الحكم سلامي عن كثير من بلاد الاسلام، واتجهـ الحكومات التى كان بأيديها الزمام اله لمنة البلاد التي هي تحت سيطرتها، ففصـ .الدين عن الدولة، وابعدت التشريع الا لامي عن واقع الحياة.. فاصبحت ار سادة للقانون والتشريع للبرلمانات والحكم للعلمانية.

وكان من نتيجة ذلك ان تشتت امة الاسلام، وتمزقت الى دويلات، وحكمها عملاء، وحل عليها الضعف والوهن، واصبحت العوبة بيد الدول الكبرى وعلى رأسها امريكا وروسيا.

ولعبت الماسونية العالمية الخفية التي تدبرها اليهودية دورا كبيرا في اجتذاب اصحاب النفوذ والجاه والغنى.. فاصطنعت منهم



بقلم: د.
عبدالله ناصح علوان

حكاما يأتمرون بامرها، و ينفذون مخططاتها باساليب متنوعة، وشعارات مطروحة يطرحون شعار الوطنية حينا، والتقدمية احيانا، و يرفعون شعار القومية تارة، والاشتراكية اخرى..

هذا عدا عن مناداتهم بشعارات: تحرير المرأة، وتحرير العامل، وتحرير الفلاح.. الى غير ذلك من هذه الشعارات المطروحة، والشارات المرفوعة.. التي تستهدف صرف الجيل المسلم عن العمل للاسلام، والمجاهدة في سبيله. لينعطف بكليته نحو مبادىء وشعارات وافكار.. ما انزل الله بها من سلطان و بالتالي ليجري لاهثا وراء الميوعة والاباحية والانحلال!!

● **فمن الطبيعي** بعد كارثة الغاء الخلافة، وتفتيت الدولة الاسلامية الى دو يلات وطرح الشعارات المزيفة، وما ترتب عليها من اثار وانعطافات في فكر الجيل المسلم ومعتقداته وتصوراته فمن الطبيعي بعد هذا كله ان تنبثق في المجتمعات الاسلامية حركات ودعوات تنادي بالعودة الى حكم الاسلام والعمل على الاخذ بمبادئه في شتى مجالات الحياة، لتعود للمسلمين خلافتهم الاسلامية وامجادهم التاريخية والسياسية.

فمن اشهر هذه الحركات: حركة **«الاخوان المسلمين»** في مصر، وحركة **«الجماعة الاسلامية»** في باكستان. وحركة **«التبليغ»** في الهند، وحركة **«حزب التحرير»** في الاردن، وغيرها من الحركات.. ولا شك ان حركة «الاخوان المسلمين» التي أسسها **الامام الشهيد حسن البنا** هي اوسع هذه الحركات انتشارا وامتدادا وشمولا وحركية في العالم.

● **ومن الطبيعي كذلك** ان ترتفع ـ نتيجة ردود الفعل هذه ـ في اجواء العالم الاسلامي شعارات: الله غايتنا، والرسول قدوتنا، والقرآن شريعتنا، والجهاد سبيلنا، والموت في سبيل الله اسمى امانينا.. وان تطرح كذلك شارات: الاسلام دين ودولة، ومصحف وسيف، وعبادة وسياسة، ونظام حكم، ومناهج حياة.

● **ومن الطبيعي ايضا** ان تنبري في بلاد الاسلام هنا وهناك اقلام اسلامية مخلصة، لتعطي للجيل الاسلامي التصور الصحيح عن الاسلام في خصائصه، وشمولية مبادئه، وعظمة تشريعه، وفعالية عطائه.. وتطالب امة الاسلام بالعودة الى اصالتها في تميز الشخصية الاسلامية، وفي التزام المنهج الرباني، وفي النهوض بمبادىء الدعوة، وفي التحرك الصادق للعمل على بناء العزة، وتأسيس الدولة، والاحتكام الى شريعة الله..

فبناء على ولادة هذه الحركات، ورفع هذه الشعارات، واعلان هذه النداءات، وانطلاق هذه الاقلام.. استجاب الكثير والكثير من شباب الاسلام الى دعوة الاسلام، وانتموا الى جماعات العاملين المخلصين، وانطلقوا في ميادين الدعوة الى الله مبلغين هادين.. يبلغون رسالات الله، ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله.

فكان من نتيجة ذلك ان اطلت الصحوة الاسلامية على العالم الاسلامي، وظهرت اثارها في كل القطاعات العمالية، والنسائية، والمهنية. فحيثما سرت تجد الشباب المسلم الملتزم بالدعوة، واينما توجهت تجد الجيل المؤمن الذي يعطي ولاءه للاسلام، واينما التفت تجد المظهر الشرعي المتميز، والسلوك الاسلامي الرائد!!

تجد كل هذا... من شباب وشابات آمنوا بربهم فزادهم هدى.

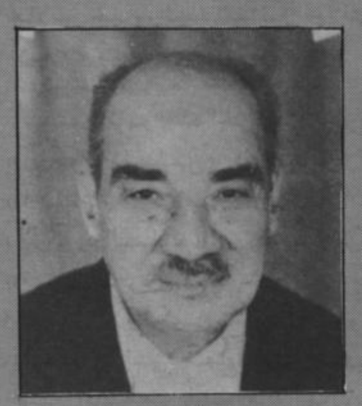
هل عرفنا كيف انبثق فجر الصحوة الاسلامية على بلاد الاسلام؟ وكيف تمت ولادتها في العالم الاسلامي في كل مكان؟



● جيل الصحوة بحاجة لرعاية ماسة.

تحت ضوء الاسلام (٣)

لم يتنبه المسلمون إلاّ ضحى الغد



بقلم:
الاستاذ انور الجندي

ان المسلمين يجب ان يكونوا قد وصلوا بعد هذه التجربة الطويلة المريرة مع الغرب الى حقيقة اساسية هي ان لا ينتظروا من الغرب ان يعطيهم منطلقا الى امتلاك ارادتهم او اقامة مجتمعهم او استئناف عطاء حضارتهم فان هذا الامل لم يكن موجود اصلا، طوال فترة الاتصال بهم، ولكن كانت هناك خدعة اتفق عليها الغربيون مع اوليائهم الذين شكلوهم في ارسالياتهم واتخذوهم اداة لتنفيذ مخططهم الذي كان يرمي اساسا الى «تغريب» هذه الامة واخراجها من فطرتها واسلامها وعقيدتها وعقليتها الاسلامية ووجدانها بعد ثلاثة عشر قرنا حيث اوقف الغرب المتسلط بالسلطان العسكري والسياسي نظام الحكم السياسي الاسلامي شريعة واقتصادا وتعليما وقد مضى في طريقه يعد كوادر مغربة سنوات طويلة وقد احس بانه قد استطاع فعلا السيطرة على هذه الامة وقد كشف ذلك هاملتون جب في كتابه (وجهة الاسلام) حيث تحدث عن تجربة التعريب التي تحركت قواتهم فيها عن طريق ارساليات التبشير من المغرب الى اندونيسيا وما حققت (وكان ذلك عام ١٩٣٠) العام الذي قالت فرنسا ان الجزائر بعد مائة عام قد اصبحت اسمها فرنسا الجنوبية، ولكن اليقظة الاسلامية استطاعت ان تغير ذلك كله وان تفتح الابواب امام الاصالة والعودة الى المنابع.

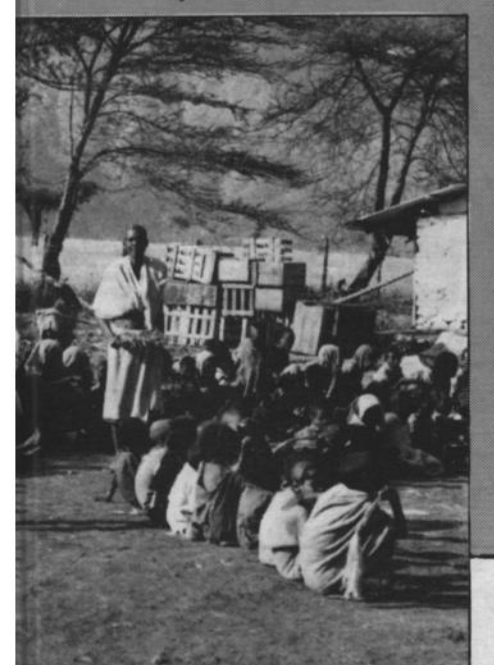
لقد فرض على المسلمين .. منهج لم يستشاروا فيه ولم يشكلوه ولم يقبلوه، وانما نفذ بسلطة سلطان الاستعمار العسكري والسياسي، فاوقفوا منهج الاسلام لاول مرة بعد ثلاثة عشر قرنا وقررت مناهج القانون الوضعي ونظام الربا الاقتصادي واسلوب الليبرالية السياسية واسقط منهج التربية الاسلامي وفرض منهج الغرب العلماني المفرغ من العقيدة والاخلاق.

فما نحن فيه الان ليس امرا قد قبلناه او ارتضيناه، ولكنه اسلوب فرض بنفوذ الغرب ولو كانت لنا حرية الارادة لاخذنا ورفضنا وفعلنا وعدلنا وما كنا قد استسلمنا على هذا النحو الذي وسع شقة الخلاف، حتى جاء اليوم الذي اصبح واضحا ان التجربة الغربية لم تنجح بل سقطت سقوطا شديدا، وتركت مجتمعا مضطربا، مليئا بالثغرات، من خلال هذه الموجة العنيفة المضطربة التي قذفنا بها الغرب من خلال الاباحة والتحلل والخمر وعلب الليل والسموم بهدف تدمير شبابنا المسلم حتى يقضي على الذخيرة الاسلامية المرتجاه، لقد بدأ الغرب ما امتلكه من قدرات علمية وتقنية حين رفض الطريق الصحيح للعلم على طريق الله تبارك وتعالى فاصبحت هذه الحضارة على نفس الطريق الذي انهارت فيه حضارة الرومان والفرس.

لقد حال الغرب ولا يزال يحول بيننا وبين امتلاك ارادتنا او بناء مجتمعنا وحضارتنا على اساس منهج القرآن الذي عشنا في احضانه اربعة عشر قرنا فدفعونا عن طريق تزييف منهج التعليم الى ان نكون اولياء للثقافة الغربية او يكون ولاؤنا لايدلوجيات ومناهج تختلف عن الاصولية الاسلامية، ولقد جربنا هذه المناهج الوافدة فلم نجد فيها الا الهزيمة والنكسة والنكبة، فكان علينا ان نعود مرة اخرى الى المنابع.

لم يعد هناك سبيل لاحياء امة الاسلام الا ان تعود الى اصالتها وان تلتمس منهجها الاصيل، ومن هنا فان الدعوة الاسلامية في اصالتها كانت تؤمن بالاصلاح من نقطة الواقع القائم بالدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واقامة المفهوم الاسلامي الاصيل وتصحيح العرف القائم المنحرف في مختلف

• واحدة من ارساليات التبشير الصليبي.



مجالات الفكر والاجتماع وان يقوم الاصلاح على اساس المنابع الاسلامية نفسها دون تأويل او مغالاة وان يقدر فيه حساب الزمن وتغير الظروف والاوضاع والاعتراف بان اسلوب التربية الجامع (نفسا وعقلا وجسدا) هو امضى الاساليب.

كذلك فقد آمن المسلمون بان لهم اسلوب حياتهم الخاص ومفاهيمهم الخاصة التي تتلاءم مع عقيدتهم ومن الخطأ ان يقتبسوا كل شيء بالنسبة لما هو سائد في الغرب او يحكموا عليه تلك المعايير الغربية التي لا تتناسب مع الثقافة الاسلامية ككل.

وقد تأكد المسلمون بعد هذه التجربة الطويلة العميقة مع الغرب انه لا سبيل لهم لاستعادة مجدهم دنيا ونظام مجتمع واستئناف حضارتهم الا بالعودة الى المنابع، والتماس مفهوم الاسلام الاصيل الجامع، ونفض اليد من كل هذه المعوقات والاكاذيب الخادعة التي خدعهم بها جيل من الرواد المغربين غشوا امتهم من امثال طه حسين وعلي عبدالرازق وسعد زغلول ولطفي السيد وغيرهم الذين حاولوا اقناعهم بان اسلوب العيش الغربي هو الذي يحقق لهم امتلاك الارادة وان الغرب لا يريد لهم الا ان يظلوا موردا للخامات وسوقا للاستهلاك دون ان يمكنهم من امتلاك التقنية او اقامة الصناعات الثقيلة او بناء قواعد الحضارة المادية على النمط الاسلامي الذي يودون ان يقيموا على اساسه مجتمعهم وحضارتهم.

ولقد تبين ان اليقظة الاسلامية انما بدأت بتصحيح المفاهيم والتحرر من تلك الفاشية التي تمثلت في سحابة سوداء من الفكر اليوناني والفارسي والهندي الوثني الاباحي التي عمت افق الاسلام وانشأت تلك الجيوب من الزنادقة والملاحدة ذوي الاسماء اللامعة التي حملوا هذه السموم وزينوها للناس وافسدوا بها اجيالا حتى حررهم الله تبارك منها بظهور المجددين من امثال الغزالي وابن تيمية وابن القيم وابن حزم.

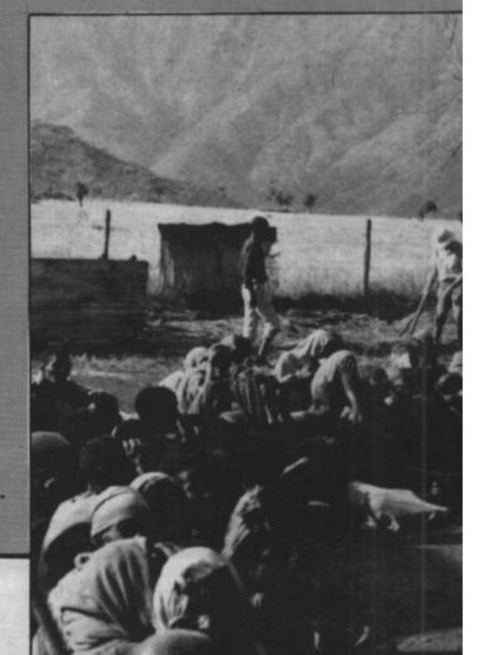
وكان لا بد من العودة اولا الى قاعدة اساسية فولاذية رصينة هي ان الاسلام منهج حياة ونظام مجتمع وعليها ينبني الاساس المكين.

ولقد كان تاريخ الاسلام مفعما بالحيوية والحركة، ولم يتوقف يوما عن تصحيح نفسه وتصحيح مفاهيم العقلانية او الصوفية او الفلسفية التي حاولت ان تسيطر وان تستعلي وتمثل الاسلام.

فقد كان معروفا في كل هذه المراحل من تاريخ الاسلام: ان الاسلام «ليس مجرد دين او عقيدة بالمعنى العام الشائع البسيط، كما انه ليس مجرد مجموعة من القواعد السلوكية التي تنظم حياة الانسان والمجتمع، انما هو اسلوب كامل للحياة يصل تأثيره الى كل جوانب الوجود الانساني ويصبغها بصبغة خاصة متميزة، انه يقود حركات الانسان ويوجهها في كل مضارب الحياة الفردية منها والاجتماعية المادية منها والمعنوية الاخلاقية منها والاقتصادية والقانون والثقافة والقومية منها والدولية على السواء (دانيل عسير).

فالاسلام نسق من المعتقدات بقدر ما هو طريقة للعبادة، انه ثقافة وحضارة معًا، انه نظام قانوني كامل وشامل ونسق اقتصادي واسلوب وطريقة للعمل، انه سياسة وأسلوب للحكم والادارة، وهو يضع قواعد تنظيم الوراثة والطلاق مثلما يضع قوانين للسلوك والتصرف في الحياة اليومية، وتوجيهات للملبس والمأكل والصحة العامة، انه دين ودولة، او دين وسياسة معا.

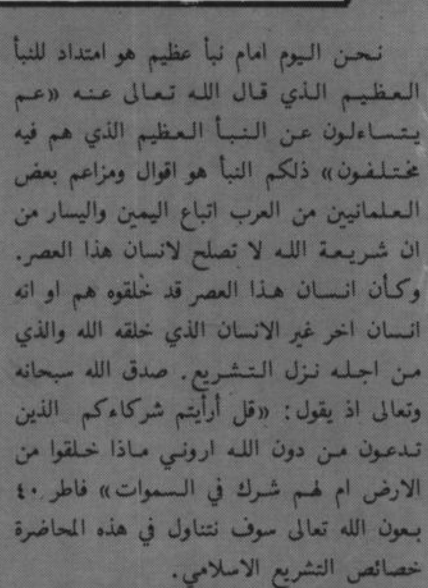
لقد مضى المسلمون مخدوعين او مبهورين وراء دعوات مدعاه بان منهج الغرب يمكنهم من مقاومة نفوذ الاستعمار بان يجعل المسلمين على درجة مساوية للغربيين وان مفاهيم الاسلام (الدين والاخلاق) قد هجرها الغرب منذ قديم ومنذ هجرها فتحت له ابواب التقدم، وهذه مقولة مضللة قبلناها فترة من الزمن تحت تأثير هؤلاء المغربين الذين جاءوا من اوروبا وسيطروا على مقاليد الفكر والثقافة والتعليم والصحافة، وبالرغم من ان حركة اليقظة الاسلامية نصحتهم بان لا يستسلموا لهذه الخدعة فانهم مضوا في مرحلة الانبهار حتى جاءت (النكبة) وتكشف للمسلمين ان الغرب قد مضى يواجه المسلمين بوجه ويعمل بوجه اخر من خلال ارساليات التبشير وسموم الاستشراق والسيطرة على الصحافة والتعليم وغيره، ومن خلال النخبة التي سيطرت فسقطت الجبهة في يد النفوذ الصهيوني ووقع الصراع بين المسلمين من ناحية وبين الغرب والصهيونية والشيوعية في معسكرات ثلاث تجمع في اعماقها على اقتلاع الاسلام وتطرح في افقه نظرياتها وايدلوجياتها فيصبح المسلمون شيعا واحزابا ازاء الفكر الوافد وقد غاب مفهومهم الاصيل تماما عن الافق حتى سقطت القدس فاحس المسلمون بان وجودهم قد اوشك على ان يتلاشى فعادوا الى انفسهم يلتمسون منهجهم حيث ثبت لهم تماما فساد المنهجين اللذين قدما لهما خلال اكثر من سبعين عاما وتبين للمسلمين ما كان عليهم ان يعرفوه منذ اليوم الاول وهو ان الغرب لن يكون في يوم من الايام بالرائد الناصح الذي يهدي الى امتلاك الارادة لانه هو في حقيقة امره يطمع في ان يدمر في النفس المسلمة هذه الحصانة التي حصنه بها الاسلام تجاه الغزو الخارجي وحين وصف له ضرورة المرابطة في الثغور، وعدم اتخاذ غير المسلمين بطانة والذين تعرفهم في لحن القول والذين يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك، والذين يبسمون في وجوهكم فاذا مضوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ، وقد حذر القرآن من الغفلة عن الحراسة ودعا الى استدامة القدرة على الردع، هذه حقائق كان على المسلمين ان يعرفوها مبكرين ولكن حسن ظنهم في اولياء الثقافات الغربية خدعهم حتى وقعوا في النكبة والنكسة ووجدوا انفسهم اخيرا في موقف يتطلب استعادة القدرة على امتلاك الارادة وحماية البيضة.



المستشار الاستاذ سالم البهنساوي

يحاضر في جمعية الاصلاح الاجتماعي حول:

خصائص التشريع الإسلامي



القى المستشار الاستاذ سالم البهنساوي محاضرة قيمة يوم الثلاثاء ١٩٨٧/٣/١٠ في مقر جمعية الاصلاح الاجتماعي حول خصائص التشريع الاسلامي وقد حضر جمع من الشباب للاستماع الى هذه المحاضرة القيمة. وقد تحدث فيها المحاضر الكريم عن خمس خصائص هامة للتشريع الاسلامي تميزه عن سائر التشريعات الاخرى سواء كانت سماوية ام وضعية، فاليكم ملخص ما ورد في هذه المحاضرة القيمة:

نحن اليوم امام نبأ عظيم هو امتداد للنبأ العظيم الذي قال الله تعالى عنه «عم يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون» ذلكم النبأ هو اقوال ومزاعم بعض العلمانيين من العرب اتباع اليمين واليسار من ان شريعة الله لا تصلح لانسان هذا العصر. وكأن انسان هذا العصر قد خلقوه هم او انه انسان اخر غير الانسان الذي خلقه الله والذي من اجله نزل التشريع. صدق الله سبحانه وتعالى اذ يقول: «قل أرأيتم شركاءكم الذين تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السموات» فاطر ٤٠ بعون الله تعالى سوف نتناول في هذه المحاضرة خصائص التشريع الاسلامي.

خصائص التشريع الاسلامي:

اول خاصية من هذه الخصائص انه تشريع معصوم من الخطأ لانه من عند الله تبارك وتعالى الذي خلق الانسان والكون والحياة وهو العليم بما يصلح هذا الخلق. قال عن نفسه: «الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير» الملك ١٤ فكما انه لا خالق مع الله ولا شريك له في الخلق فلا شريك مع الله في الامر وهو التشريع ولهذا قال الله تعالى عن نفسه: «الا له الخلق والامر» الاعراف ٥٤. ان اولئك الذين يقولون انا نوافق على جانب العبادات اما التشريع والمعاملات فيختارون ما ظنوا انه يناسب عصرهم. فكأنما يقولون انا شركاء مع الله في هذا الجانب. قال احد علماء النصارى في هذا وهو الدكتور نظمي لوقا في كتابه محمد الرسول والرسالة: «تزعم العلمانية الاوروبية و يزعم النصارى معها ان المسيح قال دع ما لقيصر ودع ما لله لله» وكأنهم قسموا هذا العالم الى شطرين شطر لله وشطر لقيصر ثم يقول نظمي لوقا ان القرآن الكريم يرد على هؤلاء جميعا في عبارة واحدة هي قوله تعالى: «قل ان الامر كله لله» ومن هنا فهذا التشريع ولانه من عند الله ما زال يتحدى البشرية جمعاء لان يثبت احد منهم او يثبتوا جميعا ان حكما ورد في القرآن والسنة النبوية قد اعتراه النقص او الخطأ. نزلت آيات كثيرة من الاحكام على العرب وكانوا أميين لا يعلمون شيئا بل كانت الانسانية كلها في جهالة لا تعلم شيئا عن العلم والطب والابحاث، نزل القرآن يحرم الخمر ويحرم لحم الخنزير واموراً كثيرة لا تعلم الانسانية عنها شيئا عن اضرارها بل كانوا يظنون ان فيها منافع، نزل القرآن الكريم وقطع بتحريمها، هل اثبت هؤلاء مجتمعين ان شيئا من احكام الله تعالى في القرآن والسنة قد اعتراه الخطأ، ان ابحاث غير المسلمين تثبت صحة كل ما ورد في القرآن والحديث في هذا الشأن او في غيره، ومع هذا نرى هؤلاء الذين يأكلون على موائد اليمين واليسار يزعمون ان تشريع الله لا يصلح لهذا العصر. لا يستطيع اي منهم ان يذكر مثلا واحدا لم يصلح فيه تشريع الله لهذا الامر.

ولو جلسنا لنحصر ما كتبه الاوروبيون عما ورد في القرآن والسنة من امور حرام وكيف انها تفتك بالانسان وخاصة الفواحش التي ظنوا انهم يستطيعون حماية الانسان من اضرارها ببعض الملذات ثم اتاهم ما يعرف اليوم بمرض فقدان المناعة المكتسبة (الايدز) ولن يقف الامر عند حد هذا المرض فان الله سبحانه وتعالى ما قطع بحرمة شيء الا ثبت انه ضار للانسان ومع هذا يجرؤ أقوام و يا ليتهم كانوا من غير العرب او من الذين يجهلون لغة القرآن الكريم ولكنهم يحملون اوجها عربية ولسانا عربيا ولكنهم يتكلمون بفكر غير عربي وغير اسلامي وكأنهم قد وكلوا عن هؤلاء الذين توارت اليوم اعتراضاتهم على الاسلام امام هذه الابحاث الكثيرة التي لا ينكرها الا كل جاهل وقاح.

الخاصية الثانية من خصائص التشريع هي انعدام الصراع بين الفرد والمجتمع، جميع الانظمة البشرية نرى فيها الصراع بين مصلحة الفرد ومصلحة المجتمع منها ما يغلب مصلحة الفرد بصورة تهدر حقوق المجتمع ومنها ما يغلب مصلحة المجتمع تجعل الفرد كالحيوان بل ان الحيوان تكون له حقوق اكثر من الانسان في الانظمة التي تدعى انها جماعية وشعبية بينما ان الامر فيها بيد حفنة من الناس

يزعمون انهم يحددون مصلحة الشعب والشعب لا ينطق ولا يستطيع ان ينطق بكلمة واحدة للمطالبة بحقوقه. اما الاسلام فلانه من الله تعالى يوفق بين المصلحتين مصلحة الفرد ومصلحة المجتمع فقبل ان توجد الانظمة الفردية والانظمة الجماعية ومنذ ان نزل التشريع على آدم والى ان انتهى بخاتم النبيين وهذا التشريع يوفق بين مصلحة الفرد ومصلحة المجتمع، تشريع قال الله فيه «لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس» الحديد ٢٥. فبسبب توفيق التشريع الاسلامي بين مصلحة الفرد ومصلحة الجماعة لا يستطيع الفرد ان ينسلخ من مصلحة المجتمع ولا يستطيع المجتمع ان يتخلى عن هذا الفرد لانهم جميعا كاليد الواحدة مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى، ولهذا فان التشريعات الاسلامية قد قامت على نوعين: نوع يحفظ حقوق الفرد من حقوق الملكية والاسرة وغيرها ونوع يحفظ حقوق المجتمع حفظا تتدخل فيه الدولة بقوة التشريع والقانون لعلة قال الله تبارك وتعالى عنها في توزيع المال: «كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم» الحشر ٧. ولذلك وجد في الاسلام نظام الحمى قبل ظهور كل الانظمة الوضعية التي نسمع عنها الان. قال عليه الصلاة والسلام لا حمى الا لله ورسوله، ووجد الاقطاع الذي حرفته الاقلام المأجورة وهو ان يقطع الوالي او امير المؤمنين او خليفة المسلمين اراض للمستضعفين الذين لا يستطيعون التكسب وان يحفظ لهم هذه الاراضي وذلك يختلف تماما عن الاقطاع المعروف في اوروبا الذي كان نوعا من الرق يتملك فيه السيد الارض بمن عليها من البشر وما عليها من الحيوانات وذلك لا وجود له في الاسلام البتة ولكن المرجفين في الارض حرفوا ما ورد في كتب السيرة ان النبي اقطع لفلان كذا وكذا فراحوا يصيحون بان الاسلام فيه اقطاع، كبرت كلمة تخرج من افواههم، ان يقولون الا كذبا.

والخاصية الثالثة من خصائص التشريع الاسلامي هي ان الاسلام ينفرد عن سائر التشريعات ان دولته وتشريعه دولة وتشريع ذات رسالة انسانية، بينما ان جميع النظم الحديثة تجعل مقومات الدولة من الارض والشعب والقانون وكل هذه المقومات عناصر مادية بحتة اما الاسلام فيضيف الى ذلك ان تكون لهذه الدولة ولهذا التشريع رسالة انسانية وتدل على ذلك آيات كثيرة في القرآن الكريم نذكر منها قوله تعالى: «الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور» الحج ٤١ هذه الرسالة الانسانية التي يطلب الاسلام من الدولة والتشريع القيام بها لا تقف عند المسلمين وحدهم انما تتسع لجميع البشر الذين خلقهم الله، فان تشريع الله نزل لحماية الانسان كانسان ونرى من امثلة ذلك ان الفتوحات الاسلامية ما كانت لامر من امور الدنيا وانما كانت لاخراج الانسان من عبادة العباد الى عبادة رب العباد، وقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم عبادة الانسان للعباد في ذلك الحوار الذي دار بينه وبين عدي بن حاتم احد كبار رجال الدين النصراني عندما فر الى بلاد الشام بعد انتصار الاسلام في مكة وعفو النبي صلى الله عليه وسلم عن اهل مكة فارسلت اليه اخته بنبأ عفو الرسول عنه وعن امثاله ممن آذوا المسلمين فعاد عدي متأثرا ليعلن اسلامه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يلبس صليبا من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الق عنك هذا الوثن وقرأ عليه قول الله تبارك وتعالى: «اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح بن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا» التوبة ٣١ فقال عدي يا رسول الله ما عبدناهم ظنا منه ان العبادة هي السجود والركوع، فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عدي الم يحلوا لكم الحرام ويحللوا عليكم الحرام فتتبعونهم؟ قال بلى يا رسول الله قال فتلك اذن عبادتكم اياهم من دون الله. ويفهم من ذلك ان اخراج الناس من عبادة العباد الى عبادة رب العباد هو اخراج الناس من احتكامهم لتشريعات العباد ليحتكموا الى تشريع الله الذي لا ينصف الانسان فقط من اخيه الانسان ولا ينصف الزوجة فقط من زوجها ولا الابن من ابيه انما ينصف الانسان من نفسه التي بين جنبيه. ان الحديث يطول بنا اذا اردنا ان نشرح جميع خصائص هذا التشريع والاسباب التي جعلت البلاد التي شهدت الفتوحات الاسلامية تتلقى هذا التشريع الاسلامي بصدر رحب دون اكراه. قال تعالى: «لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي» البقرة ٢٥٦ وهذا يتعلق بجانب العقيدة اما التشريع الاسلامي فهو يفرض على كل من يقيم بارض الاسلام.

والخاصية الرابعة للتشريع الاسلامي هي انه يجمع بين العقوبة الدنيوية والعقوبة الاخروية، غير جميع التشريعات السماوية الاخرى والانظمة الوضعية المستوردة. فهذه التشريعات او الانظمة لا تستطيع ان تراقب مخالفات الناس في السر ولا يوجد وازع لدى احد من الناس يمنعه من مخالفة قانون وضعي اذا سنحت له الفرصة بذلك، ومن هنا كان الوباء الخطير الذي يلحق البشرية من اثر هذا التشريع وكانت التعديلات المتلاحقة لتلافي هذه الثغرات وكانت الجواسيس والانظمة البوليسية وغيرها لمعرفة هذه المخالفات. اما تشريع الله فهو الذي زنا في سر ان يجيء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعلن انه زنا و يطلب منه ان يقيم عليه الحد لانه يعلم جزما انه لن يفلت من حكم الله لا في الدنيا ولا في الاخرة، فهل يوجد تشريع من تشريعات البشر يملك هذه الخاصية؟ انه لا يوجد البتة.

والخاصية الخامسة من خصائص التشريع الاسلامي هي انعدام الصراع بين الرجال والنساء فالتشريعات البشرية اكثرها يقوم على اشعال نار الصراع بين الرجال والنساء كما تقوم تشريعات اخرى على اشعال الصراع بين رأس المال والعمل، اما الاسلام فلأنه من عند الله يوائم بين هؤلاء جميعا مواءمة يقبلها الجميع قال تعالى: «ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض» النساء ٢٢ فالانظمة الوضعية التي تدعى بانها تخلق المساواة بين الرجل والمرأة لا تستطيع ان تحقق شيئا من ذلك. فتشريع الله عندما يغير الحكم بين الرجل والمرأة لا يغيره انحيازا الى المرأة او الرجل انما لظروف واسباب لا دخل لها بالرجولة والانوثة.



الصفات الجسمانية والخلقية للرسول صلى الله عليه وسلم

بقلم: نادر النوري

[illegible]

أين التكوين الاسلامي من واقعنا؟

بقلم: محمد الشاذلي النيفر

حرص الاسلام كل الحرص على تكوين المسلم تكوينا لا التواء فيه ولا اعتماد الا على النفس حتى يكون المسلم امة يعتز بنفسه و يكونها التكوين الذي يجعله قوة وسندا في امته، وأسوة واول ما لفت الى هذا التكوين القرآن الكريم حيث أرانا في قوله تعالى «ان ابراهيم كان امة» سورة النحل ١٢٠. ولا يكون أمة الا اذا اجتمعت فيه الفضائل البشرية المتفرقة في افراد كثيرين ونحن مأمورون بالاقتداء بابراهيم عليه السلام.

ووضح الحديث النبوي اعتماد الانسان على نفسه في الحديث الذي رواه عوف بن مالك الاشجعي المضمن طلب مبايعته صلى الله عليه وسلم.

قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة او ثمانية او سبعة فقال: الا تبايعون رسول الله.

وكنا حديثي عهد ببيعة فقلنا قد بايعناك يا رسول الله.

ثم قال: الا تبايعون رسول الله.

فقلنا قد بايعناك يا رسول الله.

ثم قال: الا تبايعون رسول الله

فبسطنا ايدينا، وقلنا: قد بايعناك يا رسول الله فعلام نبايعك. قال: على ان تعبدوا الله، ولا تشركوا به شيئا، والصلوات الخمس وتطيعوا (واسر كلمة خفية) ولا تسألوا الناس شيئا).

فلقد رأيت بعض اولئك يسقط سوط احدهم، فما يسأل احدا يناوله اياه — اخرجه مسلم في صحيحه.

كرر رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب المبايعة على عدم الاشراك بالله سبحانه وتعالى وعلى اقامة الصلوات الخمس، وعلى الطاعة واجملها وفي ذلك اشارة لا تخفى، وختم هذه المبالغة بعدم سؤال الناس شيئا.

وفهم الصحابة رضوان الله عليهم جميعا من عدم سؤال الناس شيئا الاعتماد على النفس والانفة من الاحتياج الى الغير لان في ذلك تبعية.

واذا كان الفرد مأمورا بالاعتماد على نفسه فالامة قاطبة مأمورة بالاعتماد على نفسها، وعلى الاعتماد النفسي سار المسلمون في كل شؤونهم فحين ارادوا نشر دعوة الله سبحانه وتعالى لم يتحالفوا على الفرس مع الروم، ولا على الروم مع الفرس، وانما اعتمدوا على انفسهم فانصاعت لهم الدنيا، وبلغوا اقصى منازل العز والكرامة.

وعلى هذا الغرار استمر المسلمون فلم يفقدوا من عزتهم شيئا، حتى ان عمر بن الخطاب لما قيل له ان نصرانيا كان جمّاعة لما يتطلب منه اجاب بجواب مقنع حتى لا يعيدوا عليه الكرة فقال: مات النصراني والسلام.

• أمة الاسلام مأمورة شرعا بالاعتماد على نفسها في كل الامور.

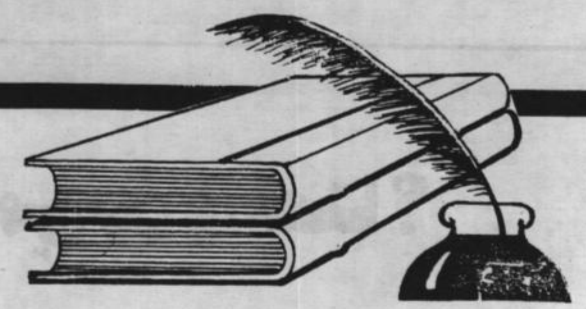
ويكفي مضرة بالاستعانة بالغير حتى ولو كان فرديا ما صنعه ابو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة حيث قضى على عمر، وهو ركيزة الاسلام مما فتح باب الشغب والفتن ولكنهم حين اتكلوا على غيرهم تدلوا في الحضيض حتى اكلهم الاستعمار واصبحوا فريسة للامم تتداعى عليهم تداعي الجياع على القصعة.

اين نحن اليوم؟!

تخلصت الامم الاسلامية من نير الاستعمار، واصبحت تساس برجالها فتخلص الحكم من يد الاجنبي ولكن بقيت الامم الاسلامية عالة على أمم الغرب و يكاد يكون احتياجها في النقير والقطمير في قوتها في لباسها في مساكنها حتى في سلاحها الذي تذود به عن نفسها، وحتى في لغة العلم فاليوم الجامعات كلها الا النزر اليسير عالة على اللغة الانجليزية او الفرنسية فاللغة لم تسلم من التبعية و يدور سلاحنا على من نعده صديقا اما من الغرب امريكا وحلفائها، او من الشرق الاتحاد السوفياتي فعدتنا التي امرنا الله بها في قوله تعالى (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل) ٦٠ الانفال. كلها تأتينا من احدى الناحيتين، وكلتاهما الله اعلم بالنوايا وها هي اليوم بدأت تظهر من احداها في كونها تريد ان تجعلنا نحن الامة الاسلامية سوقا لما يزيد على حاجياتها مدخرة ما تخفيه من قوة عظمى.

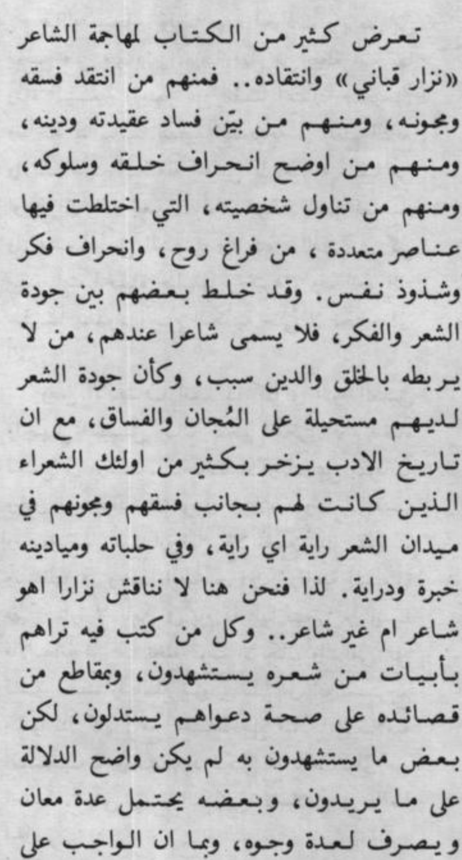
فالله سبحانه يوقظنا بهذه الحوادث و يرينا اين نحن من مبادئه السامية فهل من يقظة تخلع بها رداء التبعية ونعتمد على انفسنا اعتمادا صحيحا، ونأخذ باسباب النهضة الصحيحة في العلم النافع والصناعات المتكاملة اخذين بما اخذ به سلفنا من اوبة الى الله تعالى، فانه يوفقنا للعلم الصحيح والاعتماد على النفس والاكتفاء الذاتي في كل مقومات الحياة جليلها وحقيرها، وقد انعم الله علينا بالمواد الخام الكافية حتى لا نحتاج الى الغير.

ومن الالطاف اننا لما كنا في النوم العميق والجهل المطبق كان الفحم الحجري قوام الحياة ليس في ارضنا، فحافظت ارضنا على مقوماتها وحين استيقظت الشعوب الاسلامية وجدت نفسها ومقوماتها تحت ارجلها، فلا نضيع تلك المقومات ونستغلها في وجهها الصحيح دون الرفاهية المستعارة فهي اعارة لا نأمن في يوم ما أنها تتبخر بين ايدينا فالالتفاتة الى ان نخلع ثوب الاتكال والترامي على قشور حضارة الغير تؤوب بنا الى ان نسترجع مقوماتنا كلها، مع احتفاظ على مبادئنا الاسلامية الصحيحة واستعداد لكل ما تلده الليالي من احداث، حتى يرسخ التكوين الاسلامي في واقعنا الحاضر.



نزار قباني عقيدته وسلوكه من خلال سيرته الذاتية





تعرض كثير من الكتاب لهاجمة الشاعر «نزار قباني» وانتقاده.. فمنهم من انتقد فسقه ومجونه، ومنهم من بيّن فساد عقيدته ودينه، ومنهم من اوضح انحراف خلقه وسلوكه، ومنهم من تناول شخصيته، التي اختلطت فيها عناصر متعددة، من فراغ روح، وانحراف فكر وشذوذ نفس. وقد خلط بعضهم بين جودة الشعر والفكر، فلا يسمى شاعرا عندهم، من لا يربطه بالخلق والدين سبب، وكأن جودة الشعر لديهم مستحيلة على المُجان والفساق، مع ان تاريخ الادب يزخر بكثير من اولئك الشعراء الذين كانت لهم بجانب فسقهم ومجونهم في ميدان الشعر راية اي راية، وفي حلباته وميادينه خبرة ودراية. لذا فنحن هنا لا نناقش نزارا اهو شاعر ام غير شاعر.. وكل من كتب فيه تراهم بأبيات من شعره يستشهدون، وبمقاطع من قصائده على صحة دعواهم يستدلون، لكن بعض ما يستشهدون به لم يكن واضح الدلالة على ما يريدون، وبعضه يحتمل عدة معان ويصرف لعدة وجوه، وبما ان الواجب على المسلم ان يكون متجردا لله لا يحاسب الشاذ الا على قدر شذوذه، ويكون قائما بالقسط، بلا تجاوز ولا شطط، واذا ما اراد دحض شبهة او نقض فرية، فعليه ان يؤيد ذلك بدليل بين واضح، لا لبس فيه ولا غموض، من اجل ذلك اردت ان ابين للناس، وخاصة الذين ينظرون الى «نزار» بعين الحب والرضا، فهم ينافحون عن زيغه، ويدافعون عن ضلالاته، فاقدمه اليهم مجلوا دون قناع، ليتحدث اليهم عن نفسه، ويبسط بين يديهم عقيدته وسلوكه، عسى ان تتضح لديهم الرؤية ولا يستبهم عليهم القصد، فلنأخذ كتابه «قصتي مع الشعر» الذي تحدث فيه عن سيرته الذاتية وقصة حياته، خاصة ما يتعلق منها بالجانب الشعري لديه.. يذكر مراحل حياته، طفولته ونشأته ودراسته، والمؤثرات في شعره، فها هو في مطلع حديثه يقول «ساحدثهم.. عن اخباري وعن اسفاري، وعن اشعاري، ساحدثهم عن بداياتي وعن هواياتي وعن صديقاتي» (١).

ثم يفتخر نزار، بانه كان يكتب اشعاره على هوامش كتب الشريعة، فيقول «**قصيدتي الشهيرة (نهداك)** — مثلا — **كتبتها على هامش كتاب الشريعة**، وحين دخلت الامتحان في نهاية العام كانت علامتي في مادة الشريعة من اردأ العلامات» (٢) فما الذي يجنيه نزار من هذه المجاهرة بالفسوق.. وهل لنا ان نعد ذلك، تقربا منه لاعداء الله، وبراءة من الخلق القويم وحب الشريعة؟

هذه القصيدة التي دونها على كتاب الشريعة على ما فيها من مجون واستهتار، يعدها الشرارة الاولى، التي ادت الى شهرته فيقول «كانت الشرارة الاولى التي اطلقتني، والمفتاح ا[...] شهرتي.. الطلبة العراقيون، كانوا يسكرو[...] عليها على ضفاف دجلة. واللبنانيون كانوا يمزمزونها على موائد العرق في زحلة.. وفي المدارس كان الطلاب يضعونها داخل كتب الحساب والجغرافيا» (٣).

فاية جريمة يقترفها نزار، واية فتنة يضل به[...] الناس، واية رسالة تحملها تلك القصيد[...] الماجنة، لتشغل الطلبة عن دروسهم؟؟!!

ثم نجده يعترف بافساده لجيل الطلاب من براعم الامة فيقول: «لقد كان الطلاب خلال تاريخي الشعري كله، جنودي وكتائبي ورايـاتي، فبهم شددت ازري، وبهم اسرجت خيولي، وبهم اكملت فتوحاتي» (٤)

الا ترونه يركز جل اهتمامه على جيل الشباب ليفسده، فيجعلهم يفقدون اللو[...] والبريق، ليكمل بهم فتوحاته واي فتوحات يعني!! واية خيول اسرج؟

وها هو في موضع اخر يفتخر بالحب ويعتز باسرته التي تمتهن تلك الطريفة من الحب، فيقو[...]

«الشهيدة هي اختى الكبرى «وصال» قتلت نفسها بكل بساطة، وبشاعرية منقطعة النظ[...] لانها لم تستطع ان تتزوج حبيبها» او ليس [...] ذلك دعوة واضحة، لان يقدم الناس على ذلك الموت الشاعري، ويحببه لهم ليقودهم [...] الجحيم، ثم يتساءل قائلا «هل كان موت اختي، في سبيل الحب، احد العوامل النفسي[...] التي جعلتني اتوفر لشعر الحب بكل طاقاتي

ه) وما معنى اقراره لطريقة موت اخته، في سبيل الحب؟ اليس الانتحار محرما في شريعة الاسلام؟ ثم يفتخر بابيه، وبحبه للنساء قائلا «كان ابي اذا مر به قوام امرأة فارعة، ينتفض كالعصفور، وينكسر كلوح من الزجاج» (٦) لقد اقتفى نزار اثر والده بل تفوق عليه، اذ صرح بارتكاب الفاحشة ولا يجد حرجا في ذلك، فيقول **«كنت حين اخرج من مخدع ني، اعتذر لجسدي، وابكي** امامه كالطفل المذنب، علّه يسامحني» (٧) اما اعتذاره لمن خلق جسده فلا يرد له في حساب، ثم يقول «انا لا احترف قتل الجميلات وانما احترف عبادتهن» (٨) ولا يجد غضاضة بان يجاهر بالمعصية وشرب الخمر في حياته فيقول: «واذا كانت الخمرة تفك عقدة لساني كعاشق، فانها تربطه كشاعر» (٩) ثم يتحدث عن عم والده «ابي خليل القباني»، فماذا كان سلوكه، وما هي رسالته، بعد ان تحدث عن والده ونفسه، ـ لندرك جيدا انها ذرية بعضها من بعض ـ، فعم والده كما يقول: «هز مفاصل الدولة العثمانية.. واراد ان يحول حانات دمشق، التي كانت تزرب فيها الدواب، الى مسارح.. ويجعل دمشق المحافظة المنقية الورعة.. (برودواي) ثانية (١٠) ثم ينطلق من ساحة فجور عمه، ليهاجم العمائم واللحى، فيقول عندما نشر قصيدته (خبز. حشيش.. وقمر) «العمائم نفسها التي طالبت بشنق ابي خليل، طالبت بشنقي.. والذقون المحشوة بغبار التاريخ، التي طلبت رأسه، طلبت رأسي» (١١) ومع اعترافه بمجون عمه وفسقه، الذي يريد افساد بلد، وتحويله من معقل طهر، الى ماخور رذيلة، فانه لا يخجل ان يعيب على العلماء، الذين وقفوا في وجهه، ووجه حامل رسالته من بعده، وماذا يقصد بالعمائم، اليسوا علماء المسلمين، وورثة كتاب رب العالمين؟ وماذا يعني بغبار التاريخ الذي حشيت به ذقونهم؟ ومقابل حملته الحاقدة على المسلمين، نجده يتزلف النصارى، ويسعى دائما لارضائهم، بل انه حين يعدد نفرا من

• ما الذي يجنيه نزار من هذه المجاهرة بالفسوق وهل لنا ان نعد ذلك تقربا منه لاعداء الله وبراءة من الخلق القويم وحسب الشريعة؟

الشعراء، يقدم النصارى على المسلمين..(١٢) بل انه ليظهر للناس تأثره بالنصرانية، بسماجة مكشوفة، ومغالطة ملموسة، فيقول: «.. واستمع الى لعنات اللاعنين، وصراخ الصارخين.. بابتسامة عريضة.. مستلهما كلمات السيد المسيح (رب اغفر لقومي، فانهم لا يعلمون» (١٣) والرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي قال ذلك، عندما آذاه كفار قريش، فقال: (اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون) فلماذا لم يستلهم هذه المعاني، من صاحب الرسالة الخاتمة، ما دام مسلما؟!! وماذا يعني من ذلك، غير التقرب للنصارى، ومحاولة كسب حبهم وعطفهم؟! اما عن الاتجاه السياسي لنزار، فلعلنا نستلهم ذلك، من تعليقه على سجن ابيه حيث يقول «كان ابي اذن يصنع الحلوى ويصنع الثورة، وكنت اعجب لهذه الازدواجية فيه.. اذكر هذا لاقول، ان هذه الازدواجية في شخصية ابي، انتقلت الي، والى شعري بشكل واضح.. فشعر الحب الذي اصبح جواز سفري الى الناس، لم يكن في الحقيقة، الا واحدا من مجموعة جوازات استعملها» (١٤) اذن فنزار لم يكن شاعر المرأة فحسب، انما له اتجاه سياسي معين، ولو انه يدعي بعد ذلك، انه لم ينتم لاي حزب (١٥) ولعل في حديثه عن امه، ما يوضح لنا شيئا من ملامحه الفكرية، فهو يقول «اما على الصعيد الفكري، فلم يكن بيني وبين امي نقاط التقاء، فلقد كانت مشغولة في عبادتها وصومها وسجادة صلاتها» (١٦) فاذا لم يكن بينه وبين امه العابدة نقاط التقاء، فماذا يكون اذن؟

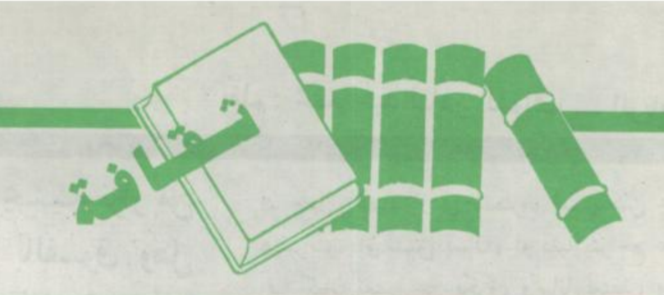
ان ما ردده نزار في شعره، لم يكن مجرد هفوات، او سبق لسان، او ذنبا يتراجع عنه، انما كان تعبيرا عن فكرة، وبيانا لمعتقد، وهذا ما يقر به ولا يحول عنه: «وقصائدي هي الصورة الفوتوغرافية الوحيدة، التي تشبهني، **وكتبي التي نشرتها هي جواز سفري الحقيقي»** (١٧) وان كان ذلك الاعتراف لا يكفي فما معنى قوله **«انني في كل ما كتبته، كنت جزءاً من الرواية لا مشاهدا** في مقاعد المتفرجين، فانا لا أؤمن بوجود النار، اذا لم احترق بها» (١٨).

وبعد كل هذا، ماذا سيقول المدافعون عنه؟ هل يلتمسون له المعاذير، بعد اقراره بالجرم المشهود؟ ام انهم سيسلكون سبيله وينهجون دربه؟!!

وماذا بعد يا نزار، اذا كانت هذه بعض شواهد سيرتك، التي كتبتها بقلمك؟!! ـ اذ انني استبعدت عن الاستشهاد كل الامور الغامضة التي يمكن تأويلها، ويمكن الدفاع عنها ـ وهل ادركت اخي القارىء، اي خطر يمثله هذا الشاعر على شبابنا، وهل عرفت لماذا نناصبه العداء، انه البغض في الله فحسب، ولو انه ثاب لرشده، ورجع لربه، لوجد صدورنا مشرعة لاستقباله ولتأكيد ذلك، فاننا نوجه اليه دعوة صادقة، بان يرتجع عن غيه، بعد ان بلغ من العمر ما بلغ.. ويراجع حساباته... عسى الله ان يختم له بخير العاقبة ان صدق، والا فنسأل الله ان يجنب المسلمين فتنته، ويقيهم شره، والحمد لله اولا واخرا، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

---

(١) ص ١٣
(٢) ص ٦٤
(٣) ص ٩٥
(٤) ص ٩٦
(٥) ص ٧١
(٦) ص ٧٢
(٧) ص ١٤٨
(٨) ص ١٥٣
(٩) ص ٢٠٩
(١٠) ص ٣٧
(١١) ص ٣٩
(١٢) انظر ص ٦٩
(١٣) ص ٢١٧
(١٤) ص ٢٨
(١٥) انظر ص ١٠٠
(١٦) ص ٧٤
(١٧) ص ٨٠
(١٨) ص ١٩٨



اخبار ثقافية

● نجح خبيران عربيان ولاول مرة في العالم خلال عام كامل في النقل الكامل لسور القرآن البالغ عددها ١١٤ سورة على العقل الالكتروني فقد نقل الخبيران حروف القرآن الكريم البالغ عددها ثلاثة ملايين حرف باللغات العربية والانجليزية والفرنسية.

● اعد مركز البحوث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية باستنبول التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي دليلا عن الوثائق العثمانية باعتبارها مصدرا رئيسيا في كتابة التاريخ الحديث للعديد من الدول الاسلامية ويقوم المركز حاليا بطبع الدليل بالتعاون مع مركز الوثائق والمخطوطات بالجامعة الاردنية.

● يبدأ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية في الرياض خلال العام الحالي تنفيذ اربعة مشروعات في مجال البحث العلمي وهي مشروع معجم المصطلحات الاسلامية ومشروع الموسوعة الاسلامية للتربية والتعليم ومشروع فهرسة كتب التراث ومشروع معجم المترادفات والاضداد في اللغة العربية.

● اصدرت الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون اول سلسلة قصصية وشعرية للاطفال تحت عنوان الشاعر الصغير من تأليف رياض قويدر.

● صدر العدد ٥٥ من سلسلة كتاب دعوة الحق التي تصدر عن رابطة العالم الاسلامي بعنوان مدخل الى تحقيق الامة للدكتور احمد الخراط.

● شهدت مدينة فاس المغربية يوم ٢٢ مارس الماضي الملتقى العالمي الاول لخطباء الجمعة بحضور مفكرين وعلماء وخطباء من مختلف ارجاء العالم الاسلامي كما شارك في الملتقى ٢٥٠ خطيبا يمثلون جميع الاقاليم المغربية.

● بدأ عميد الادب الايطالي المعروف البيرتو مورانيا نشر الحلقة الاولى من سلسلة مقالات عن تاريخ الانباط في كبرى صحف ايطاليا «كور ييري ديللا سيرا».

● من المنتظر ان توافق الحكومة الاسبانية على اصدار اعلان رسمي حول الاقتراح الذي تقدم به الى السوق الاوروبية المشتركة بان تكون مدينة غرناطة الاسبانية مقرا للجامعة الاوروبية ـ العربية المزمع انشاؤها بموجب قرار صادر عن البرلمان الاوروبي عام ١٩٨٤.

● تجري في مدينة ليننغراد حاليا طباعة موسوعة انسيكلو بيديا عن الاسلام تحت اشراف معهد الاستشراق الروسي التابع لاكاديمية العلوم السوفياتية وتتناول الموسوعة بالتفصيل العقيدة الاسلامية بمجمل مذاهبها ودورها في العالم المعاصر.

الشبكات الرقمية

د. ابو بكر احمد السيد
جامعة الكويت

الناشر: دار القلم ـ شارع السور ـ عمارة السور ـ الكويت

الشبكات الرقمية

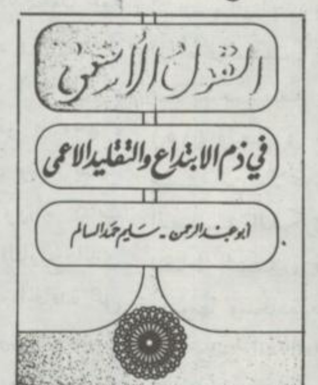
الدكتور / ابو بكر احمد السيد

ليست هناك لغة اقدر على استيعاب مشروع ترجمة العلوم واسلمتها من اللغة العربية، فهي اغنى لغات العالم في الالفاظ، ولو فرضنا ان اللغة العربية التي تضم اكثر من اثنى عشر مليون كلمة ستعجز عن احتضان العلوم لكان غيرها اعجز. وتعريب العلوم ضرورة شرعية وحتمية لبعث الامة بعثا اسلاميا خالصا في شتى المجالات العلمية والحضارية، ويجب ان يكون التركيز على تعريب العلوم التجريبية، فنحن غُلبنا وتخلفنا لبعدنا عن منهج الله عز وجل وتخلفنا في العلوم التجريبية بكل فروعها الطبيعية والرياضية والهندسية.

ومن العلوم التجريبية التطبيقية الحديثة علم الشبكات الرقمية موضوع هذا الكتاب، ومجال هذا العلم هو الالات والاجهزة الكثيرة التي تعمل في حياتنا اليوم على اساس النظام الرقمي، مثل الحاسبات الرقمية، والالات الحاسبة، والعدادات، واجهزة صياغة الشفرات او تجرمة وفك الشفرات في شبكات الاتصال. وهذا الكتاب يتناول تقديم جبر المنطق وتطبيقه في تصميم وتحليل بعض دوائر او شبكات الالات الحديثة التي تعمل على اساس النظام الرقمي الثنائي.

القول الاسمى في ذم الابتداع والتقليد الاعمى

● القول الاسمى في ذم الابتداع والتقليد الاعمى



كتاب صدر حديثا من تأليف ابو عبدالرحمن وسليم حمد السالم. الكتاب يقع في حوالي ٧٠ صفحة من القطع الصغير ويتحدث عن خطورة التمسك بتقاليد وعقائد الاباء والاجداد والعلماء المبتدعين

عنوان الناشر: مكتبة دار الاقصى ـ حولي ـ شارع تونس ـ هاتف ٢٦٤٠١٠٩ ـ الكويت.

قرأت لك

المقابلات الصحفية.. و«محاورات»

«كثير من المفكرين والادباء والسياسة، قد يقولون في ما يُجرى معهم من مقابلات صحفية.. ما لا يقولونه عادة في ما يكتبون في دراساتهم وكتبهم، وذلك اما لانهم يعرضون في كتاباتهم عن المواقف الخاصة والاراء الذاتية.. كما تقتضي طبيعة البحث العلمي. واما لانهم لا يحيطون بكل ما يقال عنهم، او عن انتاجهم، او عن مواقفهم، فلا يردون عليه و يوضحون نظرتهم تجاهه الى حين ينقل اليهم عبر مقابلة صحفية. واما لانهم يؤثرون التحفظ في ابداء كثير من الاراء والمواقف.. لكن الصحفيين يضطرونهم الى الافصاح عنها وابدائها.

ومن هنا فان للمقابلات الصحفية التي تُجرى مع اعلام الفكر والادب والسياسة، اهمية تاريخية وثائقية، واهمية دراسية نقدية، واهمية علمية موضوعية. فالاهمية التاريخية تتجلى في ما تذكره الشخصية عن نفسها وحياتها.. وهذه تفيد من يهتم بدراسة الشخصية من كتاب التراجم. والاهمية الدراسية النقدية تظهر في تلك الاراء التي تبديها الشخصية في اثناء المقابلة الصحفية. والاهمية العلمية الموضوعية تفيد في تقويم صائب للشخصية لدى من يدرس اتجاهها ومواقفها. وهكذا».

هذا جانب من تقديم الاستاذ محمد رشيد العويد لكتابه «محاورات في الفكر والادب والسياسة» الذي جمع فيه خمس عشرة مقابلة صحفية كان قد اجراها مع خمسة عشر علما من الاعلام هم: الشاعرة نازك الملائكة — الدكتور معروف الدواليبي — الشهيد الدكتور صبحي الصالح — رمضان لاوند — فاروق شوشة — د. محمود ابو السعود — د. محمد رواس قلعجي — د. عبدالسلام العجيلي — د. محمد سليم العوا — يوسف السيد هاشم الرفاعي — الشاعر الاديب محمد الحسناوي — الشاعر يعقوب عبدالعزيز الرشيد — المرحوم الاستاذ الدكتور محمد سلام مدكور — والدكتور محمد عيد الاظن.

اضافة الى الحوار القيم الذي اجراه المؤلف مع هؤلاء، فقد نشر ترجمة لاكثرهم ولا شك في ان الكتاب يشكل اضافة علمية الى المكتبة الفكرية عامة والاسلامية خاصة.

وتجدر الاشارة الى ان مكتبة المنار الاسلامية في الكويت تتولى توزيع الكتاب الذي ضم اكثر من مائة صفحة من القطع الكبير.

تحقيقات

○ يعمل ابن يونس الوالي من المغرب في تحقيق كتاب «الدرر المنثورة في بيان زبد العلوم المشهورة للشعراني» (عبدالوهاب بن احمد) المتوفى عام ٩٧٣ هـ.

● انجز الدكتور علي محي الدين القرة داغي تحقيق جزء كبير من «مختصر الام» للبويطي (ابي يعقوب يوسف بن يحيى» المتوفى عام ٢٣١ هـ وهو تلميذ الشافعي ومن المتوقع صدور الكتاب قريبا.

البريد الادبي والثقافي

● **الاخوة: ابراهيم بن سعد الحقيل، مهدي محمد البابكري، محمد ابراهيم محمد عبدالقادر / السعودية**

قصائدكم التي وصلتنا لا تصلح للنشر لانها فاقدة لموازين الشعر.. تمنياتنا لكم بالتوفيق.

● **الاخوة من سوريا ولبنان والاردن العاملون في السعودية**

اقتراحكم بجمع القصائد المنشورة في مجلة المجتمع في كتيب خاص وايجاد مسابقة في مجال الادب اقتراح طيب نأمل ان يرى النور في المستقبل ان شاء الله تعالى وحول عنوان الشاعرين اللذين اعجبتم بقصائدهما فليس لدينا عنوان مفصل لهما.. شكرا لكم وجزاكم الله كل خير.

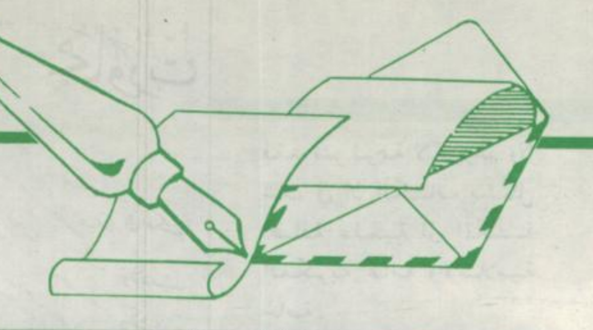
● **الاخ محمد الشواف / بشاور — باكستان**

شكرا على ملاحظاتكم الطيبة وبخصوص موضوع الكتاب فليست لدينا اية حساسيات معينة تجاه الجهة الناشرة ما دام الكتاب يخدم قضية الجهاد الافغاني.

تنويه

كنا نشرنا في عدد المجتمع رقم ٨٠٥ قصة رمزية بعنوان المتفرج للدكتور احمد كنعان، القصة تحكي قصة رجل عادي اثاقل الى الحياة الدنيا بكل زينتها ومتاعها فعاش على هامش الاحداث في بلده وهرب منه خوفا من الموت لكنه لقي مصيره المحتوم في نفس الطائرة التي فر فيها.. هذا وقد وردت في القصة بعض التعبيرات على لسان الرجل محور القصة تتنافى وافكار قارئنا المسلم مما اثار حفيظة بعض الاخوة القراء فارسلوا الينا مستنكرين نشر مثل هذه التعبيرات في مجلة المجتمع لهؤلاء الاخوة نقدم اعتذارنا ونؤكد لهم ان الكاتب انما قصد بهذه التعبيرات التركيز على ما يفكر به اهل الدنيا من امثال هذا الرجل ولم يكن يقصد ابدا الترويج لمثل هذه الامور التي تتعارض ايضا ومنهج المجلة لكن القلم على ما يبدو اخطأ الكاتب فضل به الطريق الموصل الى اذهان القراء.

شكرا لهؤلاء الاخوة على متابعاتهم وثقتهم الكبيرة بالمجلة والله من وراء القصد.



كلمة المحرر

نود ان نبين للاخوة القراء الاعزاء بان رسائل البريد كثيرة وفي كل يوم تصلنا عشرات الرسائل ونحن مجلة اسبوعية وليست يومية... ونحن لا نترك اية رسالة دون نشرها او الرد عليها.. لذلك نرجو من احبائنا اختصار مقالاتهم بالقدر المطلوب بان تكون الرسالة نصف صفحة «فولسكاب».. وكما قيل «خير الكلام ما قل ودل»... مع خالص شكرنا وتقديرنا لحسن تعاونهم ومشاركتهم معنا.. وجزاكم الله خيرا.

المحرر

متابعات

• الى الشيخ القطان •

في يوم الجمعة اعجب من رجل استطاع ان يجمع هذا الحشد الهائل من المصلين تحت قبة واحدة في مسجد واحد و يبث الحماس الديني في انفسنا و يعلمنا الخير بطريقة ايمانية حلوة سمحة تجعلنا نحس بحلاوة الايمان.

فالف تحية واقدار واحترام الى هذا الشيخ الجليل احمد القطان «ابو عبدالله» وجعلك ذخرا للاسلام والمسلمين

• مسلم

• ازدواجية •

منذ بدايات الحرب العراقية الايرانية قام الاتحاد السوفياتي بتمويلها بنسبة تصل الى ٤٠٪ مضافة اليها تلك الجسور الجوية بين طهران من جهة وتشيكوسلوفاكيا ودول عربية من جهة اخرى، وامتدت الحرب سنينا والدعم يتواصل مدفعا اثر مدفع وصاروخا اثر صاروخ، حتى اذا ما كنا في السنة الحاضرة السابعة من الحرب وقامت الولايات المتحدة الامريكية بصفقتها واشتعلت صحف العالم اخبارا وتحليلات ترى ما الذي دفعها لهذه الحملة؟ رغم ضآلة الصفقة مقرونة بالصفقات السوفياتية ولم سخرت صحف يهودية اقلام كتابها ومحلليها وافسحت لهم صدر الصفحات حتى بات الكل يحسب الولايات المتحدة وحدها تصب الزيت على النار!! ان الواقع ينطق بان العملاقين يستفيدان من دوام اشتعال النزاع ومصلحتهما مقرونة باستمرارية القتل وسفك الدماء.

لذا وجب علينا ان نبين الطرف الاخر الممول للحرب وبكل وضوح حتى لا ينخدع المسلمون والعرب باحادية التمويل الامريكي وحياديه الموقف السوفياتي ولكن بازدواجية التمويل والموقف لكلا الشرين.

• **انس محمد ـ جامعة اليرموك**

• صوت افغانستان المسلمة •

• وصلتنا رسالة من الاخ الفاضل د. عبدالله عزام تجيب على كثير من اسئلة القراء الذين يريدون الاشتراك بمجلة الجهاد والتي تصدر في بيشاور وهذه الرسالة وعنوان مجلة الجهاد بذيل الرسالة مع خالص شكرنا وتقديرنا لاستاذنا الدكتور.

السادة اسرة تحرير المجتمع حفظهم الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

اشارة لما نشرتموه في العدد (٨٠٢) في بريد القراء وما ذكرتموه من ان بعض الاخوة القراء يرغبون بالحصول على مجلة الجهاد.

نعلمكم اننا مستعدون لارسال المجلة لاي قارىء يرغب الاطلاع على اخبار الجهاد في افغانستان.

وجزاكم الله خيرا وبارك الله جهودكم في خدمة الاسلام والمسلمين وتقبلوا اصدق تحياتنا.

• اخوكم
رئيس مجلس الادارة
د. عبدالله عزام

عنوان المجلة: SUBSCRIPTION
Peshawar University
P.O.Box. No. 802
Peshawar PAKISTAN

• جبار الارض وجبار السماء •

رأى بعض الاكابر هارون الرشيد في عرفات وهو حاف حاسر قائم على الرمضاء الحارة، وقد رفع يديه وهو يقول: الهي انت انت... وانا انا الذي دأبي كل يوم اعود الى عصيانك، ودأبك ان تعود الى رحمتك.

فقال بعض الكبراء: انظروا الى تضرع جبار الارض بين يدي جبار السماء..

محمود ـ الاردن

آه من عالم يسوده الرقاد
استيقظوا يا عبيدا للعباد
تستذلون لاهل الكفر والالحاد
يا عالم استيقظ طال بك الرقاد
اين الشجاعة والعزة والاتحاد
مفكك شملنا في كل واد
فالعزة يا من لكم العزة والقياد
اين أتى عهد المحبة والوداد

ايـن أتـوا رجـال الـصـمـود والـعـنـاد
ايـن أتـى عـهـد الـرجـال الـشـداد
الـيـوم نـجـمـع الـصـفـوف يـا عـبـاد
ونـرتـدي ثـوب البياض لا ثوب السواد
محسن محمد المعلم ــ الرياض

• تشويه للاسلام !! •

لم يـبرح احفاد القردة والخنازير ابناء صهيـون لعنة الله عليهم يحاولون نشر الفساد واحلال الرذائل بمسميات عدة واشكال متنوعة بغية التهجين
وفي البروتوكول التاسع يقولون :
ان الكلمات التحررية لشعارنا الماسوني «الحرية ــ المساواة ــ الاخاء» سوف لا نبدلها بل نصوغها معبرة ببساطة عن فكرة، وسوف نقول «حق الحرية.. وواجب المساواة وفكرة الاخاء» وبها سنمسك الثور من قرنيه وكان اخر نتائجهم حفلة ماجنة راقصة اقيمت في بيروت وهذا شيء مألوف لا غرابة فيه انما العجب ان تقيمها جمعية الشابات المسلمات بقصد خداع الناس بهذا الاسم فتدور فيها الكؤوس وتتمايل فيها الاجساد بوجود من يدعين الاسلام فوالله ما اقام هذه الحفلة وغيرها الا اليهود وما تجرأوا علينا الا لبعدنا عن دين الله وما اعلانهم الحفلة من عمل المسلمات الا لانهم أمنوا جانبنا وعهدوا سكوتنا على المذلة والهوان ولا حول ولا قوة الا بالله..

• اخوكم فايز بن معجب العتيبي
السعودية ــ الرياض

المحرر اخي فايز.. ان كانت لديك معلومات او قصاصات عن ذلك الحفل فلا مانع من تزويدنا بذلك.. وجزاك الله خيرا.

■ تهنئة •

الاخوة في مجلة المجتمع المحترمين
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،
اود ان اهنئكم بمرور سبعة عشر عاما على صدور اول عدد من مجلتكم الغراء وارجو ان تقبلوني كأخ جديد في قسم بريد القراء حيث اني من المعجبين بمجلة المجتمع لما تحويه من مواضيع شيقة اسلامية وثقافية واجتماعية وغيرها.

اخوكم في الله
ابو احمد ــ الكويت ــ حولي

المحرر: اخي ابو احمد.. نشكرك على رسالتك.. واهلا بك اخا وصديقا للمجلة.. ونحن بانتظار مساهماتك.

• قصة آية •

لقد ضرب المسلمون الاوائل اروع الامثلة في التضحية والبذل والتسامح والاخاء وقدموا الكثير في سبيل الدعوة الاسلامية العظيمة.
وقد شارك الانصار والمهاجرون في بيوتهم واموالهم وازواجهم وثرواتهم وكل ما يملكون. وبعد اجلاء بني النضير ــ كما يذكر البلاذري ــ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار
ليست لاخوانكم من المهاجرين اموال، فان شئتم قسمت هذه واموالكم بينهم وبينكم جميعا، وان شئتم امسكتم اموالكم وقسمت هذه خاصة.
فقال سعد بن عبادة : ــ بل تقسمه بين المهاجرين على ان يكونوا في دارنا كما كانوا يا رسول الله.. ثم قال سائر الانصار: أقسم هذه فيهم، واقسم من اموالنا ما شئت.. فقال عليه السلام : اللهم ارحم الانصار وابناء الانصار.. فنزل قول الحق تبارك وتعالى (و يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة، ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون).

• محمود زيدان السفاريني
الزرقاء ــ الاردن

نحن نجيب

• لعب الورق.. والسجائر !! •

القارىء سالم مروان ــ قطر
ارسل الينا سائلا : هل يجوز التجارة بورق اللعب (جناجف) والتبغ (السجائر)؟

المجتمع : وقد اجاب فضيلة الشيخ بدر المتولي عبدالباسط ــ رئيس الموسوعة الفقهية بوزارة الاوقاف والمستشار الشرعي لبيت التمويل الكويتي فقال : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه... اما بعد :
فان الاتجار بورق اللعب فاني اميل الى منعه لان الكثير الغالب انه يستعمل في القمار ولكن لا يصل الحظر فيه الى درجة الحرمة لان كثيرا من الناس يستعملونه للتسلية كما يحصل بين الاسرة الواحدة لتمضية الوقت.

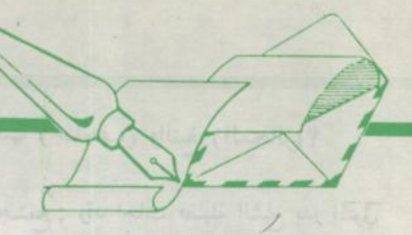
واما التبغ فان الاصل الاباحة في كل شيء لم يرد فيه نص ولكن ان غلب ضرره على نفعه كان محذورا والا كان مباحا.

الا ترى انه يجوز الاتجار بالسموم ولكن مع الحذر الشديد في استعمالها وكيفية بيعها فكذلك الحال في التبغ والقول الفصل في ذلك يرجع فيه الى الاطباء. والله سبحانه وتعالى اعلم.

• يوسف العظمة •

• القارىء ايمن ابو الوفا ــ لبنان
يقول سمعت عن القائد العربي المسلم يوسف العظمة.. فارجو اعطائي نبذة مختصرة عن هذا البطل..

المجتمع : يوسف العظمة. ولد عام ١٨٨٤ ميلادية.. ضابط سوري ولد في دمشق واستشهد في معركة «ميسلون» الشهيرة.. كان في الجيش العثماني في الحرب العالمية الاولى.. ثم اصبح رئيس اركان الجيش السوري ووزير الحربية في حكومة الملك فيصل.. دافع عن دمشق في وجه الاستعمار الفرنسي فاستشهد سنة ١٩٢٠ ميلادية في معركة «ميسلون» بعد ان ابلى بلاء حسنا وضرب اروع الامثلة في الصمود امام زحف المستعمر الفرنسي.. رحمه الله واكثر من امثاله في أمة المسلمين.



ردود قصيرة

● **الاخ يوسف عمر العجيلي ـ الدمام**

ما نشر كان سهوا ورفع عن الامة الخطأ والنسيان وشكرا على التنبيه.

● **الاخ خالد قولتش ـ الاردن**

الذي يقوم بهذه الاعمال هم اناس جهلة.. ومطلوب من العلماء والوعاظ ارشادهم.. وشكرا على الصورة المرفقة.

● **الاخ جلول العربي ـ الجزائر**

نقدر شعورك الطيب.. ونحن نرحب بك وبمشاركتك معنا.

● **الاخ عمر «ابو مصعب» السعودية**

الاقتراح جيد.. وسنقوم بنشر تلك الكتب عندما تتوفر لدينا وجزيت خيرا.

● **الاخ عبدالسلام ـ فرنسا**

بامكانك الاتصال برابطة العالم الاسلامي ومجلة المسلمون لاخذ المعلومات عن تلك الجامعة وكذلك المراكز الاسلامية في سويسرا واوروبا.

● **الاخ شيخ ابراهيم ـ المدينة المنورة**

لا علم لنا بالمعهد المذكور اما بالنسبة لبيت التمويل فبأمكانك الاستفسار عن طريق مراسلتهم وبأمكانك المشاركة بالمقالات التي تختارها.

● **الاخ ابن حجر ـ السعودية**

فعلا لا تستحق تلك القضية تلك الاثارة.. والله كرم المرأة الم يكن كبار الصحابة يأخذون الفقه من أم المؤمنين عائشة بنت ابي بكر الصديق ـ رضي الله عنهما ـ ؟؟ ولكن الجهلاء لا يعلمون !!

● **الاخ خالد عبدالحميد ـ جدة**

الصور لم تعد تصلنا.. والاخوة يقومون بالجهد المطلوب تجاه عملهم.. ونسأل الله لهم ولنا التوفيق لخدمة الاسلام والمسلمين.

● **الاخ علي العيسى ـ الرياض**

الكتابان المذكوران وصلا وسننشر موجزا وتعريفا عنهما في القريب ان شاء الله.. وجزاك الله خيرا..

رسالة قارئ

● الى متى؟ افتحوا عيونكم... ●

في البدايات الاولى من الحرب اللبنانية، تهافت الزعماء العرب واظهروا دورهم ومسؤوليتهم تجاه ما يجري في الساحة اللبنانية والهدف من الحرب في لبنان هو القضاء على المسلم اللبناني والمسلم الفلسطيني، والهدف اولا واخيرا هو المسلم والاسلام

ومما يؤكد صحة الهدف وتأكيده جليا واضحا، عندما نعرف ادواته المنفذة له، وهي كثيرة ومتعددة ولكنها متفقة جميعها في تنفيذ هذا الهدف، وقد تناوب كل منها دوره مرحلة بعد اخرى، وهذه هي الاداة، ومرحلتها ومهمتها التي اوكلت اليها لتحقيق الهدف المذكور.

١ ـ الطوائف النصرانية: بتنظيماتهم المختلفة / كتائب / الاحرار / ميلشيا العميل سعد حداد ومن بعده العميل «لحد» وهي المرحلة الاولى ومهمتها ضرب القوات الفلسطينية عامة ـ في بداية الامر ـ لكي تخفي القصد الاساسي الا وهو ضرب الاتجاه الاسلامي داخل منظمة التحرير الفلسطينية، والمتمثل بالنسبة الكبيرة من منظمة فتح، والمهمة الثانية لسعد حداد وميليشياته حماية الحدود الشمالية الفلسطينية المحتلة من عمليات رجال المقاومة الفلسطينية.

٢ ـ دخلت الادارة الثانية الحرب بترسانتها الضخمة، داعمة حليفتها الاولى وملبية نداء مخططها، فهاجمت مواقع الفلسطينيين باحدث انواع الاسلحة الثقيلة والخفيفة وحاصرت اكبر معاقل المقاومة الفلسطينية في المخيمات حيث اصبح اثرا بعد عين.

٣ ـ والمرحلة الثالثة: وهي مرحلة التحالف الثلاثي بين المخطط من جهة وادواته الاولى والثانية من جهة اخرى، حيث بدأ المخطط /اليهود/ باجتياح الاراضي اللبنانية بسلام وامان، اللهم الا من مقاومة الحركة الفلسطينية والاسلامية اللبنانية.

٤ ـ المرحلة الرابعة: قصيرة وتم بعد تراجع المخطط عن دور هذه الاداة وهي المهمة التي كلف بها الدروز والمتمثل بحزبهم المسمى «التقدمي الاشتراكي» وهي مهاجمة بعض المواقع الفلسطينية، الا ان المخطط تراجع عن قيام هذه الاداة بمهمتها نظرا لاستغلال واجهة الحرب التقدمية وعدم احراجه امام ما يسمى بالوطنية اللبنانية.

٥ ـ المرحلة الخامسة: مرحلة تحالف ثنائي بين المخطط اليهودي ودولة ثورية من ادواته، تقوم اسرائيل بعد الاجتياح للبنان باجبار قوات المقاومة الفلسطينية بمغادرة لبنان كشرط اول لانسحابها.

٦ ـ المرحلة السادسة والاخيرة: تتظاهر منظمة أمل الباطنية بانها حليف وطني للمقاومة الفلسطينية والاتجاه الاسلامي عامة في لبنان، وهذا امر طبيعي تقتضيه مصلحة التنفيذ، وقبل البدء بدراسة هذه المرحلة الهامة والخطيرة لا بد من التنويه الى:

ـ ان الوضع الفلسطيني غير مستقر تماما، خصوصا ان فصائل فلسطينية بينها الانشقاقات.

ـ ضعف المقاومة الفلسطينية وضعف الحركة الاسلامية والسبب في ذلك الحرب غير المتكافئة بينهم وبين الادوات المذكورة واسيادهم الصهاينة.

ـ الحصار المفروض على القوة الفلسطينية والحركة الاسلامية جغرافيا مما ادى الى صعوبة الدعم لها من الخارج وقوة الادوات المنفذة جميعها نتيجة الدعم المستمر واللامحدود.

هذه النتائج بمجموعها ادت الى الاعلان الواضح من قبل هذه الادوات المنفذة الى تنفيذ مرحلتها الاخيرة وهي بتصورهم وبتصور اسيادهم اليهود ساعة النهاية لتحقيق الهدف المذكور

فهذا يا اخي المسلم هو الهدف وادواته النصرانية الصليبية والباطنية الحاقدة.. فالى متى؟...

مؤيد العتيبي ـ الزلفي

تأملات تاريخية

«من لا يَرْحم لا يُرحم»

يوما بعد يوم تكشف الحضارة المادية عن زيفها، وفقدانها لاهم شروط الاستمرار والبقاء، بعد ان جردت ابناءها من المشاعر الانسانية واوهنت الروابط الاجتماعية، وجعلت المادة والربح والخسارة مقاييسها «فقد جاء في تحقيق استغرق ست سنوات قامت به لجنة فرعية بمجلس النواب الامريكي، ان اكثر من مليون مسن ومسنة تتجاوز اعمارهم الخامسة والستين يتعرضون لاساءات خطيرة!! فيُضربون ويعذبون عذابا جسديا ونفسيا، وتسرق اموالهم من قبل اهلهم؟!

كما ان هذه الاساءات ليست مقتصرة على طبقة اجتماعية معينة، بل تحدث في كل طبقات المجتمع الغنية والفقيرة على حد سواء، وفي المدن الكبيرة والصغيرة والقرى!».

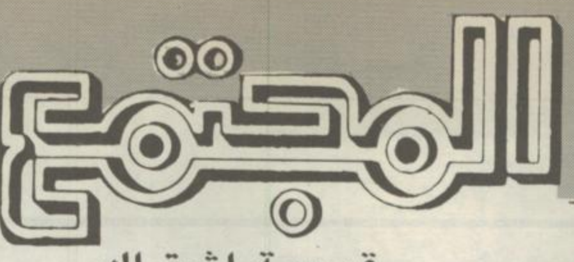
ومن المدهش حقا ان هذه الاساءات لها جذور عميقة في تلك المجتمعات فالذين يُساء اليهم — اليوم — لم يكونوا احسن معاملة لغيرهم! تقول الدكتورة «سوزان ستاينتر» استاذة الدراسات الفردية والعائلية بجامعة «ديلاوير»: (اعتدنا طوال تاريخنا على الاساءة للمسنين، ويمكن للمرء ان يجد حالات كثيرة في سجلات المحاكم في القرنين السابع عشر والثامن عشر. اننا نميل للعنف البدني، وقد اصبح هذا جزءا ثانيا من طبيعة عائلات كثيرة تسيء بالعنف للمسنين والاطفال).

ويقول ربنا عز وجل في كتابه الحكيم، دالا ومربيا ومرشدا «وقضى ربك ألا تعبدوا الا اياه، وبالوالدين احسانا، اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما، فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما، وقل لهما قولا كريما، واخفض لهما جناح الذل من الرحمة، وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا».

وقال عليه الصلاة والسلام فيما رواه الامام مسلم: رغم أنف، ثم رغم انف، ثم رغم انف مَن ادرك ابويه عند الكبر، احدهما او كليهما، ولم يدخل الجنة». وهذا الاحسان اليهما في حياتهما، وهو احسان لا ينقطع بموتهما، فقد روى ابو داود ان رجلا من بني سلمة قال: يا رسول الله هل بقي من بر أبويَّ شيء ابرهما به بعد موتهما؟ فقال: «نعم، الصلاة عليهما، والاستغفار لهما، وانفاذ عهدهما من بعدهما، وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما، واكرام صديقهما»، وهو احسان يتعدى الى كل من تقدمت به السن فقد رغّب رسول الله — صلى الله عليه وسلم — الشباب باكرام الشيوخ وانهم سيلقون في شيخوختهم من يكرمهم، جزاء لما قدموه في شبابهم!! وهذه الرحمة تتجاوز الطاعنين من المسلمين لتشمل كل من اقعده العجز وبلغ الشيخوخة، فقد رأى عمر بن الخطاب — رضي الله عنه — في السوق شيخا كبيرا يسأل الصدقة فقال له: ما انت يا شيخ؟ قال انا شيخ كبير، اسأل الجزية والنفقة وكان يهوديا من سكان المدينة. فقال عمر: ما انصفناك، يا شيخ. اخذنا منك الجزية شابا، ثم ضيعناك شيخا! فمضى به الى بيته ليعطيه طعاما، ثم ارسل الى خازن بيت المال يقول: افرض لهذا وامثاله ما يغنيه، ويغني عياله!..

في حضارة الاسلام لا تشمل الرحمة الاقارب فحسب، ولكنها تشمل الابعدين ايضا، وتعم حتى المخالفين في الدين، لانها حضارة تحترم انسانية الانسان.

وفي حضارة الزيف والطين جفت ينابيع الرحمة، فلم تعد القسوة مقتصرة على المخالفين في الدين فحسب، ولا على الابعدين فحسب. ولكنها امتدت لتشمل الابوين والاقربين، وهم في سن اكثر ما يكونون حاجة الى الرحمة! وشتان ما بين حضارتين!!



قسيمة اشتراك

☐ جديد

☐ تجديد

السادة مجلة المجتمع التاريخ ١٤٠ هـ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الموافق : ١٩ م

أرغب الاشتراك في مجلة المجتمع

بعدد .... نسخة ـ ولدة .... من تاريخه .

علما بأن قيمة الاشتراك السنوي ( ) دينارا كويتيا مرفقا مع الطلب :ـ

(☐ نقدا ☐ شيك رقم .... مسحوب على ....)

أرغب ارسال المجلة على العنوان التالي :ـ

الاسم / ....

العنوان / ....

....

هاتف / .... ملاحظة : يكتب العنوان بخط واضح

توقيع المشترك

....

بيانات تملأ بمعرفة قسم الاشتراكات :

رقم المشترك ☐☐☐☐☐☐

رقم البلد ☐☐☐

إيصال رقم .... بتاريخ / / ١٩م

أول عدد يصل للمشترك رقم ( ) تاريخه / / ١٩م

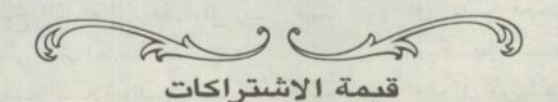
آخر عدد رقم ( )

ملاحظات : .... توقيع مسئول الاشتراكات

....

ملاحظات للمشترك : ....

....



قيمة الاشتراكات

الكويت ١٢ دينار ـ الدول العربية ١٥ ديناراً ـ الدول الاجنبية ١٨ ديناراً

أو ما يعادلها بالعملات الاجنبية

ترسل الطلبات الى العنوان : الكويت ـ مجلة المجتمع ـ قسم الاشتراكات ـ ص. ب ٤٨٥٠ ـ الصفاة ـ الرمز البريدي 13049

للمزيد من الاستفسارات يمكن الاتصال بهاتف رقم ٢٥١٩٥٣٩ ـ ٢٥١٤١٨٠ (قسم الاشتراكات)